نموذج ترخيص

أنا الطالب : وفاء محمد أحمد يوسف أمنح الجامعة الأردنيـــة و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها ومقترحاتهم لتحسينها

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: وفاء محمد أحمد يوسف .

التوقيـــع:

التاريـــخ:

واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها ومقترحاتهم لتحسينها

إعداد

وفاء محمد أحمد يوسف

المشرف

الدكتور مهند أنور الشبول

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز، 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهـاتهم نحوها ومقترحاتهم لتحسينها) وأجيزت بتاريخ 2014/7/24.

أعضاء لجنة المناقشـــــــــة	التوقيـــــــــع
الدكتور مهند أنور الشبول، مشرفاً أستاذ مشارك – التعلم الإلكتروني	....
الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة ، عضواً أستاذ مشارك – التربية المهنية	....
الدكتور عدنان سالم الدولات، عضواً أستاذ مشارك – المناهج والتدريس/العلوم	....
الأستاذ الدكتور محمد داوود المجالي، عضواً أستاذ – الحاسوب التعليمي (جامعة مؤتة)	....

إهداء

إن رحلت البحث رحلة ممتعة، مَرَرّتُ بها بلحظات من القلق والإصرار والقوة وشيء من الخوف، وفي كل لحظة كان من يقف بجانبي ولكن خلف الكواليس والآن حان لهم أن يظهروا...

إلى قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي ...إلى من دفعني إلى طريق النجاح... إلى من غرس في نفسي الطموح والمثابرة منذ نعومة أظافري ... إلى من علمني أن أرتقي سُلَم الحياة بالصبر والحكمة ... إلى من دفعني لطريق النجاح ... إلى ينبوع العطاء الذي أعطاني ولا يمل بالعطاء ... إلى من رفعت رأسي افتخاراً به ... إلى " أبي العزيز".

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها... إلى من احتضنتني أحشاؤها قبل يديها ... إلى من نسجت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ... إلى نبع الحنان ورمزٌ للحب والعطاء وبلسمٌ للشفاء ... إلى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة".

إلى من عشت معهم أسعد أيام حياتي ... إلى من بوجودهم أكتسب قوةً ومحبة لا حدود لها... إلى من عرفت معهم معنى الحياة ... إلى رياحين حياتي الذين يحملون أسعد ذكريات طفولتي ... إلى من حبهم يسري في عروقي ... إلى "إخوتي".

إلى من تَحمل قلقي وخوفي وسار معي لتحقيق حلمي ... إلى من تطلع لنجاحي وتفوقي... إلى من روحه سكنت روحي... إلى رفيق دربي وشمعة حياتي .... إلى "خطيبي".

إلى اللواتي لم تلدهن أمي ... إلى ينابيع الصدق الصافي ... إلى من سعدت برفقته ن في مسيرة حياتي ... إلى من سرن معي على طريق النجاح ... إلى من عرف ت كيف أجده ن وعلمنني أن لا أضيعهن ... إلى "صديقاتي".

إلى من أناروا دربي بالعطاء.... إلى من علموني حروفاً من ذهب وأخذوا بيدي لتحصيل العلم والمعرفة .... إلى " أساتذتي الفضلاء"

إلى كل من كان طريقة النجاح وهدفه التفوق وسبيله التميز... إلى" أصحاب العقول النيرة".

الباحثة

شكر وتقدير

ها أنا اليوم والحمد لله أطوي بين دفتي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوا ري في هذا العمل المتواضع ....

الحمد لله حمداً طيباً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبي الله صلاة تُقضى لنا بها الحاجات، وترفعنا إلى أعلى الدرجات ونبلغ بها أقصى الغايات، اللهم لك الحمد أولاً وأخيراً، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:" **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين** " (الإسراء: 19)، أحمده سبحانه على توفيقه وعلى عطاءه وفضله علي في إنجاز هذا العمل، والشكر لله على تفضُله علي بوالدين شقا لي طريق العلم وكانا خير سند لي طيلة حياتي، والدي العزيز "محمد حماد يوسف" ، أحمد الله على أنك من رسخ بالأعماق ذاتي لأكمل بها مسيرة تفوقي ونجاحي أعتز وأفتخر بأني أحمل اسمك، وأشكرك أمي الحبيبة " أميرة" ذات القلب الحنون التي بدعواتها الصادقة تحقق حلمي وخفّفت عني الجهد والتعب، ربي أمدَّ في عمرهما.

وانطلاقًا من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم **(**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**)** فإني أتقدم بالشكر والتقدير لمشرفي الدكتور/ مهند أنور الشبول، لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد في تقديم النصح والتوجيهات المفيدة والإرشادات السديدة، فقد كان بصبره وعلمه الأثر الكبير في خروج هذه الرسالة على أكمل وجه ، أسأل الله أن يبارك له في عمله ووقته، كما أتوجه بالشكر الجزيل للدكتور الفاضل مُنعم السعايدة، حيث إنه لم يبخل علي بوقته وعلمه وتوجيهاته السديدة التي انعكست آثارها على هذه الدراسة.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بالتوجيهات والإرشادات الصائبة، فأسأل الله أن يحفظهم وأن يبارك لهم في عملهم، كما أتوجه بالشكر والعرفان لمحكمي أدوات دراستي لما بذلوه معي من جهد ووقت، جعله الله في ميزان حسناتهم، وبارك الله في عملهم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى خطيبي "محمد عساف" الذي دعمني ووقف بجانبي لأكمل مسيرتي ومنحني الصبر والهمة في إتمام هذا العمل على أكمل وجه.

وأخيرًا أسال الله تعالى أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

"**وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**" (هود: 88)

الباحثة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها

إعداد

وفاء محمد أحمد يوسف

المشرف

الدكتور مهند أنور الشبول

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؛ بالإضافة إلى معرفة سمات واتجاهات الطلبة المستخدمين للمقررات الإلكترونية، ومعرفة طبيعة استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية، وهدفت أيضا في التعرف على المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين المقررات الإلكترونية والمعيقات التي تعيق استخدامهم للمقررات الإلكترونية؛ وذلك للعمل على زيادة فاعلية استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية بما يتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية ، حيث أجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (288) طالباً وطالبة، وتم اختيار أفراد ها عشوائيا بصورة طبقية.

ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، أعدت الباحثة استبياناً تكون من (73) فقرة موزعة على ثلاث مجالات . إضافة إلى مقابلة هدفت إلى معرفة واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية ؛ و معرفة طبيعة استخدام هم لهذه ا لمقررات، والإيجابيات والسلبيات التي تعيق استخدامهم، ومقترحاتهم لتحسينها . وقد تم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة.

وأجرت الباحثة تفسير للنتائج بالاستعانة بالمنهج الوصفي ، حيث استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعارية و اختبارات (ت) و ANOVA؛ لمعرفة دلالات

الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة. وقد أظهرت النتائج إلى أن جميع محاور المجال الأول، جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي "الجندر" لواقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، إلا أنها كانت دالة إحصائيا في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا لأثر التخصص على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، ووجود فروق دالة إحصائيا لأثر المستوى الأكاديمي على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل لصالح المستوى الأول "سنة أولى"، ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر الكلية في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني لصالح الكليات العلمية، وكانت النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية ككل محايدة، وأظهرت النتائج أن هناك معيقات تواجه الطلبة في استخدام المقرر الإلكتروني ككل بدرجة متوسطة، وكان أكثر المعيقات التي واجهت الطلبة هو "عدم تهيئة الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني"، وأشارت النتائج أيضاً وجود مقترحات من وجهة نظر الطلبة لتحسين استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وكان من أهم المقترحات التي قدمها الطلبة هو ضرورة تحديث المقرر الإلكتروني باستمرار.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية والمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية، وكيفية التعامل مع الخدمات التي تقدمها، وتعزيز عملية التواصل بين الطلبة ومدرسي المقررات الإلكترونية لما له من أثر إيجابي على تعلم الطلبة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

تميّز عصرنا الحالي بأنه يتضمن كم هائل من المعرفة والمعلومات، وبتقدم تقني سريع وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتكنولوجية. إن سرعة التغير هذه التي يشهدها العالم المعاصر أثرت على النظام التعليمي وفرضت عليه أعباء ومتطلبات على مستوى المتعلمين؛ بحيث أدت إلى ضرورة تنمية أنفسهم في التحصيل، واكتساب المهارات التي ترفع من قدراتهم العلمية والفكرية. لذلك أصبح من الضروري على النظم التربوية مواكبة هذه المتغيرات؛ لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات الجغرافية. وقد أدت تلك النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم، وظهور عدة توجهات وتطلعات حديثة هدفت لاستيعاب تلك التطورات؛ وما التعلم الإلكتروني إلا أحد تلك التوجهات التي تمخضت عن ذلك التقدم الذي ارتبط بتكنولوجيا التعليم (صوان، 2010).

فتكنولوجيا التعليم تعد فرع من فروع تكنولوجيا التربية، وهي عملية مركبة تشمل الأفراد، والأساليب، والأدوات، والتنظيمات التي تُتَّبَعُ في تحليل المشكلات، واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها، وتقويمها، وإدارتها في مواقف يكون فيها التعليم هادفاً وموجهاً بحيث يمكن التحكم فيه، وبالتالي فهي إدارة لمكونات النظام التعليمي وتطويرها (الحيلة، 2007).

وقد أدى التطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام شبكة المعلومات العالمية عبر الإنترنت إلى ظهور ما نسميه "بالتعلم المرن"؛ والمرونة هي القدرة على تعديل الأوضاع وفقاً للظروف؛ وعلى ذلك يمكن القول بأن التعلم المرن هو أسلوب يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية، بحيث يستطيع تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته. ويندرج تحت هذا المسمى الكثير من المسميات الجديدة؛ منها على سبيل المثال التعلم المفتوح، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني (الغراب، 2003).

فالتعلم الإلكتروني نوع من أنواع التعلم تُجَسِدُه منظومة إلكترونية يتم فيها تقديم المقررات الدراسية وتوصيلها إلى الدارسين بوسائط إلكترونية كالإنترنت، أو الإنترانت، أو الحاسوب، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية المُدمجة؛ وذلك من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم بما

في ذلك تفاعل الطلبة مع مدرسيهم. وغالباً ما يكون مصحوباً بأنشطة تعليمية مختلفة (الكيلاني، 2006؛ الشهري، 2002).

فدمج التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات يغيِّر من الطرق التي يتَّبعها المتعلم في تَعَلُّمِهِ، ويُحسن من قدرته على التعلم، والذي يعتبر مطلباً جوهريا في العصر الرقمي الحالي؛ ذلك بأن الممارسات التربوية عبر العصور تأثرت بأدوات الاتصال السائدة (عبد العزيز، 2008).

ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم والتدرب وإدارة المعرفة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وبشكل خاص الويب والوسائط المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، بالإضافة إلى محركات البحث والمكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت؛ سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. والهدف من استخدام هذه التقنية هو إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وبأكبر فائدة. فالتعلم الإلكتروني ليس بديلا عن دَوْر المدرس، بل إنه يعزز دوره كمشرف وموجه ومنظم لإدارة العملية التعليمية، متوافقا مع تطورات العصر الحديث (كتانة، 2008؛ الراشد، 2003).

فالطريقة الأفضل لإيجاد أفضل بيئة للتعلم في القرن الحادي والعشرين هي البيئة التي تعتمد على التكامل والتجانس بين كلاً من التكنولوجيا والاتصال مع المقرر التعليمي والأشخاص وذلك من خلال المقرر الإلكتروني وهذا الاتجاه المتكامل نصفه بالتعلم الإلكتروني (إسماعيل، 2009).

ويُعرف الحلفاوي (2011) المقررات الإلكترونية على أنها مجموعة من القوالب تتضمن مجموعة من الأدوات التي يتم بناؤها عبر نظم جاهزة، بحيث تقدم مقررات دراسية رقمية تعرض على شكل برامج إلكترونية تحتوي على العديد من الوسائل التي تعرض بالاعتماد على مجموعة الأدوات التي تُتِيح التفاعل الزمني، وغير الزمني بين المعلم والطلبة، أو بين الطلبة والمقرر، أو بين الطلبة فيما بينهم.

وتُعد عملية تصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها عبر الشبكة العالمية للمعلومات من أحدث استخدامات الإنترنت في التعليم، فقد اعتمدت الكليات والجامعات التي تبنت منظومة التعلم الإلكتروني تصميم المقررات الإلكترونية وبثها عبر الإنترنت، حتى يَسهُل على الدارس متابعتها ودراسة محتواها العلمي دون الحضور إلى حرم الجامعة لتلقي المحاضرات (سالم، 2004).

وتعتمد عملية تصميم المقررات الإلكترونية على تبني أو اقتراح نموذج للتصميم، وتنتمي غالبية نماذج التصميم الحالية لنموذج تصميم نظام التعليم (Instructional System Design)، ومن النماذج المشهورة في هذا السياق نموذج (ADDIE)، وتشير هذه الحروف إلى اختصارات لمراحل تطوير وتصميم المقررات الإلكترونية، وتبدأ هذه المراحل من مرحلة التحليل (Analysis)، ثم مرحلة التصميم (Design)، ثم مرحلة التطوير (Development)، ثم مرحلة التنفيذ (Implementation)، وفي النهاية تأتي مرحلة التقويم (Evaluation) (الشبول وعليان، 2014؛ الحموز، 2008).

ويتوقف نجاح الاجتهادات المبذولة في تصميم المقررات الإلكترونية على مدى النجاح في تقديمها من قبل المعلم أو المؤسسة التعليمية؛ إذ تُعتبر عملية تقديم المقررات الإلكترونية المحك الرئيسي لقياس كفاءة أدوات التفاعل التي تم اختيارها واستخدامها من قبل كل من المعلم والمتعلم (عبد العزيز، 2008).

وتتكون المقررات الإلكترونية عند تصميمها من مجموعة من الأدوات التي تُمكن الطلبة من التواصل مع مدرس المقرر والاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر وأهمها: (الصفحة الرئيسية للمقرر) التي تشير إلى قائمة المحتويات، وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر، وبها مجموعة من الروابط التي تشير إلى محتويات المقرر، ويمكن عن طريقها أن يتصفح الطلبة أجزاء المقرر، و(لوحة الإعلانات) وفيها يضع المدرس رسائل مكتوبة للطلبة تتعلق بالمقرر، و(غرفة الحوار) حيث يستطيع الطلبة المسجلون في المقرر التواصل فيما بينهم في وقت محدد عبر هذا الجزء، و(لوحة النقاش) حيث يمكن للطلبة أو المعلم أن يكتب موضوعاً أو فقرة وطرحها والتعليق عليها (عامر، 2007؛ صوان، 2010).

وتتميز المقررات الإلكترونية بأنها تُمكّن الطلبة والمعلم من الدخول إليها في أي وقت، وتتضمّن العروض المتعددة التي تسمح للطلبة بالمشاهدة، والاستماع، والقراءة، والتفاعل مع الدروس، وتتمّ إضافة المحتوى والدروس والمقررات بطريقة سهلة لا تتطلب أي معرفة مسبقة بلغات البرمجة، وأيضا تمكن الطلبة من السير في الدراسة بأكثر من طريقة سواء كانت بشكل خطي أو متشعب حسب ما يراه مصمم المقرر، ويُمكن للطلبة وضع ملاحظاتهم على المحتوى (استيتية وسرحان ، 2007؛ إسماعيل، 2009)، وعليه صنف عامر (2007) المقررات الإلكترونية إلى نوعان هما: المقررات الإلكترونية غير المعتمدة على الإنترنت (يمكن تصميمها وفق ميول وقدرات الطلبة المستهدفين)، والمقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت (حيث يتكون المقرّرُ من مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة).

بالإضافة إلى أن التعلم الإلكتروني يُعنى بالعملية التعليمية وتقديم المقررات التعليمية فهو أيضا يُقدم خدمات تعليمية وإدارية:

- النظام التعليمي: ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة أي مقررات رقمية، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه للتغذية الراجعة المناسبة.

- النظام الإداري: ويهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني. فهو منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل، والمقررات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية، ومنتديات النقاش التعليمية، والبريد الإلكتروني، والمتابعة الإلكترونية. ومن النظم المستخدمة في إدارة التعلم الإلكتروني: أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System- LMS)، وأنظمة إدارة محتويات التعلم Learning Content Management (System- LCMS) (الشبول وعليان، 2014).

إن نظام إدارة التعلم (LMS) عبارة عن برنامج مصمم ليتم استخدامه كبيئة لكل من المتعلم والمعلم والمسؤول الفني والمشرفين، حيث يقدم وظائف ذات قيمة كبيرة لكل الأطراف؛ ومن الوظائف والمهمات التي تتمحور كلها حول عمليات التحكم بالتعلم الإلكتروني: المساعدة في عملية عرض المساقات والمناهج العلمية، ويمكن لنظام (LMS) إطلاق المساقات والبدء بها من قبل المتعلمين، ويقوم نظام (LMS) بالوظائف الإدارية، ويمثل أيضاً واجهة رسومية للمتعلم يستخدم فيها كافة العمليات والنشاطات التعليمية المختلفة (الطيطي، 2008).

وأنظمة إدارة التعلم تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر التي يتم استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين؛ ومن أمثلة هذه الأنظمة (Moodle -Dokeos-A-Tutor).
- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر أو التجارية، وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا يسمح باستخدامها إلا بترخيص؛ ومن أمثلة هذه الأنظمة (Blackboard, Web-CT) (Martín –Blas & Fernández, 2009).

وقد أكدت دراسة أجراها **ماكهادو** (2007) Machado تَضمَّنت مقارنة بين (Moodle) و(Blackboard)، أن نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) هو الأكثر استخداما من قبل الطلبة نتيجة لسهولة استخدامه وفعاليته. ويعرفه **براندل** (2005) Brandl بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر، وهو اختصار ل (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment)؛ حيث يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية اجتماعية إلكترونية، كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي، ويتميز عن غيره بأنه نظام متاح مجاناً، أما من الناحية التقنية فإن النظام صُمم باستخدام لغة (PHP)، ولقواعد البيانات (MySQL).

وهناك العديد من المميزات التي يتمتع بها نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ومنها تَمْكِين الطلبة من تسليم الواجبات للمعلم من خلال إرسالها إلكترونياً، وأيضا وجود غرف الدردشة الحية، وأيضا يستطيع المعلم الإطلاع والتواصل مع المتعلمين، ويستطيع الطلبة البحث في المواضيع التي أثيرت سابقًا ذات الصلة بالمحتوى، وأيضا وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف ومنها: الدخول للنظام حيث لا يتم الدخول إلا عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور، ويستطيع المعلم متابعة الطلبة في كل مكان من بداية دخولهم على النظام حتى خروجهم منه وزمن مكوثهم فيه، ويدعم النظام معايير SCORM العالمية (Sharable Content Object Reference Model) (Tirkes & Aydin, 2010).

ولعل أبرز ما لفت نظر الباحثة استخدام الجامعة الأردنية لنظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) ليحل تدريجيا محل نظام (Blackboard) الباهظ الثمن، وهي خطوة لافته للنظر، وتنبع أهميّتها من أهميّة هذا النظام وتَغَلبِهِ على باقي الأنظمة، فقد نجحت الجامعة الأردنية في توفير موقع إلكتروني يضم كل مقرر من مقررات الجامعة، ومن هنا جاء التصور للنظر في دراسة واقع استخدام العملية التعليمية للمقررات التعليمية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) لطلبة الجامعة الأردنية؛ للعمل على تطويرها وتحسينها بما يتناسب مع ميول الطلبة وحاجاتهم ، وبما يزيد من ثمرة تحصيلهم للمعرفة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة، هذا بالإضافة إلى النظر في اتجاهاتهم نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية عبر النظام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مواكبة التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية، متمثلة في الإنترنت وشبكة المعلومات الدولية، ساهم بشكل كبير في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة (عبد العزيز،

2008). وإن التحول إلى استخدام المقررات الإلكترونية عبر أنظمة التعلم الإلكتروني لا ينجح ولا يُأتي بثماره ما لم تتم دراسته دراسة متأنية لمتطلباته وإمكانات تحقيقه. ويجب الأخذ في الاعتبار أن مقاومة التغيير تأتي من الطبيعة البشرية؛ لذلك فإنه من الخطورة على الجامعات أن تفكر في هذا التحول من غير أن تكون على دراية تامة بالمتعلمين وبأنماطهم التعليمية (الغراب، 2003؛ Tanquist, 2001).

هذا بدوره أدى بالعديد من الجامعات إلى العمل على تطوير أنظمة إدارة التعلم متمثلة بإدارة المقررات الإلكترونية وبما يتناسب مع هذه التغيرات السريعة، بحيث تهدف إلى تلبية حاجات المعلم والمتعلم على حد سواء؛ لذا على هذه الجامعات التي تستخدم المقررات الإلكترونية عبر أنظمة التعلم الإلكتروني أن تكون قادرة على مواجهة التحديات والمشكلات التي ترافق تبني هذه المقررات الإلكترونية مثل:

- صعوبة تَحَوُل المتعلمين من طرق التعلم الإعتيادية التي اعتادوا عليها إلى طرق التعلم الحديثة عبر أنظمة التعلم، وذلك لعدم اعتيادهم على التعلم الذاتي (المبيرك، 2002).
- معوقات قد تكون مادية، فليس كل طالب جامعي يمتلك جهازاً حاسوبياً خاصاً به، فضلاً عن محدودية تغطية الإنترنت وبطؤها (المحيسن، 2002).
- معوقات بشرية، وتشمل نقص الكوادر الفنية والتعليمية ـــــ أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة ـــــ المؤهلة والقادرة على التعامل مع متطلبات التعلم الإلكتروني (المحيسن، 2002).

وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي (الجندر)، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية؟
3. ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية؟
4. ما معيقات وسلبيات استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟
5. ما المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين استخدام المقررات الإلكترونية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية.
2. العمل على زيادة فاعلية استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية بما يتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم، بحيث يصبح أكثر استخداماً من قبل أغلبية طلبة الجامعة لما له من فائدة كبيرة على تحصيلهم العلمي. ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية:

- التعرف على سمات واتجاهات الطلبة المستخدمين للمقررات الإلكترونية من حيث: التخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية.
- معرفة طبيعة استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية من حيث: تاريخ بدء الاستخدام، مكان الاستخدام، مدة الاستخدام لكل فترة، تكرار الاستخدام، الصعوبات والمعيقات التي تواجههم أثناء استخدامهم للمقرر الإلكتروني.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام المقررات الإلكترونية في الجامعة الأردنية، وأهمية الدور المستقبلي الذي سيقوم به الطلبة بمعرفة مدى استخدامهم لتلك المقررات ، واتجاهاتهم نحوها، فهؤلاء الطلبة جزء من تطور المنظومة التعليمية التي تحولت إلى منظومة إلكترونية، وأصبح التعلم الإلكتروني مكملاً ومسانداً للتعليم الإعتيادي، كما تكّمُن أهمية هذه الدراسة في:

أ- الأهمية النظرية:

1. قلة الأبحاث في مجال الدراسة الحالية، حيث تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في مجال استخدام المقررات الإلكترونية في الجامعة الأردنية، بعد أن أدرجت الجامعة الأردنية نظام (Moodle) ليحل تدريجياً محل نظام (Blackboard)، فالدراسة الحالية سيكون لها بصمة جديدة على الواقع الموجود في الجامعة، وبذلك سوف تساعد في إثراء الجانبين المعرفي والأدائي في مجال أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعة الأردنية.
2. كما تعد الدراسة الحالية استجابة لتوصيات البحوث التربوية التي أوصت بضرورة النظر في أهمية المقررات الإلكترونية التي تعمل على زيادة تحصيل الطلبة، وتقديم فرصة لدى الطلبة

نحو تعلمٍ أفضل، والعمل على تنمية مهارات التعلم لدى الطلبة، وزيادة الوعي لديهم بأهمية بيئة التعلم الإلكترونية التي توفرها الجامعة نظراً للجودة المستخدمة في تصميم المقررات (العاطي، 2010؛ العفتان، 2009؛ Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012).

3. ويمكن اعتبار هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث جديدة ستتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع أو متغيرات أخرى.

ب- الأهمية العملية:

1. تتعرض الدراسة الحالية لقمة الهرم التعليمي وهو التعليم الجامعي، ومع اتساع استخدام المقررات الإلكترونية في جميع المقررات الدراسية في الجامعة الأردنية، تسعى الجامعة لتحسين أساليب التدريس في بيئاتها التعليمية في ميدان نظام التعلم الإلكتروني، بحيث **يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة** في تشجيع الكثير من الطلبة الذين يشكلون أساس النظام التعليمي على استخدام هذا المقررات، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير المقررات الإلكترونية على عملية التعلم، واتجاهاتهم نحوها، والنظر في المعيقات التي تقف عائقاً أمام استخدام النظام لدى طلبة الجامعة، واقتراح الحلول للتغلب على تلك المعيقات وحل المشكلات التي تواجههم؛ من أجل النهوض بالتعليم الجامعي في مواكبة الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء احتياجات القرن الحادي والعشرين (أدكيدك، 2010؛ Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013؛ الأحمدي، 2009).

2. وقد تسهم هذه الدراسة في توفير المعلومات الأزمة التي تلزم لعملية دمج المقررات الإلكترونية في عملية التعليم وذلك لتفعيل التعلم الإلكتروني ويكون ذلك وفق أسس علمية، ومعلومات واقعية من طلبة الجامعة (الزاحي، 2012).

3. حداثة الدراسة ومواكبتها للأحداث، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تبحث في مجال استخدام المقررات الإلكترونية في الجامعة الأردنية تحديداً، وذلك قياساً على بداية تطبيق النظام في الجامعة عام 2012، وذلك بهدف نشر التعلم الإلكتروني في الأوساط التعليمية، والإشراف الفني على إنتاج المقررات الإلكترونية بالجامعة، كما أن تطور أعداد المقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها، وعدد الطلبة المستفيدين منها بالجامعات الأردنية، يبرر إجراء دراسة كهذه.

حدود الدراسة ومحدداتها

على الرغم من أن حدود الدراسة ومحدداتها تقلل من عموميتها؛ فإنّه لابد للباحثة من تحديد بعض الحدود التي تقتصر عليها دراستها الحالية؛ ليكون هناك وضوح لدى القارئ عند قراءة البحث، ومن الحدود التي اقتصرت عليها الدراسة الحالية في إطار تحقيق الأهداف:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على معرفة واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها.
- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على الطلبة المستخدمين للمقررات الإلكترونية في العام الجامعي 2014/2013.
- الحدود المكانية: يقتصر البحث على كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ، وكلية اللغات الأجنبية، وكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية.

وهناك **محددات** ترتبط بانتقاء الطلبة المستخدمين للمقررات الإلكترونية فقط ، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

التعريفات الإجرائية

تتضمن هذه الدراسة عددا من المفاهيم والتي تعرفها الباحثة إجرائياً كالتالي:

- **واقِعُ الاستخدام**: ورد في المعجم الوسيط، الواقع هو"الحاصل، يقال أمر واقع" (مجمع اللغة العربية، 1972)، فالواقع عند اليونان هو تعريف للوجود والتفكير في الوجود هو التفكير في الواقع، وهو الوجود الثابت غير القابل للنفي في تقابل مع ما يظهر (الكيلاني، 2010). وتعرف الباحثة واقع الاستخدام إجرائياً على أنه التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية، من خلال معرفة أنواع الاستفادة المتنوعة من المقرر وسلبيات ومعيقات الاستخدام وأنواع الأنشطة التي يمارسها الطلبة أثناء دراستهم للمقررات الإلكترونية. وتم الكشف عن واقع الاستخدام من خلال جمع البيانات متمثلاً بتوزيع استبانة، ومقابلة عدد من الطلبة المستخدمين للنظام والمستفيدين من المقررات الإلكترونية.
- **المقرر الإلكتروني**: ورد في معجم المصطلحات التربوية، المقرر الإلكتروني هو الذي يُصمم ويُعرض على شبكة رقمية (شحاتة، 2003)، ويُعرف عليان (2012) المقرر الإلكتروني على أنه مقرر يستخدم في تصميم أنشطة، ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب،

ويتكون المقرر من مجموعة من الأدوات التي تُمكن الطلبة من التواصل مع مدرس المادة. وتُعرف الباحثة المقرر الإلكتروني إجرائياً بأنه المقرر الذي يساعد عضو هيئة التدريس في الجامعة الأردنية على نشر مادته التعليمية عبره والذي يتم إعطائه للطلبة المسجلين في المادة المخصصة عبر نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في الجامعة الأردنية.

- **نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle):** يُعرف نظام إدارة المقررات الإلكترونية على أنه منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت (استيتية وسرحان، 2007). ويُعرف **براندل** (2005) Brandl نظام (Moodle) على أنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية اجتماعية إلكترونية، كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي. ويُعرف نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) إجرائياً بأنه نظام إلكتروني تقوم الجامعة الأردنية بتوفيره لأعضاء الهيئة التدريسية وللطلبة حيث يتم من خلاله إدارة المقررات الإلكترونية عبر موقع الجامعة الرئيسي (التعلم الإلكتروني)، وصُمِمَ ليساعد أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، بحيث يسمح النظام لأعضاء هيئة التدريس بإدراج مقرراتهم على ذلك النظام وإدارة مقرراتهم إلكترونياً.

- **الاتجاهات:** الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو مادة دراسية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث، أو هو مفهوم يعكس استجابات الفرد نحو الموضوعات أو المواقف التي تختلف نحوها استجابات الأفراد (شحاتة، 2003؛ سرايا، 2007). وتُعرف الباحثة الاتجاهات إجرائياً بأنها درجة استجابات طلبة الجامعة الأردنية المستخدمين للمقررات الإلكترونية (الإيجابية أو المحايدة أو السلبية)، وسيتم جمع البيانات لتقدير درجة استجابات الطلبة سواء كانت إيجاباً أو سلباً أو محايدةً، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس المقبول والاتجاه الإيجابي، بينما تدل الدرجة المنخفضة عن الرفض والاتجاه السلبي، على فقرات الاستبانة التي أعدت لذلك الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد خصص الجزء الأول للأدب النظري، والجزء الثاني للدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

يستعرض الأدب النظري بعضٌ من الجوانبِ التي وردت في الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وقد قُسم الأدب النظري إلى أربع مباحث أساسية هم: التعلم الإلكتروني، المقرر الإلكتروني، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، الاتجاهات العامة نحو استخدام المقرر الإلكتروني. وسيتم التحدث بالتفصيل في كل مبحث بالطريقة التي يخدم فيها مجال البحث.

فلسفة التعلم الإلكتروني

تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على توفير عملية التعلم لجميع أفراد المجتمع، بحيث تكون قدراتهم وإمكانياتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعلم؛ وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع المتعلمين دون التفرقة في الجنس أو العرق أو اللغة، وإتاحة فرصة التعلم للطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم الظروف من الانتقال إلى مكان التعليم، وأيضاً تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مبادئ تكنولوجيا التعليم والتربية والتي تتمركز حول التطبيق العملي للعلوم التربوية أو النظريات التربوية والتي تبين مدى توافق المادة العلمية مع خصائص المتعلمين، وتقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مبادئ كل من تفريد التعلم أو ما يسمى التعليم الفردي الذي يقوم بتقديم التعليم بحيث يتوافق مع خصائص المتعلم ومعدل كل فرد، ومبادئ التعلم عن بعد، والتعليم المفتوح (عامر، 2007؛ درويش، 2009؛ توفيق وعلي، 2012).

وإن من أهم التحديات التي تواجه عملية التعلم على المستوى العالمي الطلب المتزايد على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية؛ وهذا يرجع إلى العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، والانفجار المعلوماتي وهو زيادة حجم المعلومات في جميع فروع المعرفة؛ ولمواجهة هذان التحديان كان من الضروري إيجاد طرق متنوعة واستراتيجيات وأساليب وتقنيات مختلفة للتعليم؛ للمساعدة في تحسين جودة العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية فظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني، حيث وصفه خان (2005) في كتابه على أنه

السوق الواعدة الأسرع نموا في مجال الصناعة التربوية (العبادي، 2002؛ سالم، 2004؛ الطيطي، 2008).

يعتبر التعلم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة كأجهزة الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من صوت وصور، ورسومات، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (الكافي، 2010؛ خان، 2005؛ الراضي، 2010؛ الملاح، 2010).

مفهوم التعلم الإلكتروني

بدأ مفهوم التعلم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لعرض الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلية والتعليم الذاتية المتاحة في المدرسة أو الفصل أو المنزل أو أي مكان يتيح للطلبة أن يمارس وا فيه إجراءات التعلم، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة التفاعل مع المحاضرات التي تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي (الكافي، 2010؛ الحلفاوي، 2011؛ الملاح، 2012).

التعلم الإلكتروني

عرفه الحلفاوي (2006) بأنه ذلك "النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وقد تمثل ذلك في الوسائط الإلكترونية والأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية" (59).

ويعرفه حمدان (2014) بأنه، عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بالتعليم التي تتم من خلال الإنترنت، مثل الحصول على المادة الدراسية، وإعطاء الدروس والمحاضرات بشكل متزامن مباشرة، وتطبيق النظريات التربوية في بيئات تساعد على تحسين مخرجات التعليم، بشكل يُخضع التكنولوجيا لتحقيق أهداف التربية والتعليم.

ويعرفه المحيسن (2002) على أنه، نوع من التعلم الذي يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي (الإلكتروني) من خلال الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية.

ويعرفه تساشنيل (2002) على أنه "مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعليم التي تتم عبر الإنترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية" (13).

ويعرف العبادي (2002) التعلم الإلكتروني بأنه "التطبيق الفعال لشبكة الانترنت" (75).

وتعرفه الغراب (2003) بأنه "التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو الشبكة العالمية للمعلومات" (25).

ويعرفه الرافعي (2002) على أنه "التعليم الذي يستطيع من خلاله أي شخص الحصول على ما يطرح على شبكة المعلومات (الإنترنت) دون الحاجة إلى الجامعة أو الكلية أو مركز التدريب" (79).

ويعرفه درويش (2009) على أنه الاستخدام المنظم لتقنيات الوسائط المتعددة لشبكات الحاسوب من أجل تقوية المتعلمين وتحسين تعلمهم وربطهم بالأفراد والمصادر التي تلبي حاجاتهم، وكذلك لربط التعلم بالعمل والأفراد بالأهداف التعليمية.

وعرف **كارلينر** (1998) Carliner التعلم الإلكتروني على أنه "تعلم يتم عن طريق الحاسب وأي مصادر أخرى على الحاسب تساعد في عملية التعليم والتعلم"(366).

وعرف **هندرسن** (2002) Henderson التعلم الإلكتروني بأنه التعلم من بعد باستخدام تقنية الحاسب.

التعلم الإلكتروني كطريقة

يعرف زيتون (2005) التعلم الإلكتروني على أنه " طريقة لتقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الحاسب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى في المكان والوقت والسرعة التي تناسبه وكذالك التفاعل مع المعلم ومع الأقران سواءً أكان ذالك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلّم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم إلكترونياً أيضاً من خلال تلك الوسائط" (32).

ويعرف إسماعيل (2009) التعلم الإلكتروني على أنه " طريقة التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات الإنترنت، معتمداً على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وأي مكان" (54).

ويعرفه خان (2005) على أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة بشكل جيد، وميسرة لأي شخص في أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، والموزعة.

ويعرفه الموسى (2004) بأنه: طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، وأيضاً هو بوابه للإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ، أي أنه يستخدم التقني ات بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة.

وعرفه العريفي (2003) بأنه "طريقة لتقديم للمحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحاً وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت" (6).

التعلم الإلكتروني كنظام

ويعرفه الشهري (2002) للتعلم الإلكتروني بأنه " نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين " (38).

ويعرف سالم (2004) التعلم الإلكتروني على أنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم " (289).

ويعرف غلوم (2003) التعلم الإلكتروني بأنه "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل

منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات" (3).

ويعرفه أحمد (2013) على أنه نظام تفاعلي للتعلم عن بعد يُقدم للمتعلم بما يتناسب مع ميوله، ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تهدف إلى بناء المقررات الإلكترونية وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

ولتمييز التعلم الإلكتروني عن التعليم عن بعد، والتعليم باستخدام الإنترنت، فإنه عرفه **هندرسن** (2002) Henderson بأنه استخدام لبرامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) باستخدام تقنية الإنترنت وفق معايير محددة (مثل معايير SCORM, IMS, IEEE) من أجل التعلم.

ويمكن النظر إلى التعلم الإلكتروني بأنه "عملية تتألف من عمليتين أساسيتين: عملية تدريسية متعلقة بتقديم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الإنترنت وشبكاته، وعملية إدارية تنظيمية متعلقة بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظم إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني" (زيتون، 2005، ص 32).

مازال هناك جدل علمي حول مسألة تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعلم الإلكتروني، ومعظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز على أن كل فريق يراه من زاوية مختلفة حسب طبيعة اهتمامه وتخصصه. فالمتخصصون في النواحي الفنية والتقنية يهتمون بأجهزة الحاسوب والبرامج الإلكترونية، بينما التربويون يهتمون بالآثار التعليمية والعلاقات التربوية، بينما يركز علماء النفس وعلماء الاجتماع على الآثار المترتبة جراء استخدام هذه التقنيات في بيئة التعليم ومدى ارتباطها سلباً وإيجاباً ببناء وتكوين مجتمع المدرسة (الشهري، 2002؛ سالم، 2004؛ الشبول وعليان، 2014).

أهداف التعلم الإلكتروني

انطلاقا من التجارب العالمية والتعلم الإلكتروني ومن الاحتياجات الخاصة للدول العربية يهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها: (الحيلة، 2007؛ الملاح، 2010).

1. التغلب على مشاكل زيادة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية، وزيادة فاعلية المعلمين والمتعلمين في المنظمات التعليمية.

2. مساعدة المعلمين في تصميم المواد التعليمية للمتعلمين، وتعويض نقص الخبرة المتسارعة في بعض الكوادر المؤهلة، وإكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات العلمية والعملية، والتقليل من الأعباء الإدارية للمعلم.
3. تقديم الحقيبة التعليمية بالطريقة الإلكترونية للمعلم والمتعلم معاً وسهولة تحديثها وتطويرها مركزياً من قبل الجهات المسؤولة.
4. إمكانية تعويض النقص الحاصل للقوى العاملة الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية من خلال الفصول الافتراضية.
5. تقديم نظام القبول في الجامعات والكليات والمعاهد وكذلك الاختبارات الشاملة في التعلم عن بعد بطريقة ذات مصداقية عالية دون الإهدار من وقت الطلبة والمعلمين أو الموظفين.
6. تقديم خدمات للطلبة والمعلمين تكون مساندة للعملية التعليمة مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين والتقييم وأنظمة الاختبارات وإرشاد الطلبة عبر بوابات خاصة.

ويضيف الكافي والملاح أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى تهيئة الطلبة للتعامل مع المستجدات وتقنيات العصر وذلك لاكتساب المعارف والمهارات وصقل التوجهات، وجعل العملية التعليمة أكثر تشويقاً، ويهدف أيضاً إلى تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها في التعليم والتعلم، ومتابعة تطور المعارف نوعاً وكماً، وزيادة المصادر العلمية للمادة التعليمية لإثرائها كماً ونوعاً، وغرس الاتجاهات الإيجابية والقيم الأخلاقية، والتغلب على عوائق المكان والزمان، وإتاحة الفرصة لعدد كبير من فئات المجتمع من التعلم بأقل كلفة مع مراعاة الفروق الفردية، وتمكين الطلبة من تلقي المادة التعليمة بالطريقة التي تناسبهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية لديهم، والاعتماد على قدرة الطلبة الذاتية في عملية التعلم والتخلص من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على التلقين، وتطوير شخصيتهم روحاً وعقلاً وجسداً ووجداناً وتنمية ميولهم ومواهبهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم (الكافي، 2010؛ الملاح، 2012).

ويضيف كلاً من سالم (2004)، وعامر (2007)،إن الهدف الأساسي من التعلم الإلكتروني هو نمذجة التعلم وتقديمه على شكل خطط للدروس النموذجية، توسيع دائرة الاتصالات من خلال شبكات الاتصال العالمية، وخلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة المؤسسات التعليمية، ودعم عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الخبرات والآراء فيما بينهم (سالم، 2004؛ عامر، 2007).

أهمية التعلم الإلكتروني

يعتبر التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المجتمعات المتقدمة أو المجتمعات النامية، فهذا النوع من التعليم يقدم خدمات تعليمية تتجاوز الصعوبات والمحددات المتضمنة في التعليم التقليدي، والتقليل من المتطلبات والاحتياجات التقليدية التعليمية، وهو نموذج متطور يعمل على تغيير شكل التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية؛ ليهتم بالتعليم المستمر والتدريب المستمر والتعليم الجماعي التعاوني، وتدريب المختصين في المجالات العلمية والتعليمية (إسماعيل، 2009؛ عبد الحي، 2005).

وتبرز أهمية التعلم الإلكتروني لما له من دوراً بارزاً في تحسين الجودة التعليمية باستخدام الحاسوب، والاتصال المباشر عبر الإنترنت، وأنظمة المعلومات، وذلك بطرق لا تشبه فيها طرق تدريس أخرى؛ لذلك يعتبر التعلم الإلكتروني مناسب لكافة المقررات والمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعلم، وتبرز أهميته أيضا من كونه لا يحل محل المدرس أو المحاضر وإنما يكون إلى جانب الطرق القائمة يعزز الجودة ويبني قوة تعليمية مؤهلة للتغيير، وتزيل المعوقات في عملية التعلم، حيث يعمل على حل المشكلات التربوية ومنها: معالجة مشكلة المعرفة الإنسانية الهائلة، معالجة مشكلة قلة أعداد المعلمين المؤهلين أكاديمياً، تعويض الطلبة للخبرات التي تفوتهم في داخل الفصول التقليدية، ومعالجة مشكلة أعداد الطلبة المتزايد في الصف ، وتعمل على زيادة المهارات في مكان العمل، والاستفادة من كافة إمكانية المتعلم (الراضي، 2010؛ حلفاوي، 2011).

إن اهتمام دول العالم بالتعلم الإلكتروني واتجاهها للتوسع والتطور في تطبيقاته يعكس أهمية هذا النوع من التعليم ويمكن تلخيص أهمية التعلم الإلكتروني في الآتي كما يذكرها (عبد الحميد، 2005؛ عامر، 2007؛ طلبة، 2008؛ الكافي، 2010):

1. يقدم التعلم الإلكتروني فرص متنوعة لتحقيق الهدف من التعليم والتعلم.
2. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتوفرة على شبكة الإنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول وبخاصة الدول النامية.
3. يدعم التعلم الإلكتروني طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى خصائصه وسماته الفردية.
4. يساعد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور للمدرسة يومياً بسبب ارتفاع تكلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

5. لا يتوقف المتعلم عند استخدامه التعلم الإلكتروني عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن استخدامه للتعلم الإلكتروني يكسبه مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت مقياس للتطور هذا العصر.
6. يستفيد من التعلم الإلكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة.
7. يهتم التعلم الإلكتروني على خلق نوع من التعلم الفردي الذي يشجع الطلبة على الإقبال على العملية التعليمية.
8. تمكن المتعلم من الاحتكاك بالوسط المعرفي التطوري.
9. يتحكم الطلبة في عمليات التعلم من خلال استلامهم التغذية الراجعة أولا بأول؛ وهذا يولد لدى الطلبة الدافعية لتحسين استراتجيات وإجراءات التعلم جراء تقييمهم للبرنامج المستخدم واختيارهم ما يناسبهم.

أهمية التعلم الإلكتروني بالنسبة للتعليم عن بعد

صحيح أن التعلم الإلكتروني نوعا من أنواع التعليم عن بعد لكنه يختلف عنه من حيث طبيعة العملية التربوية، والمحتوى، والمنهجية، والتقويم، فيكمن دور المتعلم في التعليم عن بعد في تلقي المعلومات دون المشاركة مع المعلم والتفاعل مع المادة التعليمة فبذلك يكون دوره سلبي، أما بالنسبة للتعلم الإلكتروني تتم عملية التشارك في العملية التربوية خطوة خطوة، وأيضا هنا أهمية أخرى تميز التعلم الإلكتروني عن التعليم عن بعد من حيث المضمون (المحتوى) والمنهجيِ المتبعة، فالمادة التعليمية في التعليم عن بعد معدة لجميع الطلبة بينما يتغير محتوى المادة التعليمية وطريقة عرضها من فرد إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى، فالتعلم الإلكتروني يكون وفقاً لقدرات المتعلم واحتياجاته المستقبلية وهذا ما يسمى ب تفريد التعلم، أما من ناحية التقويم فإن معظم أنواع التعليم عن بعد تقوم الطلبة في نهاية البرنامج، بينما التقويم في التعلم الإلكتروني يكون مستمر لمعرفة ما إذا حقق المتعلم أغراضه أو لقياس قيمة التعلم الإلكتروني للمؤسسة (سالم، 2007).

فوائد ومميزات التعلم الإلكتروني

يقدم التعلم الإلكتروني عديد من الفوائد للمجتمع والأفراد وذلك من خلال توسيع عدد المشاركين في العملية التعليمية وتقليل تكلفة التعلم والتعليم على الأفراد والمؤسسات الحكومية، وإمكانيته في نشر العلم في أماكن يصعب الوصول إليها؛ ذلك يؤدي إلى رفع سوية المجتمع من

حيث قدرته على استيعاب المع رفة وإنتاجها، ويوفر التعلم الإلكتروني قدرة المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة، ويمكنه أيضاً من إجراء التحديث المستمر لمهاراته معرفته، ويوفر للمتعلم إمكانية التعلم المعتمد على الذات (الكافي، 2010).

ويصنف كل من الكيلاني (2006)، وراس (1998) Race، والطيطي (2008)، والحلفاوي (2006)، والملكاوي (2008)، عبد الحي (2005) فوائد التعلم الإلكتروني إلى قسمين فوائد تعود على المتعلم وفوائد تعود على المعلم.

أولاً: الفوائد التي تعود على المتعلم: كسر عزلة الطالب بحيث يبقى على اتصال مع المتعلمين من جميع أنحاء العالم، وينمي مهارات التعاون لدى المتعلم من خلال الأنشطة المتنوعة، والمساهمة في عرض العديد من وجهات النظر المختلفة للطلاب، وسهولة التواصل مع المعلم خارج الغرفة الصفية دون التقيد بوقت أو مكان، ويرسخ مبدأ التعلم الذاتي لدى المتعلم، وتجعل المتعلم المسؤول الأول عن تعلمه، ويستطيع المتعلم تحميل المادة التعليمية على جهازه وتصفحها في الوقت الذي يناسبه وتكرار وإعادة المادة العلمية بما يتناسب مع قدراته، ويتيح للطلبة الحصول على التغذية الراجعة المستمرة، ويمكن المتعلم من التعلم والخطأ في جو من الخصوصية، وسهولة وصول الطلبة إلكترونيا إلى مراكز المعلومات والمراكز البحثية.

وإمكانية التغيير في طريقة التدريس إذ أنه يمكن للمتعلم من أن يتلقى المادة العلمية بالطريقة التي تناسبه فمنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، ومنهم تناسبه الطريقة المرئية، وبعضهم يناسبه الطريقة العملية، فالتعلم الإلكتروني ووسائطه يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتغيير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم مراعياً بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانياً: الفوائد التي تعود على المعلم: يساعد التعلم الإلكتروني المعلمين على تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب فيما بينهم وذلك يساعدهم على تطوير أنماط التعلم لديهم ويزيد من تطورهم المهني، واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالطريقة المثلى، وتمكن المعلم من الحصول على المعلومات بسهولة ويسر والحصول على المساعدات من الزملاء عبر الشبكة، وتمكن المعلم من ربط الصف الدراسي بالعالم الخارجي، وإتاحة الفرصة للمعلم من معرفة أساليب التعلم الجديدة والعمل على التحديث المستمر لها.

ويقلل من الأعباء الإدارية والجهد بالنسبة للمعلم: يتيح التعلم الإلكتروني للمعلم إرسال واستلام الواجبات وغيرها عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطلبة لهذه

المستندات، ويقلل من المجهود الذي يبذله المعلم في إدارة الفصل والسيطرة على الطلبة؛ لأن التعامل يكون عبر شبكات الإنترنت، ويقول **بريدل** أن من أهم مزايا التعلم الإلكتروني أنه يذيب الجدار المصطنع بين غرف الدراسة والعالم الواقعي (Badrul, 2005).

ويقدم التعلم الإلكتروني العديد من المزايا منها، يوفر للطلبة المادة التعليمية بالوقت الذي يريدون، ويقدم المادة العلمية طبقا لاحتياجاته م واهتماماتهم، ويخلق جانباً اجتماعياً اتجاه كل ما جديد ومستحدث وذلك يؤثر على دافعيته، ويقدم للمتعلم جميع وسائل التعاون حيث يكون باستطاعة الطلبة مشاركة الملفات، وأيضاً يمكن أن تقدم المادة التعليمية بطرق متزامنة (بحيث يتواصل المعلم والمتعلم في نفس الوقت)، وبطرق غير متزامنة (بحيث يتواصل مع المعلم دون التقيد بوقت ومكان محدد)، والتعلم الإلكتروني له أثر إيجابي على المعلم حيث يقدم له العديد من أساليب التعلم الحديثة التي تزيد من تطورهم المهني (الكافي، 2010؛ الحلفاوي، 2006؛ عبد العزيز، 2008).

متطلبات التعلم الإلكتروني

لا يمكن أن تتحقق فوائد ومميزات التعلم الإلكتروني إلا إذا توافرت مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق ذلك التعلم سواء متطلبات تتعلق بالسياسات، أو متطلبات تتعلق بالخطط، أو المؤسسات التعليمية، أو ما يتعلق بمدخلات العملية التعليمية مثل (المعلم والمتعلم والأنشطة والوسائل و التقويم) ومن أهم متطلبات التعلم الإلكتروني: (درويش، 2009)

أولاً: المتطلبات العامة، ومنها التأكد من أن التعلم الإلكتروني هو قضية تربوية أكثر من أنه قضية فنية أو تكنولوجية، فالوسيلة التعليمية هي وسيلة لجودة العملية التعليمية، ومعرفة طبيعة المتعلمين، وتوفير مرشد ذات خبره عالية لتوجيه ومساعدة الطلبة من خلال البرنامج، وعمل برامج إرشادية تربط بين التعليم في الماضي والتعليم في المستقبل، وتقويم التعلم السابق وربطه بأهداف المستقبل خاصة للمتعلمين الكبار.

ثانياً: متطلبات خاصة بالتخطيط والتنظيم، إن التعلم الإلكتروني الناجح يتطلب تخطيط جيد، والتخطيط الجيد يقلل من المخاطر ويضمن جودة البرامج الإلكترونية، والتخطيط يكون في الأهداف التعليمية اختيار المقررات بناءً على الأهداف، والتخطيط في تضمين التعلم ضمن الخطة الإستراتيجية، والتخطيط في وضع خطة مالية، والتخطيط في جعل التعلم الإلكتروني جزءً من نصاب عضو هيئة التدريس (الملكاوي، 2008؛ الكيلاني، 2006) .

ثالثا: متطلبات تتعلق بالمؤسسات التعليمية، توفير الوسائل والأدوات اللازمة للتعلم الإلكتروني، وتزويد كل من المعلمين والمتعلمين بالاتجاهات والخبرات والإستراتيجيات اللازمة لتسهيل استخدام الوسائط الإلكترونية وذلك يتطلب اشتراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريب للتعلم الإلكتروني، وتقديم الدعم الفني المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية، وتبني الخطط والخبرات السابقة للدول المتقدمة التي سبقت واستخدمت التعلم الإلكتروني للاستفادة من تجاربها في هذا المجال (الحيلة، 2007؛ الشهري، 2002).

رابعاً: متطلبات تتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية، يتطلب أن يكون لهم دور تنظيمي (في وضع الأهداف والجداول الدراسية وقواعد التفاعل)، ودور اجتماعي (في التفاعل المتبادل وتوفير التغذية الراجعة المستمرة)، ودور معرفي أكاديمي (في شرح المهام والمناقشة والتوجيه)، ويتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون لديه مهارة في استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت ومهارات الاتصال الفعال، وأن يكون له قدرة على الإبداع والابتكار والدافعية للتدريس، ويتطلب توفير التدريب اللازم لأعضاء الهيئة التدريسية لأنهم جزء من النظام ويتحكمون بالنظام(الكافي، 2010؛ الكيلاني، 2006؛ طلبة، 2008).

خامساً: متطلبات خاصة بالطلاب، يتطلب معرفة خصائص الطلبة بحيث يكون لديهم قدرة على التوجيه الذاتي ولديهم دافعية ذاتية، وإعداد وتأهيل الطلاب قبل الالتحاق ببرنامج التعلم الإلكتروني، ويتطلب من الطلبة أن يكون لديهم الأمانة الأكاديمية (الشهري، 2002).

سادساً: متطلبات تقنية ومادية، من الضروري قبل بداية التعلم الإلكتروني توفير الإمكانيات المادية لتوفير بنية تحتية تكنولوجية تشتمل على خوادم ومعدات وأجهزة قوية ذات سعة عالية، وبرمجيات خاصة، وتوفر شبكة إنترنت ذات سرعة عالية (الملكاوي، 2008؛ الحيلة، 2007).

سابعاً: متطلبات خاصة بالأنشطة والأساليب التعليمية، يتطلب التنوع في الأساليب والأنشطة لتحقيق مخرجات التعلم بما يتناسب مع رغبات الطلبة وظروفهم.

ثامناً: متطلبات خاصة بالمحتوى المقرر، يتطلب المحتوى أن يكون على درجة عالية من التصميم الجيد ليساعد على توصيلة للدارسين، ويتطلب أن يكون المحتوى بصورة جذابة ومشوقة، ويقول **روفال** Roval أن التصميم الجيد هو الذي يحدد فعالية وكفاءة التعلم (الكافي، 2010؛ Roval, 2002).

ويذكر الكافي أن التعلم الإلكتروني يقوم على جملة من المقومات المادية، والتي تتمثل بـ (الأجهزة، والشبكات والبرمجيات الإدارية التعليمية)، والمقومات الأكاديمية، والتي تتمثل بـ (مخزون المصادر الإلكتروني وهو عبارة عن المقرر الدراسي المعد إلكترونياً والمدعم بالأنشطة والاختبارات الذاتية)، والمقومات البشرية، والتي تتمثل بـ (المعلمين والطلاب والإداريين على مستوى عالي من المهارات والاستفادة من العناصر البشرية الجديدة مثل المهندس والمبرمج الفني) (الكافي، 2010).

أدوات التعلم الإلكتروني

تتنوع أدوات التعلم الإلكتروني نظراً لتطورها المستمر، لذا جميع المؤسسات التعليمة المستخدمة لتعلم الإلكتروني تواجه مجموعة من التحديات وذلك في اختيار واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المناسبة لمتطلباتهم ولاحتياجاتهم حيث تتوفر أنواع متعددة من الأدوات والبرامج المتاحة للاختيار، وتستخدم هذه الأدوات في تحقيق التفاعل والاتصال بين المعلم والطلاب. ومن هذه الأدوات الأساسية لبناء التعلم الإلكتروني: التلفزيون التعليمي، الأقراص المدمجة CD وتعد الأقراص المدمجة من أكثر أدوات التعلم الإلكتروني انتشاراً واستخداماً، مؤتمرات الفيديو التفاعلية، والبريد الإلكتروني E-mail، واللوحات الإخبارية، والمحادثة والتفاعل المباشر، والفصول الافتراضية ولها نوعين: فصول افتراضية متزامنة حيث يلتقي المعلم والمتعلم في الوقت نفسه عبر الانترنت، وغير متزامنة بحيث يلتقي المعلم مع المتعلم في أوقات مختلفة (إسماعيل، 2009؛ شحاتة، 2009).

ويقسم عبد العزيز أدوات التعلم الإلكتروني إلى قسمين: أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على جهاز الحاسوب الشخصي مثل (برامج التعلم الخصوصي، وبرامج حل المشكلات، وبرامج الألعاب التعليمية، وبرامج العروض التقديمية)، وأدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت مثل (البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، والمحادثة) (عبد العزيز، 2008).

ويقسم شاهين والكافي أدوات التعلم الإلكتروني إلى ستة أقسام وهي:

1. الأجزاء الصلبة Hardware مثل: (الشاشة، CD-ROM،DVD ، كرت صوت، ميكروفون، مودم، لوحة مفاتيح، فأرة، كاميرا).
2. الخادم Server مثل: (Perl Script, Java Server Pages, Active Server Program)
3. الشبكات Networks مثل: (الشبكة المحلية LAN والشبكة الواسعة WAN وشبكة الانترنت).

4. وأدوات الوصول للتعلم الإلكتروني مثل: (المتصفح، مشغل الوسائط Multi Player).
5. وأدوات تزويد التعلم الإلكتروني مثل (LCMS- LMS- SERVER).
6. أدوات المساعدة وهي أدوات الاتصال المباشر أو أدوات الخادم (التزامني وغير التزامني). (الكافي، 2010؛ شاهين، 2010).

استراتيجيات التعلم الإلكتروني

الإستراتيجية هي خطة أو طريقة منظمة يستخدمها المعلم بأسلوب مرن لتنظيم المحتوى وتتابع عرضه وتحقيق التفاعل وتوجيه المتعلمين وتقديم الحقائق لهم، وتتكون من عدد من الأنشطة والإجراءات المرتبة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في فترة زمنية محددة، واستراتيجيات التدريس هي مهارات عقلية تساعد المتعلم على إدراك أشكال المعرفة والمعلومات واكتسابها وتخزينها، وتتكون إستراتيجية التعلم الإلكتروني من خمسة عناصر رئيسية وهي: التكنولوجيا التزامنية والغير تزامنية، والمحتوى، والإدارة والدعم، والاتصال، والتحليل المالي، وهناك مجموعة من الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم منها، إستراتيجية التفاعلية، وإستراتيجية المناقشات الإلكترونية، وإستراتيجية التعلم التعاوني ، وإستراتيجية المشاريع الإلكترونية، وإستراتيجية محاكاة ولعب الأدوار (شحاتة، 2009؛ عسيري والمحيا، 2011).

ويضيف درويش أن أي إستراتيجية تتكون من عنصرين أساسيين الأول: المحتوى، والثاني: العمليات الإستراتيجية، فالعنصر الأول يبحث في الأهداف التي تضعها المؤسسة التعليمية، بينما العنصر الثاني يبحث في الإجراءات التنفيذية و الخطوات العملية لتطبيق وتنفيذ الإستراتجية وإجراء أي تعديل عليها، ويذكر أن إستراتيجية التعلم الإلكتروني ترتكز على الأهداف، والمعوقات، والاستجابات والتي تتضمن اتجاهات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني (درويش، 2009).

هناك رؤية واضحة وإستراتيجية واضحة للتعلم الإلكتروني والتي تقوم على: إعداد خطة قريبة المدى وبعيدة المدى ومتابعة تلك الخطة، وتدريب المعلمين على استخدام التقنية، وتأمين الدعم الفني والتعليمي والتقني للمعلمين، وتقديم النصائح والأفكار للمعلمين، ومتابعة كل ما هو جديد، والإشراف والمتابعة وتقويم أداء المعلمين في تنفيذ المقرر الإلكتروني، ويجب أن تضع الخطة جدولاً زمنياً لعملية التنفيذ، وتأمين التجهيزات اللازمة من أجهزة وشبكات وأدوات أخرى، وتطبيق ومتابعة الخطة وتأمين البيئة اللازمة لنجاحها ويجب أن تصف بالمرونة حتى يكون هناك إمكانية في التعديل (الكافي، 2010).

الربط بين التعلم الإلكتروني والمقرر الإلكتروني

يعتبر المقرر الإلكتروني العمود الفقري لبيئة التعلم الإلكتروني حيث أنها تتكون من مجموعة من الأدوات التي تسمح بالتواصل بين المعلم والطلبة، كما أنها تتيح التفاعل للمتعلم، ويوجه المعلم الطلبة نحو جميع العمليات التعليمية التي تحدث عبر بيئة التعلم الإلكتروني (الحلفاوي، 2006).

إن الاتجاه والأسلوب المتكامل للتعلم الإلكتروني هو ضروري جداً وذلك بتزويد الطلبة أن يكونوا متعلمين طوال الحياة وإعدادهم للحياة والعمل، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من المؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير المقرر التعليمي، وإعداد الضبط التكنولوجي الضروري من خلال النظم الإدارية للمقررات الإلكترونية، وذلك للوصول إلى مقرر إلكتروني متكامل للعملية التعليمية (إسماعيل، 2009).

يتم طرح المقرر الإلكتروني وكون على شكل صفحات ويب تحتوي على المادة التعليمية مثل (النصوص، الشفافيات، المواد الصوتية والمرئية، والخطة التدريسية، والواجبات)، حيث تتم عملية التواصل بين المدرس والطلبة من خلال البريد الإلكتروني، أو المؤتمرات أو غرف الحوار، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المستمرة بعد تسليم المهمات والواجبات (الحيلة، 2007).

تعريف المقرر الإلكتروني

إن التكنولوجيا المتوفرة في المقرر الإلكتروني تجعل من السهل على الطلبة أن يكون لديهم فرص متساوية لتعلم ذات جودة عالية بغض النظر عن موقع إقامتهم، فالمقرر الإلكتروني الفعال لديه العديد من العناصر أو المكونات، والمهم هنا ليس الكم الهائل من التكنولوجيا الذي توفره المؤسسة التعليمة وإنما نوعية المقرر التعليمي، لأن بيئات التعلم لن يستفاد منها إلا إذا أصبح المقرر التعليمي إلكترونياً (إسماعيل، 2009).

إن المقرر الإلكتروني يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم لدى الطلبة وذلك من خلال تفريد التعلم، ولكي تنجح المؤسسات التعليمية في تطبيق المقرر الإلكتروني لابد من تكوين مجتمع تعليمي قادر على التعامل مع التكنولوجيا وفي ضوء ما سبق يعرفه إسماعيل على أنه" المقرر القائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني في تصميمه وإنشائه وتطبيقه وتقويمه، ويدرس الطلبة محتوياته تكنولوجياً وتفاعلياً مع عضو هيئة التدريس في أي وقت وأي مكان يريد"، حيث يتضمن المحتوى للمقرر الإلكتروني وسائط متعددة من صورة

وصوت وأشكال ولقطات فيديو ورسوم متحركة، كما يتضمن الأدلة الإلكترونية، وتقييم المهمات المطلوبة من الطلبة على الإنترنت (إسماعيل، 2009).

وتعرفه الجرف (2001) بأنه مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت.

ويعرفه فالاوسكاس على أنه: فصول مشابهة للفصول التقليدية من حيث تواجد المعلم والطلبة، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، ومن خلالها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التواصل بواسطة شبكات الإنترنت ، بحيث يكون الطلبة في مركز التعلم ويتعلمون من أجل الفهم والاستيعاب (فالاوسكاس، 2000).

وتعرف **كلارك** Clarke المقرر الإلكتروني على أنه: عبارة عن مواد تعليمية يمثل جزءاً أساسياً في بيئة التعلم الإلكتروني ويشمل مجموعة من استراتيجيات وطرق متنوعة لشرح الدروس والمعلومات التي يمكن استدعائها من الشبكة مع التدعيم بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية (Clarke, 2004).

وتعرفه Oregon State University بأنه: مقرر تعليمي أو تدريبي يتم نشره على شكل صفحات (web)، ومواقع تعليمية على الإنترنت حيث يسهل الوصول إليها باستخدام نظام إدارة المقررات (Oregon State University, 2007).

أنواع المقرر الإلكتروني

1. **المقرر الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت:** وهي مجمـــوعة برامج تُمَكِّــن المعلم مـــن تصميم أنشطة للمقررات التي يدرسها مثل (Author Plus) ويتعلم الطلبة من خلالها حسب ميولهم، وهناك برامج مثل (Netscape Communicator،PowerPoint) يمكن أن تستخدم في تصميم وإجراء العروض لدرس واحد أو المقرر الدراســي بالكامل، ويستطيع المعلم الذي يتمتع بمهارات حاسوبية من أن يستخدمها، ويستطيع أن يضيف الكثير من المؤثرات من أصوات وصور وألوان فكل ما يحتاجه المعلم هو أن يكون لديه معلومات أولية عن تطبيقات وأوامر (Windows) (سالم، 2004). ويضيف الحيلة أن المقررات الإلكتروني الغير معتمدة على شبكة الإنترنت تُقدم على أقراص مدمجة تحتوى على المقرر التعليمي وتقدم مباشرة إلى المتعلم وتصمم وفقاً لميول وقدرة المتعلم وهى أكثر الأنواع شيوعاً (الحيلة، 2001).

2. **المقرر الإلكتروني المعتمد على الإنترنت:** وتنقسم إلى ثلاث أقسام تبعاً لأنواع التعلم الإلكتروني وهي: (عبد العزيز، 2008)

- المقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت وهى المقررات التي تحل محل الفصل التقليدي بالكامل، بحيث يتمكن الطلبة من التوصل للمادة التعليمية في أي وقت، وتقدم للطلبة خبرات الحياة الحقيقية دون عوائق جغرافية، والتعاون فيما بينهم حسب ميولهم ورغباتهم.
- المقررات المدعمة بالإنترنت والمساندة للفصل التقليدي والتي تستخدم جنبا إلى جنب مع الفصل التقليدي، بحيث يستخدم الإنترنت كأداة لاستكمال الأنشطة الصفية التي تكون وجهاً لوجه، ويستخدم الإنترنت في توزيع المحاضرات ومراجعة الاختبارات، ويستخدم كمصدر إضافي للحصول على المعلومات أو القراءة الإثرائية.
- المقررات المعززة بال (web) وهي المدمجة، والتي تستخدم جنبا إلى جنب مع الفصل التقليدي، وتكون المواد التعليمية متوفرة عبر الويب، ويتقابل الطلبة في مكان محدد ووقت محدد بصفة دورية.

وأن المقررات الإلكترونية المعتمدة على شبكة الانترنت تقدم من خلال موقع الكتروني يتم تحميله على شبكة الانترنت ويعتمد على عديد من الوسائط المتعددة من نصوص وصور ثابتة ومتحركة وملفات فيديو (سعادة والسرطاوى، 2003).

متطلبات المقرر الإلكتروني التكنولوجية

هناك مجموعة من متطلبات ومستلزمات لاستخدام المقرر الإلكتروني ومنها:

نظام تشغيل (Windows 95 , 98 ,2000)، وجهاز حاسب PC، وذاكرة 23 ميجابايت، ومودم سرعته (kbps 28.8) على الأقل، وكرت صوت، وللتواصل مع الآخرين يحتاج إلى مكبرات صوت وسماعات للأذن، ويتطلب استخدام المقرر الإلكتروني محرك أقراص مرنة ومدمجة، وبرامج (Acrobat Reader ,Real player, Inter Video Win DVD) حتى يتم تحميل أي نوع من الملفات للمادة المقررة، ويتطلب اشتراك في شبكة الإنترنت واشتراك في البريد الإلكتروني، ويستلزم وجود برامج عرض الشرائح والمرئيات مثل: (PowerPoint)، وبرامج لتأليف المقررات الإلكترونية مثل : (Author Plus و Macromedia Authorware وHotpotatoes)، وتوفير برامج لإعادة تصميم الصور مثل (Adobe Photoshop) **ريتشارد** (Richards, 1996).

ويتطلب استخدام المقرر الإلكتروني ما يلي لابد من الأخذ بمجموعة من المتطلبات التكنولوجية لتحقيق المقرر الإلكتروني ومن تلك المتطلبات ما يلي: (إسماعيل، 2009)

1. أن تصبح التكنولوجيا دافعاً للتغيير والتطوير: استطاعت تكنولوجيا التعلم الإلكتروني من أن تحول المجتمع إلى مجتمع قائم على المعرفة، حيث أن قوة الدفع والحافز الأساسي للتغير هو رأس المال البشري (كيف يتعلموا الطلاب، ماذا يتعلموا الطلاب، كيف يطوروا مهاراتهم).
2. أن تصبح التكنولوجيا وسيلة لتحقيق التحصيل الأكاديمي المرتفع: إن التكنولوجيا تحقق تعلم أكثر اندماجا وأكثر ارتباطا وأكثر تفريداً وذو معنى وهذه الأمور تؤدي في النهاية إلى تحقيق تحصيل أكاديمي مرتفع.
3. أن تصبح التكنولوجيا أساس لاتخاذ القرارات السليمة الصائبة: فالتكنولوجيا تستخدم في اتخاذ القرارات ومعالجة البيانات في الأوقات المناسبة، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المستمرة.
4. أن يعمل واضعي السياسة على تحديد المقصود بالمعرفة التكنولوجية وجميع المهارات التكنولوجية التي من خلالها سيساعد على استخدام المقرر الإلكتروني.

مكونات المقرر الإلكتروني

تشتمل المقررات الإلكترونية على كل ما يخص المقررات التقليدية بالإضافة إلى مجموعة من أنشطة التواصل والاتصال، حيث يتكون المقرر الإلكتروني المعتمد على الإنترنت من مجموعة من الأدوات والتي تمكن الطالب من التواصل مع معلم المقرر ومع الطلبة الآخرين، ومن المشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر والإطلاع عليها، ومن هذه الأدوات: (سالم، 2004؛ طلبة، 2008)

- الصفحة الرئيسة للمقرر Course Homepage: تشبه غلاف الكتاب وهي الصفحة التي من خلالها يتم الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر، وتشير مجموعة من الأزرار إلى محتويات المقرر وأدواته (مثل قائمة محتويات الكتاب) ويمكن تصفح أجزاء المقرر من خلال الضغط على تلك الأزرار، كما يمكن لكل طالب أن يفتح أي فصل في الكتاب للإطلاع على أجزائه الفرعية.
- أدوات المقرر Course tools: تستخدم أدوات المقرر للتواصل بين المعلم الطلبة كأفراد أو كمجموعة أو التواصل بين الطلبة مع بعضهم البعض.

- التقويم الدراسي Calendar: هو تقويم شهري يكون على هيئة مربعات يبين الشهر واليوم والتاريخ، ويمكن أن يستخدم التقويم الدراسي لتحديد مواعيد الاختبارات ومواعيد تسليم الواجبات والتسجيل والاجتماعات.
- معلومات عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمقرر: يضع المعلم عنوان البريد الإلكتروني الخاص به ويضع الساعات المكتبية له، وتوضع معلومات عن كل معلم أو إداري أو معيد أو محاضر أو أستاذ زائر له علاقة بالمقرر.
- لوحة الإعلانات Announcements: يضع المعلم على لوحة الإعلانات رسائل تكون مكتوبة للطلاب تتعلق بالمقرر الدراسي، ويخبرهم من خلال لوحة الإعلانات بمواعيد المحاضرات والعطل والاختبارات والتقويم الجامعي ومواعيد السحب والإضافة.
- لوحة النقاش Discussion board: على لوحة النقاش يستطيع المعلم أو الطلبة من كتابة موضوع معين ويطلق عليه "خيط الموضوع" أو كتابة مقالة أو فقرة أو مثال، ويظهر العنوان الإلكتروني لكاتب الموضوع واسمه وتاريخ الكتابة ومرفقات الموضوع حيث يمكن أن يرفق أي ملف مع الموضوع، ويستطيع المعلم والطلاب رؤية ما كتبه الآخرون والتعليق عليه ويمكن رؤية كم عدد الطلاب الذين سجلوا ردود فعلهم على كل موضوع.
- غرفة الحوار Chatroom: في غرفة الحوار يستطيع طالب أو مجموعة من الطلبة المسجلين في المقرر من التواصل مع بعضهم البعض في وقت محدد، ويمكن من خلال غرفة الحوار إرسال رسائل خاصة للأستاذ أو الزملاء، ويمكن أيضاً الإطلاع على المواقع ذات العلاقة بموضوعات النقاش والتي لها علاقة بالمقرر.
- معلومات خاصة بالمقرر: يحدد المعلم هنا الموضوعات التي سيعطيها للطلبة في المقرر، والمتطلبات السابقة التي تلزم المقرر ويحدد المعلم أيضاً طريقة التقويم التي سيتبعها والمواد التعليمية الخاصة بالمقرر.

ويتكون محتوى المقرر من مادة علمية مكتوبة مضاف إليها مفردات متعددة الوسائط، ويمكن أن تكون المادة العلمية على شكل محاضرات وواجبات وقراءات وتعليمات خاصة بالاستذكار وقائمة بالمصطلحات ومذكرات، ويتكون من مادة مرئية ومسموعة ومحاكاة وصور أعدت من خلال الحاسوب، وينظم المعلم موضوعات المقرر على هيئة ملفات ومجلدات مع وضع وصلات تسهل على الطلبة الانتقال إلى فصول المقرر المختلفة **ثوربي** (Thorpe, 2000).

أهمية المقرر الإلكتروني

إن أهمية المقرر الإلكتروني تنبع من كونه يعرض المقرر بالوسائط المتعددة والمتنوعة ويعرضه بالاتصال المباشر لمناقشة الطلاب وأخذ العديد من الآراء، ويمكن أعضاء الهيئة التدريسية من تقييم المقرر إلكترونياً واتخاذ قرارات حول المقرر في تصميمه، وينمي لدى الطلبة مهارة صياغة الأهداف التعليمية والتقييم الذاتي، ويتوصل الطلبة من خلاله إلى أحدث المعلومات عبر التكنولوجيا، ويركز الطلبة في المقرر الإلكتروني على التعلم البناء والنشط بدلا من التذكر وحفظ المحتوى، ويعتبر أيضاً عنصراً مكملاً للعملية التعليمية (إسماعيل، 2009).

وتضيف الجرف على أن أهمية المقرر الإلكتروني ترجع إلى أنه: (الجرف، 2001؛ سالم، 2004)

- مفتوح طيلة أيام الأسبوع وأيام العطلات، وهو ليس بحاجة إلى قاعات دراسية، ويمكن للطلبة استخدامه أكثر من مرة والاطلاع على المادة العلمية للمقرر والمحاضرات باستمرار.
- يكون دور الطلبة إيجابي وفعال في المقرر الإلكتروني.
- يسمح للطلاب الوصول إلى كم هائل من المعلومات، ويستطيع الطلبة أن يستخدم المقرر الإلكتروني من جميع أنحاء العالم وعبر ذلك تتاح لهم الفرصة للتعرف علي الثقافات المختلفة.
- يُمكّن أولياء الأمور من التواصل مع المعلم والاطلاع على المادة العلمية المقدمة في المقرر الإلكتروني وعلى نتائج أبنائهم أولاً بأول.
- يقدم فرصاً للإثراء والمراجعة المستمرة للمادة العلمية.
- يسهل على المدرس عملية تصحيح الواجبات، ويقدم للطلبة تحصيلهم في تلك الواجبات.
- يستخدم المعلم التدريبات والاختبارات ذات التصميم الجيد فبذلك سيتمكن من تشخيص الصعوبات التي تحول دون إتقان الطلبة لفكرة معينة، ويقدم لهم شروح وتدريبات إضافية أو بديلة إلي أن يتقنوا تلك الفكرة.

فوائد ومميزات المقرر الإلكتروني وعيوبه

تنقسم فوائد المقرر الإلكتروني إلى قسمين: (الحلفاوي، 2006؛ إسماعيل، 2009)

أ- فوائد المقرر الإلكتروني للطلبة:

إن فاعلية المقرر الإلكتروني تميل إلى التنوع في المحتوى، وهناك فوائد متعددة للمقرر الإلكتروني تعود على الطلبة منها: يعطي للطلبة فرصة حقيقية للتعلم، ويزيد من أداء الطلبة وذلك نتيجة تفاعله مع عناصر التعلم الإلكتروني، ويقدم فرص تعليمية للطلبة في أي مكان وأي وقت، ويمكن الطلبة من إعادة المادة وإبداء رأيهم حولها، ويزيد من تعاون الطلبة مع المشاريع العالمية التعليمية، ويساعد الطلبة على استخدام استراتيجيه حل المشكلات، ويساعد على حل المشكلات للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويؤدي إلى تعليم الطلبة تعليما ًواقعيا، ويزود الطلبة بالمهارات التكنولوجية والمعرفة الأكاديمية المتكاملة، ويحفز الطلبة أصحاب المستوى الضعيف لتحسين أدائهم، ويقدم للطلبة التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة، ومن خلال المقرر الإلكتروني يستطيع الطلبة الإحاطة بكل ما يستجد في موضوع دراسته، ويسمح للطلبة النقاش والمشاركة في الحوارات المتعددة.

ب- فوائد المقرر الإلكتروني لعضو هيئة التدريس:

إن أحد أهم عناصر المقرر الإلكتروني هو عضو هيئة التدريس على أن يكون مُلماً في التعلم الإلكتروني، ويمكن استشارتهم بكافة مراحل التنفيذ للسياسة العامة للمقرر الإلكتروني ويظهر دور عضو هيئة التدريس على مستوى الممارسة الفعلية للمقرر، وهناك فوائد متعددة للمقرر الإلكتروني لعضو هيئة التدريس من كونه يرتكز على الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي ينفذها الطلبة ليؤدي إلى: توفير مزيد من الوقت يشغله عضو هيئة التدريس مع الطلبة وتوجيههم، وزيادة في التوجيه الإلكتروني الفردي، وزيادة في التعلم الموجه إلكترونياً والمرتكز على الأنشطة لدى الطلبة، وزيادة في إنتاجية الإدارات التعليمية وأعضاء الهيئة التدريسية، وزيادة اندماج عضو هيئة التدريس مع مؤسسات المجتمع، وزيادة تواصل عضو هيئة التدريس مع أولياء الأمور، ويسهل على المعلم عملية تصحيح الواجبات، ويساعدهم على التخطيط المتجدد وذلك بالتعاون مع الزملاء عالمياً، إعادة التفكير ومراجعة المقرر سواء بالأنشطة أو بالخطط أو المحتوى أو أساليب تنفيذها باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

على الرغم من وجود مجموعة من مميزات المقرر الإلكتروني إلا أن هناك مجموعة من عيوب تلك المقررات، لذلك أورد سالم مجموعة من تلك العيوب منها: (سالم ، 2004)

1. افتقار المقررات الإلكترونية إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم في المقرر الإلكتروني.
2. يتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة.
3. حاجة المقرر الإلكتروني إلى كفاءة أجهزة الحاسب وشبكات الاتصال وعمليات الصيانة المستمرة.
4. البطء في خدمة شبكة الاتصالات، وخصوصاً في أنظمة المقررات الإلكترونية المعتمدة على الانترنت.

مواصفات أو معايير المقرر الإلكتروني

ينبغي أن يتوافر في المقرر الإلكتروني مجموعة من المواصفات التي تكون كإرشادات لمصممي المقرر الإلكتروني ومطوريه، أثناء عملية إنتاج وتصميم المقرر الإلكتروني، وفيما يلي توضيح للمواصفات أو المعايير العامة للمقرر الإلكتروني (عبد العزيز، 2008).

أولاً: المواصفات أو المعايير العامة للمقرر الإلكتروني

أن يحتوى المقرر الإلكتروني على عنوان واضح ويرتبط بالتخصص العلمي للمقرر، وأن يحتوى على مقدمة واضحة تأخذ بعين الاعتبار توقعات المتعلم وخلفية المتعلم، والهدف الرئيسي من تعليم المقرر، ومعلومات وموضوعات تبين مدى ارتباط المقرر بالتخصص العلمي (عبد العزيز، 2008).

ثانياً: المواصفات أو المعايير في تنظيم المحتوى

يحتوى المقرر الإلكتروني على جدول لمحتوى الموضوعات يشير إلى الكيفية التي نُظم بها المقرر، وتكون موضوعات المقرر متسلسلة بشكل منطقي ومنظمة، وتحتوى وحدات المقرر الإلكتروني على موضوعات رئيسة وفرعية تابعة للمحتوى، ويكون المحتوى منظم بطريقة تظهر الاتساق بين الموضوعات، وتكون المصادر الواردة في نهاية كل وحدة دقيقة ولها صلة بموضوعات الوحدة، وتكون العناوين الرئيسة والفرعية المستخدمة لتنظيم المحتوى بدقة عالية.

ثالثاً: المواصفات أو المعايير في اللغة المستخدمة

أن يكون هناك وضوح في نمط الكتابة المستخدم، ووضوح في التعليمات الواردة في المقرر الإلكتروني، واستخدام كلمات وجمل قصيرة وواضحة، واستخدام المصطلحات مشتقة من طبيعة المحتوى، واستخدام اختصارات واضحة ورموز معرفة تعريفا سليماً لدى المتعلم،

وضوح في التعليمات وأن تكون مصاغة بطريقة بسيطة، ويكون المقرر الإلكتروني خال من التحيز ليست مع أو ضد فئة أو عمر أو ثقافة أو عرق معين (عبد العزيز، 2008).

رابعاً: المواصفات أو المعايير لتصميم محتوى المقرر الإلكتروني

أن يحتوى المقرر الإلكتروني على أهداف تغطى كافة موضوعات المحتوى، وأن يرتبط بالأهداف التعليمية الموضوعة له، وأن يكون شامل وكامل وواضح وخال من الأخطاء العلمية، وأن يتناسب مع مستوى المتعلم ومع الموضوع العلمي أو الحقل العلمي للمقرر الدراسي، أن يكون دقيق وحديث ومعروض بصورة منطقية، ومقسم إلى وحدات متسقة(إسماعيل، 2009).

خامساً: المواصفات أو المعايير لتصميم الأنشطة في المقرر الإلكتروني

أن تكون الأنشطة متنوعة، وتشجع على التفكير الابتكارى والناقد ، ومنظمة بطريقة منطقية من البسيط إلى المركب، وكافية لدراسة المقرر ودعم التعلم، وتتسم بالواقعية والقابلية للتطبيق (عبد العزيز، 2008).

سادساً: المواصفات أو المعايير لمصادر التعلم في المقرر الإلكتروني

أن تكون المواد والمصادر التعليمية المرفقة بالمقرر الإلكتروني مناسبة لموضوعات المقرر، ومناسبة لمستويات المتعلمين، ومقسمة إلى مواد أساسية وأخرى اختيارية، وواضحة وحديثة ومرتبطة بالمحتوى (طلبة، 2008).

سابعاً: المواصفات أو المعايير لتقييم في المقرر الإلكتروني

أن تكون أدوات تقييم الأداء في المقرر الإلكتروني تقدم تعليمات وتوقعات واضحة للمتعلم. وأن يكون عدد التكليفات والواجبات الواردة بالمقرر مناسبة، وأن يكون هناك تنوع في أدوات وطرق تقييم الأداء بالمقرر الإلكتروني (عبد العزيز، 2008).

ويذكر إسماعيل (2009) أن المقرر الإلكتروني يجب أن يتسم بمجموعة من **معايير الجودة** منها:

- أن يتضمن بيانات المقرر وهيئة التدريس، وتوصيف المقرر
- أن يتضمن تحديد الأهداف الإجرائية للدروس الإلكترونية
- أن يتضمن الخطط والأنشطة الإلكترونية التي يقدمها عضو هيئة التدريس في أثناء تفاعله مع الطلبة.
- أن يتضمن تحديد أدوار هيئة التدريس والطلبة والإدارة التعليمية الإلكترونية

- تطوير بنية المقرر ويتضمن هذا المعيار المعايير الفرعية التالية: الدعم الشخصي لعمليات التعلم، وتوظيف التكنولوجيا في عرض المحتوى الإلكتروني، وتوفير فرصة للطلاب لتقديم الاختبارات لتحديد مستواه التعليمي بدقة.
- أن يوظف التغذية الراجعة في مواقف التعلم بالمقرر الإلكتروني.

وترجع أهمية معايير جودة المقررات الإلكترونية إلى كونها: (مجاهد، 2006؛ طلبة، 2008)

1. تشكل أساساً للإصلاح التربوي، حيث أنها تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الأفراد والمؤسسات التعليمية.
2. تشكل مصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وصانعي القرا رات وواضعي السياسات التعليمية ومنفذيها ؛ وذلك من أجل الارتقاء ببرامج التعليم واستخدامها وتقييمها وتحديد مدى ما ينجز من تقدم على جميع المستويات.
3. تساعد على توجيه الجهود المبذولة في تطوير المناهج، والممارسات التدريسية ونظم التقييم لعقود قادمة.
4. يمكن من خلالها الحكم على جودة التعليم، وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم والتعلم من أجل تحسين مخرجات التعليم، وتزيد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم.

الصعوبات والتحديات التي تواجه المقرر الإلكتروني

يمكن أن يواجه المقرر الإلكتروني مجموعة من الصعوبات والتي تتمثل فيما يلي: (طلبة، 2008؛ الملاح، 2010؛ إسماعيل، 2009)

1. يشعر الطلاب بالعزلة نتيجة نقص التواصل الشخصي وجهاً لوجه بين المشاركين في المجموعة الواحدة، بالإضافة إلى عملية التقييم التي تتم عن بعد.
2. تتأثر عملية تنفيذ خطة المقرر الإلكتروني ببعض المشاكل الوقتية وبعضها في مشاكل التحميل والنقل للمعلومات وعمليات الإصلاح والصيانة للأجهزة والبرمجيات.
3. صعوبات في عمليات التخزين المواد التعليمية والفهرسة الإلكترونية.
4. صعوبة تحسين وتطوير برنامج العمل ودعم العلاقات بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.

5. صعوبة التدريب والدعم لأعضاء الهيئة التدريسية على أساليب التقويم المتبعة داخل المؤسسة التعليمية، وصعوبة في تمكين كل عضو من أعضاء الهيئة التدريسية من إجراء الاتصال والتفاعل مع الطلبة عن بعد وتحديد مستواهم.
6. صعوبة في توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام وسائل اتصال لدعم تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.
7. صعوبة في تبني مادة تعليمية حديثة وتحسين التعلم الإلكتروني وتغطية القصور الحاصل بالموقف التعليمي من خلال التعويض بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني.
8. التكلفة في إنتاج البرمجيات ومواد تعليمية إلكترونية، وتكلفة استخدام الوسائل المناسبة التي تدعم الكفاءة والسرعة في استدعاء وعرض المعلومات.

وهناك بعض العقبات التي تعيق تطبيق المقرر الإلكتروني منها: المؤسسات التعليمية الغير مهيئين للتكنولوجيا والإنترنت، قلة الخبرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام أدوات التعليم الحديثة، والقاعات الدراسية غير مجهزة بالأدوات التكنولوجية والبرمجيات الحديثة، وعدم توفر لدى المؤسسات التعليمية مواقع على الإنترنت تشمل المحتوى (طلبة، 2008).

نظام (Moodle) لإدارة المقررات الإلكترونية في الجامعة الأردنية

نظام إدارة المقررات الإلكترونية Moodle: هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صُمم على أسس تعليمية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف متعلم، كما أن النظام Moodle يضم 75000 مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. من الناحية التقنية يصمم النظام باستخدام لغة (PHP)، ولقواعد البيانات (MySQL)، ويعرف على أنه بيئة التعلم إلكترونية التي يتم بها إدارة المساقات التعليمية، وأيضاً يعد بيئة تعلم افتراضية (الكافي، 2010؛ UJ E-Learning ,2013).

ويشير **برانزبورج** (2005) Branzburg على أن (Moodle) يعتبر نظام لإدارة المقررات الإلكترونية مفتوح المصدر يمكن أن يستخدمه المدرسون لإنشاء مقرراتهم الإلكترونية، وقد صُمم عام (1999) وبلغ حجم مجتمع نظام (Moodle) في عام 2005 (3500) موقعاً مسجلاً في أكثر من 100 دولة، وأن عملية تحميل النظام مجانية ومتاحة للجميع، ومدعومة من قبل عدد كبير من الخبراء والفنيين، وهذا ما دعا الجامعة الأردنية لتبني نظام إدارة المقررات الإلكترونية Moodle (UJ E-Learning, 2013).

مميزات نظام (Moodle)

إن من أهم مميزات نظام (Moodle) أن النظام متاح للجميع وبشكل مجاني، وتجدر الإشارة إلى أن المقصود بـــ "نظام مجاني" هو عدم وجود رسوم على تحميله من شبكة الإنترنت وإمكانية استخدامه، ولكن خدمات الدعم الفني وصيانة النظام والتدريب عليه تحتاج إلى ميزانية وقد تكون مكلفة، ويعتبر أحد أنظمة إدارة المحتوى، يعتبر أحد أنظمة إدارة التعلم، وهو بيئة تعليمية افتراضية، وبيئة تعليمية قابلة للتعديل والتطوير، وقد صممت باستخدام مبادئ تربوية ونظريات تربوية، وقد تبنته منظمة اليونسكو والجامعة المفتوحة في بريطانيا بهدف نشر التعلم الإلكتروني بأقل التكاليف، ويدعم النظام خمساً وأربعين لغة منها اللغة العربية، ويعطي فرصة جيدة لعملية تعلم الطلبة، ويدعم المعايير العالمية (الكافي، 2010؛ بسيونى، 2007؛ UJ E-Learning , 2013).

الخدمات التي يقدمها النظام (Moodle)

يقدم النظام (Moodle) مجموعة من الأنشطة تعليمية مثل: النشاطات المرجعية، والنشاطات التطبيقية، والتمرينات والواجبات، والاستفتاءات، ويعمل نظام (Moodle) على تهيئة مصادر التعلم مثل: الملفات النصية وتحميل ملفات صوتية والفيديو والفلاش، ويشجع نظام (Moodle) على الاتصال والتعاون من خلال التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر، أو عن طريق منتدى للحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، أو من خلال التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة، ويقدم نظام (Moodle) مجموعة من الخدمات الإدارية مثل: إدارة الملفات وعمل التصنيفات الدراسية للمقررات والمواضيع والوحدات، وتقديم التقارير والإحصائيات، ومن الخدمات الإدارية أنها تحافظ على الأمن والسلامة حيث أنه لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام، ويقدم النظام طرق تعليم مختلفة، وأنماط تعلم متنوعة (Saba, 2005 ؛ UJ E-Learning, 2013؛ الموسى والمبارك، 2005).

مكونات نظام (Moodle)

يتكون نظام (Moodle) من مجموعة الوحدات الأساسية ويمكن تلخيصها على النحو التالي: (بسيونى، 2007؛ UJ E-Learning , 2013)

- الواجهة: وهي الصفحة الأولى في نظام (Moodle) وهي تعطي انطباعاً سريعا لدى الزائر عن محتوى الموقع، حيث تحتوي الواجهة على اسم المستخدم والرقم السري للمستخدم، ودليل للطلبة يوضح كيفية الدخول للنظام، والتقويم، والتاريخ، والساعة، والخارطة التي تبين موقع الجامعة الأردنية، وبها بعض الإعلانات المهمة للطلبة، وقناة رسمية توضح 12 فيديوا تشغيل لبيئة التعلم الإلكتروني بشكل عام، حيث أن واجهة النظام متاحة لأي شخص يدخل على النظام من موقع الجامعة الأردنية، فالنظام يعطي إمكانية لأي شخص الدخول للنظام، لكن الطلبة المسجلين في المقررات الدراسية لديهم اسم وكلمة مرور من خلالها ينتقل إلى صفحته الخاصة به.
- وحدة الدرس Lesson: وهى الوحدة التي يتم بها إنشاء عدد من صفحات لعرض المنهج أو جزءً منه، ويستطيع المدرس في نهاية كل صفحة أن يضيف سؤال أو رابط لصفحة تالية أو للصفحة السابقة.
- وحدة المنتدى Fourm: وهي الوحدة التي تعطى إمكانية للطلبة من إجراء النقاشات ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.
- وحدة الاختبارات والتقويم: وهي الوحدة التي تقدم الاختبارات للطلبة وتعطي التقويم عن مدى تقدم الطلبة في المقرر.
- وحدة قاموس المصطلحات Glossary: في هذه الوحدة يتم تكليف المدرس بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المدرس قبل عرضها.
- وحدة الواجبات الدراسية Assignment: وهي الوحدة التي تعطى المدرس إمكانية طلب أداء مهمة معينة من الطلبة، فيحضرها الطلبة ثم يحملها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ومن ثم يتم تقييمها من قبل المدرس.

- وحدة الموارد Resource: وهي الوحدة التي تزود المقرر الدراسي بالموارد الإلكترونية وذلك لدعم المقرر الدراسي مثل إضافة روابط للمواقع المختلفة، والربط مع ملفات التحميل.
- وحدة الكتاب Book: وهي الوحدة التي يتم بها إنشاء موارد تعليمية مختلفة على شكل كتاب إلكتروني.
- وحدة الموسوعة Wiki: تشبه كثيراً موقع ويكيبيديا تسمح لكل مشارك المشاركة في تطوير المقالات والتعديل والتعليق عليها.

ولاستخدام النظام (Moodle)، لا بد من تحميله على خادم (server) حتى يستطيع الطلبة والمدرسون من الاتصال به عن طريق شبكة الإنترنت، وبعد أن يُحمل متخصص الشبكة نظام Moodle على خادم المؤسسة التعليمية أو المنطقة التعليمية، وعليه أن يعطي متخصص الشبكة لكل مدرس حساباً، وبعد ذلك يُنشئ له مقرراً إلكترونياً. ثم يبدأ متخصص الشبكة في تحديد إعدادات المقرر مثل شكل المقرر، عنوانه ومتى يبدأ، ثم يبدأ المدرس في بناء المقرر الإلكتروني (Branzburg, 2005).

كيف الدخول لنظام Moodle

لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني (Moodle) في الجامعة الأردنية، كل طالب بحاجة للحصول على اسم مستخدم وكلمة المرور من مركز الحاسوب والمختبرات. وبمجرد حصول كل طالب على اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، وبذلك يستطيع الطالب الدخول إلى نظام التعلم الإلكتروني (Moodle).

كيفية الوصول إلى نظام التعلم الإلكتروني (UJ E-Learning, 2013)

1. افتح الإنترنت على موقع التعلم الإلكتروني في الجامعة الأردنية : (ujelearning.ju.edu.jo).
2. اضغط على دخول الموقع (Enter Site).
3. اختار (Moodle LCM).
4. اضغط على (Moodle ! Just Click Here).
5. أدخل اسم المستخدم وكلمة المرور للدخول ثم انقر على (Login).

6. بعد الدخول الناجح للنظام Moodle، سوف ترى قائمة من المواد الدراسية الخاصة بك وهي المقررات التي تكون مثبته من قبل القبول والتسجيل حسب الرقم الجامعي لكل طالب . حيث يمكن للطلبة الوصول إلى المقرر الدراسي الذي يريدون عن طريق النقر على اسم المادة الدراسية.

كيفية تحديث البيانات الشخصية (UJ E-Learning،2013)

1. بعد الدخول الناجح للنظام، تظهر في الزاوية اليمنى العليا من الشاشة اسم المستخدم، لتحديث البيانات الشخصية ينقر على (Update profile).
2. ثم ينقر على تبويب (Edit profile)، حيث يمكن تغير الاسم الأول واللقب واختيار الصورة التي يريدها كل طالب.
3. ثم في نهاية الصفحة لتأكيد التحديث للبيانات الشخصية ينقر على (update profile).

كيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية على النظام Moodle

1. بعد الحصول على المقررات الإلكترونية، ينقر الطالب على المقرر الذي يريد.
2. تظهر بعد ذلك جميع الملفات التي حمّلها مدرس المقرر على النظام (Moodle).
3. ينقر الطالب على أي ملف لتحميل المادة المقررة.

أما للوصول إلى مهام المطلوبة

1. ينقر على رابط المهام (Assignments).
2. تظهر جميع المهام التي تم نشرها من قبل مدرس المقرر الإلكتروني، كما تظهر لكل مهمة وصفا كاملاً بما في ذلك نوع المهمة، وتاريخ التسليم، وتاريخ تسليم العلامة للمهمة.
3. ثم ينقر على المهمة (Assignments) التي يراد حلها.
4. تظهر المهمة (Assignments) التي تم النقر عليها على شكل رابط اسم المهمة (Download this file) لتحميل تلك المهمة.
5. ثم ينقر على الزر استعراض (browse) لتحديد الواجب الذي يراد تقديمه للمدرس.
6. بعد تحديد الملف أو المهمة المطلوب حلها ينقر على زر تحميل هذا الملف (Upload this file).

7. ثم تظهر شاشة تمكن الطالب من تحديث المهمة أو حذفها، وتحميل مهمة أخرى عن طريق إعادة الخطوات المذكورة أعلاه.
8. ثم ينقر على زر الإرسال (Send for marking). (UJ E-Learning, 2013)

ماذا يفعل نظام Moodle؟

بالنسبة للمدرس: (UJ E-Learning , 2013)

1. تعزيز التعليم الخاص مع الأنشطة المختلفة التفاعلية على الانترنت، سواء العلاجية والإرشادية.
2. تزويد الطلاب بروابط إلى مواقع ذات أهمية وصلة بالمادة التعليمية.
3. تحميل سلسلة من أنشطة التعلم في بعض البرامج.
4. يطلب من الطلبة التفكير في التعلم وعرض آرائهم من خلال المدونات أو المجلات.
5. العمل كفريق للمشاركة في تأليف الملفات باستخدام الويكي.
6. القيام بإعداد الملفات والمواضيع المهمة للطلبة قبل المحاضرة لمناقشة المادة.

بالنسبة للطلبة: (UJ E-Learning , 2013)

1. مشاركة الموارد: يقدم النظام عدد من الطرق لمشاركة المحتوى والملفات والمقررات الدراسية، وربط الموارد من أي نوع مع قاعدة بيانات لإرفاق الملفات في لوحة المنتديات، وربط الموارد من وإلى قواعد البيانات الخارجية.
2. التعاون بين الطلبة، حيث يكون هناك مجموعة من الأنشطة المختلفة مثل الويكي المستخدمة لإنشاء محتوى معاً، وتبادل الأفكار والآراء من خلال المنتديات وذلك لبناء فهم مشترك للمفاهيم بين الطلبة وتعزيز عملية التعاون فيما بينهم.
3. عملية التواصل بين الطلبة، هناك العديد من الطرق المتاحة لعملية التواصل مثل المنتديات للمحادثة بين الطلبة، وغرف الدردشة التي من خلالها يكون التواصل متزامن حيث تكون الإشعارات سريعة وصريحة. ويمكن الطلبة أيضا من تبادل التغذية الراجعة على الواجبات من على الإنترنت.

الاتجاهات العامة نحو استخدام المقرر الإلكتروني

نظراً لأهمية التوجه الحديث الذي ساهمت به الجامعة الأردنية بتبنيها بيئة التعلم الإلكتروني في برامجها التعليمية، كان لابد من معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام هذا النوع من التعلم، حيث

أن الاتجاهات تلعب دوراً أساسياً في حياة الإنسان، فلا يكون هناك إنسان من غير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها، وبالتالي يعمل على استقرارها وثباتها في داخله حتى تكون مكون يكون شخصيته، وهناك بعض من الاتجاهات يرفضها الإنسان ولا يتحمس لها ولا يؤمن بها، فبالتالي لا تحتل عنده أي اهتمام أو تهيؤ نفسي (عيد، 2000).

ويمكن تعريف الاتجاه بأنه: تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات أو الاستقرار النسبي (عبد الرحمن، 1967).

ويعرفه زهران (1974) بأنه: تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

ويعرفه آدم (1980) بأنه : تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض وذلك إزاء موضوع نفسي اجتماعي معين. وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختباراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية؛ معبراً بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية.

ويعرفه الفقي (1991) بأنه: نظام ثابت نسبياً من الأحكام الموجبة أو السالبة والعواطف والأحاسيس يسبق الفعل أو الاستجابة.

ويعرفه جلال (1985) بأنه: استعداد للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة، وهو في العادة مكتسب ويتحكم في الفرد عند الاستجابة.

أنواع الاتجاه

تنقسم الاتجاهات إلى خمسة أقسام وهي: (حمزة، 1982)

أولاً: تنقسم الاتجاهات بالنسبة لموضوعها إلى عامة ونوعية: أقر بعض العلماء وجود الاتجاهات النوعية، لكن البعض أنكر وجود الاتجاهات العامة، لكن الاتجاهات التجريبية أثبتت وجود الاتجاهات العامة، فالاتجاهات العامة أكثر ثباتًا واستقرارًا من النوعية، أما الاتجاهات النوعية فتسلك مسلكًا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، فالاتجاهات النوعية تعتمد على الاتجاهات العامة وتستمد دوافعها منها.

ثانياً: تنقسم الاتجاهات بالنسبة للأفراد إلى جماعية وفردية: فالاتجاهات المشتركة بين عدد من الأفراد تسمى اتجاهات جماعية، والاتجاهات التي تفضل فردًا عن آخر تسمى اتجاهات فردية.

مثالاً إعجاب الأفراد بالأبطال يعتبر اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بصديقه أو رئيسه يعتبر اتجاه فردي.

ثالثاً: تنقسم الاتجاهات بالنسبة لرضوخها إلى علانية وسرية: فالاتجاهات العلانية هي التي لا يكون لدى الفرد حرجاً من إظهارها أمام الناس والعمل بها، أما الاتجاهات السرية فهي التي يحاول الفرد أن يخفيها عن أنظار الناس ولا يتحدث بها ويحتفظ بها لنفسه وأحيانًا ينكرها.

رابعا: تنقسم الاتجاهات بالنسبة لقوتها إلى قوية وضعيفة: فالشخص الذي يثور ويغضب لموقف معين ويحاول تحطيمه بيده أو بقوله أو تفكيره إنما يفعل ذلك لأن لديه اتجاهاً قوياً. أما الشخص الذي يقف موقفاً ضعيفاً خائفاً مستسلماً لا يستطيع المقاومة أو الاحتمال هذا الشخص يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه لديه.

خامساً: تنقسم الاتجاهات بالنسبة لهدفها إلى موجبة وسالبة: فالاتجاه الذي ينمو ويتطور بالفرد إلى شيء معين يسمى اتجاه إيجابي، والاتجاه الذي يلقي بالفرد بعيدًا عن شيء آخر يسمى اتجاه سلبي.

أهمية الاتجاهات

تنبع أهمية الاتجاهات من ارتباطها بنواتج عملية التفاعل بين الأفراد والجماعات ارتباطاً يؤثر على المجالات الاجتماعية والتربوية والصناعية، فالاتجاهات تؤثر في تحديد سلوك الأفراد من خلال تأثيرها على الأحكام الإيجابية أو السلبية، وبالتالي تؤثر في درجة كفاءة عملية التعلم، أما على صعيد البناء الاجتماعي فالاتجاهات تساعد على تحديد الجماعات التي ترتبط بها عملية البناء الاجتماعي، والمهن التي نفضلها والأحزاب والأندية التي نختارها أو مختلف الجماعات التي يحويها البناء الاجتماعي لتحقيق أهدافنا في الحياة (Gardner & Lambert, 1981).

وتلعب الاتجاهات دوراً هاماً في التعليم، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والأنشطة المدرسية، واتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وأولياء أمورهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية، لأن التعلم الذي ينتج عنه تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر فعالية وفائدة من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط، والسبب في ذلك أن الاتجاهات النفسية يبقى أثرها ويحتفظ بها الفرد لمدة طويلة، أما بالنسبة الخبرات المعرفية فإنها تخضع بصورة عامة لعوامل النسيان، كما تؤثر الاتجاهات في القدرة على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي القدرة على تحقيق ذوات، وبالتالي سوف تؤثر في النهاية على القدرة على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي تحدث في المجتمع (منصور، 2001).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

أدرجت الباحثة محورين للدراسات يناقش الجزء الأول منه واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه ا، ومقترحاتهم لتحسينها. ويناقش الجزء الثاني منه الدراسات المتعلقة بواقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمقررات الإلكترونية ، ثم التعقيب على هذه الدراسات وصولاً إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

1- دراسات بحثت في واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها.

أجرى شالاتزوجليديس، جورجيوس و بسيكريس (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، دراسة هدفت إلى اكتشاف تجربة واقع استخدام مقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في جامعة أكاديمية في اليونان، ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (25) طالبا مقسمين إلى جزأين: 12 طالباً و13 طالبةً. ولتحقق من هدف الدراسة صمم الباحثون استبياناً لمعرفة مدى استخدام الطلبة للمقرر من خلال النظام، واستبياناً لمعرفة اتجاهاته م نحو المقرر المعتمد في الدراسة عبر النظام. وأظهر التحليل للبيانات التي تم جمعها عن تجربة وواقع استخدام الطلبة للمقرر من خلال النظام نتائج بارزة حيث أعرب الطلبة عن فائدة النظام في حال اكتساب خبرة في استخدام النظام؛ إذ أنه يساعد على حل الكثير من المشكلات التي تواجههم، كما أظهرت النتائج إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم المقرر الإلكتروني من خلال النظام.

وفي دراسة أجراها كيمبول (Kimball, 2013) هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان استخدام المقررات الإلكترونية من خلال النظام (Moodle) في أحد الفصول سيخفض من المهمات والواجبات التي يتجاهلها الطلبة، وما إذا كان النظام يزيد من تحصيل الطلبة في الامتحان النهائي ، واختار الباحث عينة الدر اسة من طلبة المدرسة الثانوية لتأسيس المهارات الإدارية وعددهم (32) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (16) طالباً وطالبة يتعلمون بالبرنام ج المعزز بنظام (Moodle) والمجموعة الضابطة وعددها (16) طالباً وطالبة يتعلمون بالطريقة المعتادة، وكان طلبة المجموعة التجريبية يستخدموا النظام على مدار (10) أسابيع في مختبر الحاسوب مع إمكانية معرفة الواجبات والمهمات المطلوبة من

خلال صفحة مدرس المقرر على النظام، وتحميل المقرر المطلوب ومراجعته وأخذ التغذية الراجعة في الوقت الذي يراه الطالب مناسب له من خلال حساب له على النظام، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحث بجمع البيانات من خلال اختبار تحصيلي، ويتضح من البيانات التي تم جمعها أن باستخدام نظام (Moodle) كأداة تعليمية يومياً كان هناك انخفاض في المهمات الناقصة وزيادة في تحصيل الطلبة المدرسة الثانوية لتأسيس المهارات الإدارية في الامتحان النهائي.

أمّا دراسة أنتوليون وراموس وسانتاماريا (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012) فقد هدفت لمعرفة تصورات واتجاهات الطلبة نحو استخدا م المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في جامعة في إسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من (178) طالبا. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، واختاروا عينة الدراسة بصورة عشوائية قصدية. ولجمع المعلومات عملوا على تصميم استبيان مكون من (5) أبعاد و(118) فقرة. وبيّنت نتائج الدراسة على أهمية استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)؛ إذ أن النظام يعمل على تنمية المهارات وزيادة حصيلة المعرفة لدى الطلاب مما يزيد تحصيلهم، وأظهرت كذلك النتائج درجة عالية من الرضا، وتقبل الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني (Moodle) ناتج من تشجيع مدرس المقرر استخدام المقرر الإلكتروني، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج في اتجاهات وتصورات الطلبة لبعض الفقرات في الاستبانة أن هناك معيقات كانت تواجه الطلبة عند استخدامهم للنظام، وذلك ناتج عن نقص في التدريب وقلة المساعدة المقدمة للطلاب من قبل المعلمين.

أما دراسة الزاحي (2012) فهدفت إلى دراسة واقع استخدام الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للمقر الإلكتروني عبر نظام التعلم الإلكتروني (Moodle) في جامعة (سكيكدة) بالجزائر، ومعرفة مدى تقبل الطلبة للمقرر، وتكونت عينة الدراسة من (168) مقسمة على النحو التالي: (196) طالباً وطالبة و(72) عضو هيئة تدريس ممن يستخدمون المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وللتحقق من هدف الدراسة جمعت الباحثة البيانات من خلال إعداد استبيان للطلبة واستبيان لأعضاء الهيئة التدريسية؛ لمعرفة واقع الاستخدام ومدى تقبل الطلبة على استخدام المقرر الإلكتروني (Moodle). وكانت النتيجة بأن معظم الطلبة أكدوا أن استخدام المقرر الإلكتروني (Moodle) سهل وفي استطاعة أي طالب استخدامه، ونسبة 4.59 % ترى أنه توجد صعوبة نوعاً ما في استخدام المقرر الإلكتروني وهي فئة تجد صعوبات في استخدام الحاسب الآلي، وأكد الطلبة على أن ما يقدم من خلال النظام من دروس وشروحات يمكن أن يدعم وينظم العملية التعليمية التقليدية غير أنه لا

يمكن أن يعوضها إذ أن الدروس المقدمة من خلال هذا النظام تفتقد للتفاعلية بين الطلبة والمدرس من جهة وما بين الطلبة والمحتوى العلمي من جهة أخرى ، وأكد الطلبة أن التعلم الإلكتروني جاء من أجل القضاء على جملة السلبيات أو العراقيل التي يعاني منها التعليم التقليدي فكان التعلم الإلكتروني من أجل القضاء على هذه السلبيات ومحاولة دعم التعليم التقليدي وتطويره، ومن أجل معرفة رأي الطلبة ومدى تقبلهم لاستخدام المقرر الإلكتروني وتطبيقه من قبل غالبيۃ الطلبة، وتوصي الباحث بتحسين الإدارة العليا بالجامعة لضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني والعمل على تطويره لأنها المسؤولة عن تأمين كافة الاحتياجات للنهوض به، وضرورة توفير البنية التحتية لمثل هذا النوع من التعلم وتتمثل في توفير تكنولوجيا المعلومات والكوادر البشرية المدربة والاتصالات التي هي أساس مثل هذا النوع من التعلم.

وفي دراسة أجراها ويليمز، جيديرا ورايت (Williams, Gedera, and Wright, 2012) هدفت إلى معرفة تجربة واقع استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ومعرفة وجهات النظر لدى الطلاب في استخدامهم للمقرر من خلال النظام في إحدى الجامعات في نيوزلندا. حيث أجرى الباحثون المقابلات مع الطلاب وراقبوهم عند استخدامهم للمقرر والأنشطة من خلال النظام، فكانت عينة الدراسة مقسمة إلى ثلاث مجموعات بواقع معلم لكل مجموعة، وكانت كل مجموعة تحتوي على ثلاثة طلاب من الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة النوعية التي أجراها الباحثون أن معظم الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا يفضلون الكتب المطبوعة بدلا من تحميل المقرر على أجهزتهم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)؛ وذلك لصعوبة تحميل المادة من الجهاز وأخذ الكثير من الوقت أثناء التحميل، لكن بالنسبة لوجهات نظر الطلاب في عملية التواصل فإن غالبية الطلاب أظهروا رغبتهم في عملية التواصل والمناقشات التي تتم عبر النظام، حيث أنهم يتلقون إهتماماً فرديا من قبل مدرس المقرر.

أما دراسة زينجا (Zengin, 2012) فهدفت إلى البحث عن تصورات الطلبة وواقع استخدامهم للمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في تعلم اللغة الإنجليزية في جامعة خاصة في تركيا، وكانت عينة الدراسة صغيرة بسبب استخدام الباحث للبحث النوعي. حيث اشتملت عينة الدراسة على (18) طالباً وطالبة ممن يستخدمون المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحث على بجمع البيانات من خلال تطوير استبيان، وإجراء عدد من المقابلات لمعرفة المثيرات والمحفزات التي تؤثر على استخدام الطلاب للمقرر الإلكتروني (Moodle). وكانت

النتيجة بأن معظم الطلبة أكدوا أن استخدام نظام (Moodle) ساعدهم على تعلم اللغة الإنجليزية التي كانت مصممة داخل مقرر إلكتروني، وأن الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني (Moodle) ساعد على تعزيز تعلمهم، وأن الطلبة وجدوا أن تصميم المقرر داخل نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) مفيد جداً لتعلم اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للمقابلات التي أجراها الباحث مع بعض الطلبة فقد عبر العديد منهم على أن نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) هو نظام رائع جداً ساعدهم على تعلم اللغة الإنجليزية وشجعهم على الدراسة.

وأجرى المهدي وعثمان (Elmahadi & Osman, 2012) دراسة هدفت إلى التحقق من استخدام ومعرفة اتجاهات طلاب للتعلم التعاوني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وقد شارك في هذه الدراسة (92) طالباً من جامعة الخرطوم في السودان، حيث صمم الباحثان استبياناً لمعرفة آراء الطلاب واتجاهاتهم نحو المقرر المستخدم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وكشفت النتائج بعد عملية التحليل أن استجابات الطلاب كانت إيجابية نحو استخدامهم التعلم التعاوني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) وتقبل الطلاب للمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle).

أما دراسة دامنجانوفيك، جادنيك وميجاتوفك (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012) فهدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في فعالية استخدام مقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال استخدام نموذج (seddon) على عينة عشوائية (255) طالبا وطالبة، وتم عمل اختبار لهذا النموذج في مؤسسات التعليم العالي في صربيا، وكان من أهم العوامل التي أراد الباحثون دراستها (واقع استخدام المقرر من خلال النظام (Moodle) في المستقبل، وتواصل الطلبة فيما بينهم، وجودة المقررات داخل النظام، ونتائج الطلبة، والرضا والقبول من قبل الطلبة للنظام)، واستخدم الباحثون الاستبانة في جمع البيانات. وكانت النتائج التي توصل إليها الباحثون بعد تحليل التباين المشترك للاستبانات أن الجودة وقبول المقرر من خلال النظام له تأثير على واقع الاستخدام للمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، في حين كان التواصل له أثر كبير على النتائج لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها دحلان (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج معزز بنظام (Moodle) لإكساب طلبة التعليم الأساسي مهارات التخطيط اليومي واتجاهاتهم نحوه، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء أدوات الدارسة، والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لمهارات التخطيط اليومي للدروس والذي تكون من (63) سؤالاً، ومقياس اتجاهات نحو نظام

(Moodle) والذي تكون من (72) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ، واختار الباحث عينة الدارسة من طلبة قسم التعليم الأساسي جام ﻋ الأزهر وعددها (60) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (30) يتعلمون بالبرنام ج المعزز بنظام (Moodle) والمجموعة الضابطة وعددها (30) يتعلمون بالطريقة المعتادة، واستخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدارسة ثلاث مناه ج: المنه ج الوصفي: حيث أجرى الباحث تحليل لمحتوى مهار ات تخطيط الدروس اليومية لتصميم الاختبار التحصيلي، والمنهج البنائي: حيث أعد الباحث برنام جاً المقترحا، والمنهج الشبة تجريبي: حيث طبق الباحث أدوات الدارسة القبلية والبعدية على عينة الدارسة . وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج: على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية ين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية ين متوسط درجات اتجاهات الطلبة تعز ى للبرنامج المعزز بنظام (Moodle). وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة تطوير أساليب التدريس وذلك من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف فقط والمفاهيم ، وضرورة استخدام الأساليب والطرق التي تعتمد على المتعلم، وضرورة، وأوصى الباحث بضرورة استخدام المقررات الإلكترونية (Moodle) في كافة الجامعات التي لا تستخدم النظام لما له فائدة في عملية التعلم وعملية التواصل.

أجرى إيسكوبار ومونج (Escobar and Monge, 2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تقبل طلبة إدارة الأعمال لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام (Moodle)، وقد ركزت الدراسة على تحديد العوامل التي تؤثر على ميل الطلاب لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام (Moodle) حيث تناولت بعض من تلك العوامل ومنها: المنفعة المتوقعة للأساتذة، وتوافق النظام (Moodle) مع م هام الطلاب، والتدريب على النظام (Moodle)، والمنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام، والميل للاستخدام، وقد وزعت الاستبانة على (162) طالبوطالبة من طلبة تخصص إدارة الأعمال في أسبانيا. وقد توصل الباحثان إلى أن: هناك علاقة موجبة بين سهولة الاستخدام وبين المنفعة المتوقعة، وأكدت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام والميل للاستخدام، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين توافقية (Moodle) مع مهام الطلاب وبين سهولة الاستخدام، حيث أن التوافق بين مهام الطلاب وبين بيئة التعلم الإلكتروني (Moodle) يساهم في سهولة الاستخدام، وبينت النتائج على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافقية (Moodle) مع م هام الطلاب وبين المنفعة

المتوقعة، وبينت نتائج الدراسة أيضا أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التدريب والمنفعة المتوقعة وأنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التدريب وسهولة الاستخدام، بمعنى أن التدريب لا يؤدي لسهولة استخدام المقررات الإلكترونية في النظام (Moodle).

وأجرت فرج (2012) دراسة هدفت إلى تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم عبر نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المقرر. حيث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمقرر تكنولوجيا التعلم الإلكتروني يهدف إلى قياس تحصيل الطلبة في المقرر، وأعدت الباحثة استبانا لقياس اتجاهات الطلبة نحو المقرر. وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة طلبة كلية التربية بدمياط بجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية، وبلغ عددهم (100) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي على مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (50) طالبا وطالبة. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر تكنولوجيا التعليم لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير المقررات التعليمية وفق معايير وأسس تربوية، وأوصت الباحثة بتدريس مقررات تكنولوجيا التعليم إلكترونياً مما يزيد من اتجاهات الطلبة نحو المقرر.

وفي دراسة أجراها شوماك، هيركوك، بوسنيك وبلنكيك (Šumak, Heričko, Pušnik and Polančič, 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على قبول الطلبة لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، والعوامل التي تؤثر على تصوراتهم واتجاهاتهم نحو الاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة، واختار الباحثون عينة الدراسة بصورة عشوائية قصدية من طلبة كلية الهندسة الكهربائية وكلية علم الحاسوب من جامعة ماريبور في سلوفينيا. ولجمع المعلومات صمم الباحثون استبياناً لمعرفة العوامل التي تؤثر على قبول الطلبة لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، والعوامل التي تؤثر على تصوراتهم واتجاهاتهم نحو الاستخدام ، وبينت نتائج التحليل سهولة الاستخدام والفائدة من أهم العوامل التي تؤثر على قبول الطلبة لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام (Moodle)، أما بالنسبة لاتجاهاتهم نحو الاستخدام حيث كانت الفائدة أقوى من السهولة نظراً لحصول الطلبة على درجات ومعرفة أفضل.

وأجرى محمد (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة بنها في مصر باستخدام المقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) والوقوف على أثر المقرر الإلكتروني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، واستخدم الباحث ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي: اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية، ومادة المعالجة التجريبية (المقرر الإلكتروني الذي تم تصميمه وتطويره من خلال نظام (Moodle) لإدارة التعلم). وشملت عينة البحث (30) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة على ضوء درجات الاختبار القبلي والبعدي عن أن المقرر الإلكتروني الذي يحقق الهدف منه ؛ يتصف بدرجة عالية من الفاعلية، وهو ما يزيد من تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية عند استخدامهم المقرر الإلكتروني.

أجرى الباحثان سانشيز وهيوروس (Sánchez and Hueros, 2010) دراسة هدفت لمعرفة مدى تقبل الطلبة لاستخدام المقررات الإلكترونية في نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وقد تكونت عينة الدراسة من (226) طالبلوطالبة من كلية إدارة الأعمال في جامعة هويلفا Huelva بأسبانيا، وصمم الباحثان استبياناً لمعرفة مدى تقبل الطلبة لاستخدام المقررات الإلكترونية، حيث أظهرت النتائج ما يلي: أن الدعم الفني له أثر إيجابي ومباشر على سهولة استخدام المقررات الإلكترونية في النظام والمنفعة المتوقعة، وأن سهولة الاستخدام للمقررات الإلكترونية في النظام لها تأثير إيجابي ومباشر على المنفعة المتوقعة، وبينت النتائج أيضاً أن المنفعة المتوقعة لديها تأثير إيجابي على الميل لاستخدام المقررات الإلكترونية في النظام ، وأن الميل لاستخدام المقررات الإلكترونية في النظام لديه تأثير إيجابي ومعنوي على استخدام المقررات الإلكترونية في النظام.

وأجرت العاطي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة أثر المقررات الإلكترونية (Moodle) في جامعة المنيا، ومعرفة فاعلية مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني على تنمية الجوانب المعرفية لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة المينا، حيث قسمت الباحثة عينة الدراسة على مجموعتين، المجموعة التجريبية واختارتها بالطريقة العشوائية وتم تدريسها من خلال غرفة الحوار في بنظام (Moodle) والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية في قاعة الدرس المخصصة في الكلية بنفس الإمكانيات التعليمية المتوافرة . وللتحقق من هدف الدراسة أجرت الباحثة امتحاناً قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة. و أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فر وق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي،

لصالح المجموعة التجريبية. أما بالنسبة لفعالية المقرر الإلكتروني الذي صُمم في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني من قبل الباحثة أعلى من الحد الأدنى ، وأوصت الباحثة على ضرورة تدريب الطلبة على استخدام المقررات الإلكترونية وشبكة الإنترنت، وضرورة تفعيل معامل الحاسوب في الجامعة، وضرورة تحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات والبعد عن الطرق المعتادة يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام المقرر الإلكتروني عبر أنظمة التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة فيليبيدي وتسيليون (Filippidi and Tselios, 2010) إلى البحث في واقع استخدام الطلاب لمقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في التعلم المتمازج لجامعة خاصة في اليونان ، ودراسة أداء الطلبة عند استخدامهم للمقرر من خلال النظام، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبةً، وقد تم جمع البيانات للتوصّل للنتائج عن طريق استبانة عمل الباحثان على بنائها، ثم جمع المعلومات لمعرفة أداء الطلاب عن طريق (تقييم لملفات الإنجاز والاختبارات)، وأظهرت النتائج ما يلي: أن غالبية الطلبة (79) من أصل (117) يستخدمون المقرر من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من 3 إلى 4 مرات في الأسبوع، أما بالنسبة لأداء الطلبة فإنه لُوحظ زيادة في التحصيل والتحسن في أداء الطلبة الذين يستخدمون المقرر من خلال النظام.

أجرى جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام مقرر اللغة الفرنسية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في جامعة مالايا في مليزيا، ومعرفة موقف الطلبة اتجاه استخدامهم للمقرر عبر النظام. تكونت عينة الدراسة من 26 طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (13) تتعلمون المقرر بنظام (Moodle) والمجموعة الضابطة وعددها (13) يتعلمون بالطريقة التقليدية. وللتحقق من هدف الدراسة أجرى الباحثان امتحانا قبلياً وبعدياً وبينت نتائج الامتحان القبلي تكافؤ المجموعتين، وصمم الباحثان أيضا استبياناً لمعرفة واقع استخدام الطلبة للمقرر بنظام (Moodle)، وموقفهم اتجاهه. وأظهر التحليل للبيانات التي تم جمعها عن تجربة وواقع استخدام الطلبة للمقرر من خلال النظام أن نتائج الامتحان البعدي كانت لمصلحة المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني من خلال النظام وشعورهم بالراحة والرضا عند الاستخدام، وثبت أن التعلم باستخدام النظام (Moodle) أكثر فائدة من التعلم التقليدي.

وفي دراسة أجرتها الأحمدي (2009) هدفت الدراسة إلى فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ودراسة فاعلية استخدام البرمجية التعليمية على تحصيل الطالبات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وفي هذا المنهج تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام التعلم الإلكتروني عبر البرمجيات التعليمية ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام التعلم الإلكتروني عبر النظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، و لمعرفة الفروق لصالح أي من هذه المجموعات الثلاث، تم استخدام اختبارات المقارنات البعدي ة (شيفيه)، وأظهرت نتائج البحث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في التحصيل، أي أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعلم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)) في التحصيل لصالح المجموعة الثانية . وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل معامل الحاسوب الموجودة في الكلية، والعمل على تحسين أساليب التدريس، وضرورة تدريب الطلبة على استخدام شبكة الإنترنت والمقرر الإلكتروني عبر النظام.

وأجرى عاشور (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نظام إدارة المقررات الإلكتروني (Moodle) في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلاب كلية تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة. حيث أعد الباحث مقرر إلكتروني لمساق التصميم ثلاثي الأبعاد ثم تفعيله على برنامج (Moodle) وتطبيقه على الطلاب المستهدفين، واستخدم الباحث أدوات الدراسة، وهي عبارة عن اختبار تحصيلي مكون من (30) سؤالاً مقسم ة على خمسة محاور مهارية لقياس المستوى المعرفي للطلاب، وبطاقة ملاحظة مكونة من (25) فقرة مقسمة على خمسة محاور مهارية لقياس المستوى الأدائي للطلاب. واختار الباحث عينة قصدية مكونة من (35) طالباً وهم من يدرسون في شعبة وسائط متعددة في الجامعة، واستخدم الباحث وفقًا لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي. وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد التجرب ة، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن البرنامج له أثراً على اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى الطلاب. وأوصى الباحث بضرورة تدريب الطلاب على استخدام نظم إدارة المقررات الإلكتروني (Moodle) والتعامل مع خدماتها، وضرورة تبني المعايير العالمية في تصميم المقررات الإلكترونية.

وأجرى العفتان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني في فرعيها في الأردن والكويت من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل النوع الاجتماعي "الجندر" والتخصص والمستوى العلمي والخبرة في استخدام النظام. تكونت عينة الدراسة من (506) من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس موزعين على النحو التالي: (24) عضو هيئة تدريس، و(482) طالباًوطالبة، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وللإجابة على أسئلة الدراسة أعد الباحث أداتي قياس: استبانة تقيس مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة، واستبانة تقيس مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في المجموع الكلي كان متوسطا بشكل عام، ومدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة في المجموع الكلي كان متوسطا بشكل عام، وأثبتت النتائج بعد عملية التحليل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة فيما يخص مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي "الجندر" والتخصص والمستوى العلمي والخبرة في استخدام النظام، وأظهرت النتائج عدم وجود تدريب للطلبة على إتقان مهارات التعامل مع الحاسوب والبرمجيات التطبيقية، وأظهرت نتائج مقابلة الطلبة أن الطلبة أيدوا أن خدمة الإنترنت سريعة ومتوفرة طوال الأسبوع بدون انقطاع، وأظهرت النتائج أيضاً أن استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني زاد من مهارتهم في استخدام الحاسوب. وأوصى الباحث بتوفير مركز مساعد على مدار الساعة لمساعدة الطلبة وتسهيل مهامهم، وضرورة عقد الدورات التدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني.

وأجرى سلامة (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مقرر الحاسوب في التعليم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة، ومعرفة أثر جنس الطلبة على تحصيلهم الدراسي. وقد استخدم الباحث اختباراً

تحصيلياً من إعداده، واشتمل على (40) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (72) دارسا منهم (34) طالباً، و(38) طالبة. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة. ووجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي ، ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بأثر استخدام شبكة الإنترنت في المقررات التعليمية وفي المراحل الدراسية المختلفة، و العمل على تعميم استخدام شبكة الإنترنت في التعلم عن بعد.

وأجرى **جيمن وشيه** (Shih & Gamon, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد أثر الدافعية والاتجاهات وأساليب التعلم على التحصيل في استخدام المواد الدراسية المبنية على (Web) لدى طلبة كلية الزراعة بجامعة لاند جرانت (land-grant) الأمريكية، حيث تكون مجتمع الدراسة من 99 طالباً وطالبة سجلوا في مساقين مبنيين على (Web)، وخضع الطلبة إلى اختبار في أسلوب التعلم عند تسجيلهم، عن طريق استبانة عرضت على الإنترنت، فكانت النتائج أن 64 من الطلبة فضلوا التعلم عن طريق (Web)، أما الباقون فدرسوا بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا عبر (Web) كانوا حياديين في اتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعلم، ولم توجد فروق داله إحصائيا في التحصيل بين المجموعتين.

2- دراسات بحثت في واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمقررات الإلكترونية.

أجرى ريتشاردسون، فنهولت دانيل، ساليس وفلورا (Richardson, Finholt-Daniel, Sales and Flora, 2012) دراسة هدفت لمعرفة تصورات المعلمين المصريين نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في مصر، وركز الباحثون في هذه الدراسة على بث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام التعليم في جميع أنحاء البلاد، وتكونت عينة الدراسة من (17) معلم. ولجمع المعلومات أعد الباحثون استبياناً وتم توزيعه على عينة الدراسة مرتين خلال أسبوعين مرة كل نهاية أسبوع . وبيّنت نتائج الدراسة على أهمية استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وأظهرت كذلك النتائج درجة عالية من الرضا، وتقبل المعلمين لاستخدام المقرر الإلكتروني (Moodle)، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج سهولة استخدام النظام، ورغبتهم للعمل أكثر في النظام، وأكد بعضهم على أن النظام يحتاج إلى ممارسة في الاستخدام من أجل فهم أفضل للنظام.

وأشارت دراسة أبو مغيصيب (2012) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة لتقبل المدرسين لاستخدامهم نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في الجامعة الإسلامية بغزة، متمثلة في (جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة النظام، الدعم الفني، الثقة، الرضا، المنفعة المتوقعة، سهولة الاستخدام)، وتكونت عينة الدراسة من (106) مدرساً بالجامعة الإسلامية، ولجمع المعلومات أعد الباحث استبيان لمعرفة العوامل التي تؤثر على قبول المدرسين لاستخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل النتائج إلى النتائج التالية: يقتنع مستخدمو نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) بالجامعة أن هناك منفعة من استخدام النظام بدرجة كبيرة، وبينت النتائج الرضا لدى مستخدمي النظام عن النظام بشكل عام، وأكدت النتائج على جودة المعلومات التي تُقدَّم عن طريق النظام والجودة في النظام من وجهة نظر المدرسين، وأكد المدرسين على سهولة استخدام النظام، أما بالنسبة لعامل الدعم الفني فقد كان أقل العوامل وزناً من وجهة نظر المدرسين، وأن المنفعة المتوقعة من أهم العوامل تحققاً في النظام.

أجرى أدكيدك (2011) دراسة هدفت إلى معرفة سلبيات وإيجابيات الاستخدام لنظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر المعلمين، وكذاك من وجهة نظر الطلاب، وقد كانت عينة الدراسة على النحو التالي: (90) طالبا وطالبة، (19) معلما طبق عليهم أداة الاستبانة، و(20) طالبا وطالبة و(19) معلما طبقت عليهم المقابلة، واستخدم الباحث الملاحظة المباشرة لاستخدام المعلمين والطلبة للنظام، وقد توصل الباحث للنتائج التالية: وجود العديد من الإيجابيات كزيادة قدرة المعلمين والطلبة على إدارة عملية التعليم والتعلم في نظام (Moodle)، وأظهرت النتائج على أن تجربة استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) زود المعلمين بخبرات تربوية في عدة مجالات مثل: صياغة الأهداف؛ وتصميم استراتيجيات التعليم؛ وتصميم استراتيجيات للتقييم والأنشطة، وأشار المعلمون من خلال المقابلات التي أجراها الباحث أن هذا المساقات ساعدتهم على ربط التعليم بالحياة، ووضع التعليم في سياق. أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالطلبة فقد منحتهم تجربة استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في مقرراتهم فرصة كبيرة لممارسة التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وتطوير مهارات الاتصال والتواصل مع زملائهم ومعلميهم، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود مجموعة من السلبيات والمعيقات عن استخدام النظام، تمثلت في وجود أعداد كبيرة من الطلاب المسجلين في المقررات الإلكترونية، وضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة ولكير، بروون، مووري و هيوز (Walker, Brown, Moore,and Hughes, 2011) إلى معرفة مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس لاستخدامهم المقررات الإلكترونية عبر النظام (Moodle)، ومعرفة مدى ثقتهم في قدراتهم ومعرفتهم على استخدام النظام. وقد تكونت عينة الدراسة من (54) عضو هيئة تدريس من كلية إدارة الأعمال من جميع الجامعات في أستراليا، واستخدم الباحثون استبياناً كأداة للدراسة مكون من (50) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي : 98% من عينة الدراسة كان لديهم معرفة أساسية في استخدامهم للنظام (Moodle)، وأن 77% من عينة الدراسة بذلوا مجهوداً في دمج مقرراتهم عبر النظام (Moodle)، وأن 88% أظهروا تقبلهم للنظام ورغبتهم في زيادة استخدام النظام، وأن 62% من عينة الدراسة أعربوا عن الثقة في قدرتهم على استخدام النظام (Moodle).

وأجرى باصقر (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) لدى أعضاء هيئة التدريس لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، واتجاهاتهم نحو النظام، وهدفت أيضا إلى معرفة الإيجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للنظام، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بجمع المعلومات عن طريق توزيع الاستبانة على أعضاء الهيئة التدريسية ، وأسفرت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء عينة الدراسة مؤيدين تماما لاستخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وأن (50%) من عينة الدراسة لم يتعرفوا على الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم خدمات نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في داخل الجامعة، وأن (85%) من أعضاء هيئة التدريس يرون أن من العوائق التي تواجه الطلبة في استخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) هي حداثة النظام لدى الطلبة، بينما (95%) من عينة الدراسة يرون أن من أهم فوائد استخدام الطلبة للنظام هي إمكانية الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

هدفت دراسة الدخيل (2007) إلى رصد آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام التعلم الإلكتروني من ضمنهم نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) في التعليم الجامعي، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود والبالغ عددهم 175 عضوا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي عدم وجود فروق إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول جودة

التعليم وفق متغير (العمر، مستوى استخدام الحاسب الآلي، المرتبة الأكاديمية، الخبرة في التعليم)، وعدم وجود فروق إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول إيجابيات التعلم الإلكتروني وفق متغير (العمر، المرتبة الأكاديمية، الخبرة في التعليم، مستوى استخدام الحاسب الآلي)، وعدم وجود فروق إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول سلبيات التعلم الإلكتروني وفق متغير (العمر، الخبرة في التعليم، مستوى استخدام الحاسب الآلي، المرتبة الأكاديمية)، وعدم وجود فروق إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول معوقات التعلم الإلكتروني وفق متغير (العمر، مستوى استخدام الحاسب الآلي المرتبة الأكاديمية، الخبرة في التعليم).

أما دراسة جاور والبر (Gower and Barr, 2005) فقد هدفت إلى معرفة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، ومعرفة الكيفية التي يلبي فيها النظام احتياجاتهم. وتكونت عينة الدراسة من (35) عضو تدريس من ثلاث مؤسسات تعليمية متنوعة في نيوزلندا. واستخدم الباحثان منهجية البحث النوعي ولجمع المعلومات قام الباحثان بإجراء عدد من المقابلات مع عينة الدراسة. وبيّنت نتائج الدراسة تصورات ايجابية نحو استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لنظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle)، وأكد الكثير منهم على سهولة استخدام النظام، وأشاروا أيضاً إلى أن النظام ساعدهم على تطوير وإجراء التغيرات في عملية تصميم دروسهم وتطوير الأنشطة التي تعزز التفكير النقدي وتوفر احتياجاتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة فيها وبعض أهدافها ونتائجها وأدواتها ما يلي:

أ- التعقيب على الدراسات التي بحثت في واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية، واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها:

1. فيما يتعلق بالمنهج المستخدم تتفوق هذه الدراسة عن كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج، حيث إنّ الدراسة الحالية تستخدم كلا المنهجين (الكمي والنوعي) وهذا ما يميز الدراسة الحالية بإثراء البحث لتحقيق الهدف من الدراسة: فإنها تتفق مع عاشور (2009)، فرج (2012)، سلامة (2003)، (Antolín, Ramos and Santamaría, 2012)، (Damnjanovic, 2013)، (Kimball, 2013)، (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis,

Jednak, and Mijatovic, 2012)، الزاحي (2012)، في الدراسات الكمية، و (Zengin, 2012)، (Williams, Gedera, and Wright, 2012) في الدراسات النوعية.

2. تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات في التصميم للبحث؛ حيث أن بعض الدراسات استخدمت التصميم التجريبي كدراسة عاشور (2009)، (Kimball, 2013)، العاطي (2010)، الأحمدي (2009)، بينما تتفق الدراسة مع العفتان (2009)، (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، (Zengin, 2012)، (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012) باستخدام التصميم الوصفي للبحث.

3. أغلب الدراسات السابقة هدفت إلى دراسة واقع استخدام المقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) وهذا ما تتفق فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (Filippidi and Tselios, 2010)، (Zengin, 2012)، العفتان (2009)، (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، الزاحي (2012)، (Williams, (Gedera, and Wright, 2012)، (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012)، جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010).

4. هدفت بعض الدراسات إلى دراسة توجهات الطلبة نحو المقرر الإلكتروني، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية كدراسة ، (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، المهدي وعثمان (2012)، دحلان (2012)، فرج (2012)، (Šumak, Heričko, Pušnik and Polančič, 2012)، (Sánchez and Hueros, 2010)، جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، (Shih & Gamon, 2001).

5. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للبحث كما في دراسة كل من العفتان (2009)، فرج (2012)، و(Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، الزاحي (2012)، المهدي وعثمان (2012)، (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012)، (Escobar and Monge, 2012)، بينما تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي كأداة للبحث كما في دراسة كل من عاشور (2009)، سلامة (2003)، (Kimball, 2013)، العاطي (2010). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة

(Williams, Gedera, and Wright, 2012) في استخدام المقابلة كأداة للبحث. وتتفق مع دراسة (Zengin, 2012) باستخدامها أداتي المقابلة والاستبانة معاً.

6. أكدت أغلب الدراسات من خلال نتائجها أن المقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) له أثر على زيادة التحصيل وفعالية عملية التعلم لدى الطلبة كما في دراسة كل من فرج (2012)، سلامة (2003)، (Kimball, 2013)، (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، محمد (2011)، العاطي (2010)، (Filippidi and Tselios, 2010)، جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، الأحمدي (2009)، وأن النظام له أثر على الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو المقرر كما في دراسة كل من فرج (2012)، (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، دحلان (2012)، وهذا ما حاولت الدراسة الإجابة عليه فيما يخص طلبة الجامعة الأردنية.

7. إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى أنها تشمل واقع الاستخدام ل لمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية، بالإضافة أنها تشمل مجموعة من مقترحات الطلبة لتحسين المقرر الإلكتروني، وقد تميزت أيضا في استخدامها المنهج الكمي والنوعي لإثراء الدراسة، وأيضا باستخدامها أداتي المقابلة والاستبانة معاً، وهو ما يزيد من مصداقية الدراسة.

ب- التعقيب على الدراسات التي بحثت في واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمقررات الإلكترونية:

1. تتفق الدراسة (Richardson, Finholt-Daniel, Sales and Flora, 2012)، أبو م غيصيب (2012)، أدكيدك (2011)، با صقر (2009)، الدخيل (2007) باستخدام التصميم الوصفي للبحث.

2. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للبحث كما في دراسة (Richardson, Finholt-Daniel, Sales and Flora, 2012)، أبو م غيصيب (2012)، (Walker, Brown, Moore, and Hughes, 2011)، با صقر (2009)، الدخيل (2007)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Gower and Barr, 2005) في استخدام المقابلة كأداة للبحث. وتتفق مع دراسة أدكيدك (2011) باستخدامها أداتي المقابلة والاستبانة معاً.

3. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أدكيدك (2011) في الهدف من دراسة الإيجابيات والسلبيات لدى استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني عبر النظام

وفي النهاية، شَكّلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، بحيث استفادت منها في تصميم وبناء أدوات الدراسة وتكوين تصور واضح للمنهجية المتبعة في البحث هذا من جانب؛ أما من جانب آخر، فالدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابق في: حجم العينة، والإجراءات، ومكان إجراء الدراسة، وطبيعة متغيّرات الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

في هذا الفصل توضح الباحثة الخطوات الإجرائية التي أجرت بها الدراسة، حيث قدمت وصفا للمنهجية التي استخدمتها في الدراسة، وكذلك وصفاً لمجتمع الدراسة، والطريقة التي تمت فيها اختيار العينة (أفراد الدراسة)، كذلك قدمت وصفاً للأدوات التي من خلالها جمعت البيانات، وطرق التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأدوات، وأيضاً في هذا الفصل قدمت الباحثة وصفاً لمتغيرات الدراسة (المعدلة والتابعة)، ووصفا للمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات للوصول للنتائج، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة بالتفصيل.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها وذلك لوصف وتفسير نتائج البحث (عباس والعبسي وعواد ونوفل، 2012)؛ لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج، في تحديد واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية، واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها. حيث استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة لجمع استجابات الطلبة حول واقع استخدامهم للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية، ومقترحاتهم لتحسينها، سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدةً على فقرات الاستبانة؛ وذلك للعمل على تطوير وتحسين المعايير المطلوبة لتصميم المقررات الإلكترونية بما يناسب الطلبة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (10127) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس من كل من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات والبالغ عددهم (1737) تقريباً، وطلبة كلية اللغات الأجنبية والبالغ عددهم (3019) تقريباً، وطلبة كلية الهندسة والتكنولوجيا والبالغ عددهم (5371)، للعام الدراسي2013 /2014.

عينة الدراسة

تم اختيار الكليات بصورة قصدية؛ نظراً لوجود عدد من المبررات وهي: استخدام النظام من قبل الطلبة (عينة الدراسة)، وتعاون أعضاء الهيئة التدريسية في إجراء الدراسة على مقرراتهم؛ وأجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (371) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار أفراد الدراسة عشوائياً بصورة طبقية، وقد تم توزيع أفراد العينة على المتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي" الجندر"، المستوى الأكاديمي، والتخصص). وقد تم استرجاع 288 من العينة بنسبة 77.63% كما هو مبيّن في الجدول التالي:

الجدول (1) العينة المسترجعة و التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي"الجندر"	ذكر	96	33.3
	أنثى	192	66.7
	المجموع	288	%100
التخصص	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	62	21.5
	كلية اللغات الأجنبية	112	38.9
	كلية الهندسة التكنولوجيا	114	39.6
	المجموع	288	%100
المستوى الأكاديمي	1	75	26.1
	2	72	25
	3	64	22.2
	4	55	19.1
	5	22	7.6
	المجموع	288	%100
الكلية	إنسانية	112	38.9
	علمية	176	61.1
	المجموع	288	%100

حيث الجداول التالية (4،3،2) تبين وبشكل تفصيلي توزيع العينة المسترجعة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2) العينة المسترجعة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات

كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	النوع الاجتماعي	س1	س2	س3	س4	المجموع	المجموع
	ذكر	8	8	5	5	26	62
	أنثى	11	10	7	8	36	

الجدول (3) العينة المسترجعة من كلية اللغات الأجنبية

كلية اللغات الأجنبية	النوع الاجتماعي	س1	س2	س3	س4	المجموع	المجموع
	ذكر	3	3	2	2	10	112
	أنثى	33	28	21	20	102	

الجدول (4) العينة المسترجعة من كلية الهندسة والتكنولوجيا

كلية الهندسة والتكنولوجيا	النوع الاجتماعي	س1	س2	س3	س4	س5	المجموع	المجموع
	ذكر	10	13	17	8	12	60	114
	أنثى	10	10	12	12	10	54	

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة أداتي قياس واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها

أولاً: الاستبانة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدارسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدارسة، أعدت الباحثة استبانة تقيس واقع استخدام عينة الدراسة للمقررات الإلكترونية، ودرجة استخدامِهم للأنشطة الواردة في النظام وارتباطها بتحصيلهم الأكاديمي، واتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية، والمعيقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للمقررات الإلكترونية ومقترحاتهم لتحسينها. والسبب في اختيار الاستبانة وسيلة لجمع البيانات لملائمة الاستبانة في الحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بالواقع، حيث تكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: بعض المتغيرات المتعلقة بالطلبة وهي: النوع الاجتماعي "الجندر"، والمستوى الأكاديمي، والتخصص، والكلية.

فتضمن الجزء الثاني (73) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة (واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني، اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية عبر النظام، معيقات استخدام المقرر الإلكتروني ومقترحات تحسينه). واعتمدت الباحثة أسلوب الإجابة على فقرات القسم الثاني من أداة الدراسة وفق تدريج ليكرت الخماسي، حيث يَتْبع كل فقرة مقياس تدريج خماسي، وذلك وفقاً للتوزيع التالي: (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، حيث تم إعطاء الدرجات على النحو التالي: مرتفعة جدا (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جدا (1)، وبالنسبة للمجال الثاني فكانت كل فقرة لها مقياس تقدير خماسي يبين اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية وفق التوزيع التالي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1).

صدق الاستبانة

للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحكمين لفقرات الاستبانة ومناسبتها من حيث الصياغة والمضمون، ومناسبتها للأبعاد التي أدرجت ضمنها، أعدت الباحثة خطاباً للمحكمين، تضمن الهدف من الدراسة، ومكونات الاستبانة، وما يرجى منهم إنجازه، حيث عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (12) من المحكمين كما هو مبين في الملحق (1) من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم، وأجرت الباحثة التعديل بناء على ملاحظات المحكمين، وطلبت الباحثة منهم إبداء رأيهم حول سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، ووضوح معناها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى اتساق الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وتم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون والمشرف على مناسبتها، وأجرت الباحثة كافة الملاحظات والتعديلات والإضافات التي رأوها مناسبة، حيث تكونت وصِيّغَت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (73) فقرة، وهي موضحة في الملحق (2).

ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha (α) للاتساق الداخلي على عينة استطلاعية قوامها (20) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة؛ وذلك للتعرف على مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة (النبهان، 2004)، ومن خلال البيانات المستقاة من الاستبانة تم حساب معاملات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي

للاستبانة (85%)، وهذا كافي لغايات الدراسة ، والجدول (5) يبين معاملات الثبات لجميع المجالات.

الجدول (5) معاملات الثبات لجميع المجالات

المجال	عدد الفقرات	قىمة كرونباخ	الترتيب
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني	17	0.87	1
اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية عبر النظام	38	0.78	3
معيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني	8	0.73	4
مقترحات لتحسين استخدام المقرر الإلكتروني	11	0.82	2
الكلي	73	0.85	

ويبين الجدول (6) معاملات الثبات لمجال واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني

الجدول (6) معاملات الثبات لمجال واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا	الترتيب
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	7	0.72	3
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	5	0.80	1
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	5	0.74	2

ثانياً: المقابلة

أجرت الباحثة عدة مقابلات مجدولة في ثلاث أجزاء وهي كتالي:

الجزء الأول: بعض المتغيرات المتعلقة بالطلبة وهي: النوع الاجتماعي "الجندر"، والمستوى الأكاديمي، والتخصص، والكلية. وفيما يخص الجزء الثاني: فهو مكون من أربعة أسئلة مقاليه مفتوحة، بينما الجزء الثالث: فقد تكون من (11) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، حيث أجرت الباحثة المقابلة مع الطلبة لمعرفة واقع استِخدامِهم للمقرر الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه ا ومقترحاتهم لتحسينها بعيداً عن التحيز، وتم تسجيل المقابلات على جهاز تسجيل بعد الحصول على موافقة الطلبة الذين تمت مقابلتهم ثم تم تفريغ كل مقابلة فيما بعد على حدا.

صدق المقابلة:

للتحقق من صدق المقابلة، استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وصدق المحكمين لجدول المقابلة من خلال عرض جدول المقابلة بصيغته الأولية على (12) من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج والتدريس والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم كما هو مبين في الملحق (1)، وذلك لإجراء الإضافات والتعديلات التي يرونها مناسبة على جدول المقابلة، وتم تعديل الصياغات اللغوية وكافة الملاحظات والإضافات التي رأوها مناسبة والملحق (3) يوضح ذلك.

ثبات المقابلة:

للتحقق من ثبات المقابلة تم التأكد منه بإعادة عدد من المقابلات وعددها (5) مع الطلبة الذين تمت مقابلتهم بنفس الظروف؛ وذلك للتأكد فيما إذا كانوا يرغبون بتغيير ميولهم نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية ، أم أن المقابلات التي تم تفريغها تعبر عن ميولهم نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني.

إجراءات تطبيق الدراسة

مرت عملية تطوير أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتخصصة بموضوع الدراسة واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه، ومقترحاتهم لتحسينها؛ وذلك للاستفادة من الإطار النظري والتطبيقي لهذه الدراسات، وتم بعد ذلك تحديد المجالات الرئيسة التي تتكون منها الاستبانة، ثم صِيغت فقرات الاستبانة لكل مجال اعتماداً على ما وجدته واطلعت عليه الباحثة من الأدب السابق ذي الصلة بموضوع الدراسة، وأعدت الباحثة جدول المقابلة.
- ولتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرض أداتي الدراسة بصورتها الأولية على (12) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم الملحق (1)، ثم أُعيدت صياغة كل من الاستبانة والمقابلة بالصورة النهائية الملحق (2) و (3)، حيث استغرق تحكيم أدوات الدراسة (الاستبانة، المقابلة) قرابة (25) يوماً.
- حصلت الباحثة على كتاب موجه من رئاسة الجامعة وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الأردنية إلى الكليات (العلمية والإنسانية)؛ لتسهيل مهم تها في توزيع الاستبانات على الطلبة والملحق (4) يوضح ذلك.

- بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات من قبل رئاسة الجامعة، طبقت الباحثة الاستبانة على (20) طالباً وطالبة من خارج مجتمع الدراسة وهي (عينة استطلاعية)، للتأكد من ثبات الاستبانة، ومقابلة (4) من الطلبة خارج عينة الدراسة لتأكد من ثبات المقابلة.
- بعد إجراء الصدق والثبات لأداتي الدراسة، طبقت الباحثة الاستبانة على (371) من عينة الدراسة المختارة بصورة عشوائية طبقية، وأجرت (15) مقابلة من عينة الدراسة.
- بعد جمع الأداة من أفراد الدراسة، تم استبعاد النسخ التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها وبلغ عددها (83)، حيث تم حصر العدد النهائي للاستبانات الصالحة للتحليل وبلغ عددها (288)، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها وإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد من طلبة استغرق (21) يوما، وتم ذلك في الفصل الثاني لعام (2014).
- تم معالجة البيانات إحصائياً من خلال إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب وتحليلها إحصائياً عبر "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- بناء على نتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتحسين وتطوير استخدام المقررات الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في الجامعة الأردنية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

- المتغيرات المعدلة وتتمثل في:

1. التخصص: وله ثلاث مستويات هي: التخصص من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات/ وأقسامها ، التخصص من كلية اللغات الأجنبية / وأقسامها ، التخصص من كلية الهندسة والتكنولوجيا/ وأقسامها.
2. النوع الاجتماعي "الجندر": وله فئتان ذكور وإناث.
3. المستوى الأكاديمي: وله خمسة مستويات السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة.
4. الكلية: ولها فئتان كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، وكلية الهندسة والتكنولوجيا (علمية)، وكلية اللغات الأجنبية (إنسانية).

وقد تم اختيار متغير النوع الاجتماعي "الجندر" بسبب اختلاف نمط التفكير بين فئات هذا المتغير، إضافة إلى أن مجتمع الطلاب الجامعة الأردنية يتكون من ذكور وإناث، أما اختيار متغير المستوى الأكاديمي والتخصص والكلية لعلاقة تلك المتغيرات بالجانب المعرفي واختلاف المستويات لتلك المتغيرات يدل على اختلاف المعرفة والمهارة الموجودة لدى كل فرد في استخدام المقررات الإلكترونية.

- المتغيرات التابعة وتتمثل في:

1. واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية.
2. اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية.
3. مقترحات الطلبة لتحسين المقررات الإلكترونية.

المعالجة الإحصائية

للحصول على تقديرات ثلاثية للأوساط الحسابية تم قسمة مدى الفئات (5−1)=4 على عدد الفئات الجديدة (3) (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، فكان التوزيع كالآتي : يكون واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية منخفضة من (1 − 2.33)، ومن (2.34 − 3.67) تدل على واقع استخدام متوسط ، ومن (3.68 − 5.00) تدل على واقع استخدام مرتفع؛ حيث تم الرجوع إلى عدة دراسات وسؤال المختصين، وبالتالي تم اعتماد المعيار المبين أعلاه للحكم على واقع الاستخدام.

حيث ادخلت البيانات للحاسوب وحسب لها المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وحكم على مستوياتها من خلال الآتي:

- المستوى الأول – منخفض، ويقع بين المتوسط الحسابي (1− 2.33).
- المستوى الثاني – متوسط، ويقع بين المتوسط الحسابي (2.34 − 3.67).
- المستوى الثالث – مرتفع، ويقع تحت المتوسط الحسابي (3.68 − 5).

واعتمدت الباحثة ثلاثة مستويات لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية وهي على النحو التالي:

- المستوى الأول – سلبي، ويقع بين المتوسط الحسابي (1 − 2.33).
- المستوى الثاني – محايد، ويقع بين المتوسط الحسابي (2.34 − 3.67).
- المستوى الثالث – إيجابي، ويقع تحت المتوسط الحسابي (3.68 − 5).

وللإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على ما واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ استخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعة الأردنية نحو واقع استخدامهم للمقرر على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ وذلك لمعرفة الرتب وإجراء المقارنات، وتم تحليل المقابلات نوعيا على أساس معرفة واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية، بحيث عبر كل طالب عن واقع استخدامه للمقرر الإلكتروني، كما تم الاستفادة من اقتباسات المقابلات لتدعيم تفسير نتائج المقابلات.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي "الجندر"، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية؟ استخدمت الباحثة اختبارات (ت) وANOVA؛ لمعرفة دلالات الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة. حيث استخدمت اختبار (ت) لواقع استخدام الطلبة للمقررات تبعا للنوع الاجتماعي "الجندر"، والكلية، أما متغيرات المستوى الأكاديمي، والتخصص استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي لتحلل الفروق تبعا لتلك المتغيرات، واختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالات الفروق بين فئات المتغيرات المختلفة.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية؟ استخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لتقديرات طلبة الجامعة الأردنية لاتجاهاتهم نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وتم تحليل المقابلات نوعياً على أساس معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية، بحيث عبر كل طالب عن اتجاهه نحو استخدام المقرر الإلكتروني، كما تم الاستفادة من اقتباسات المقابلات لتدعيم تفسير نتائج المقابلات.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على ما معيقات وسلبيات استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ استخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة تقديرات طلبة الجامعة الأردنية حول المعيقات والسلبيات على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم تحليل المقابلات نوعياً على أساس معرفة المعيقات والسلبيات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للمقرر الإلكتروني، بحيث عبر كل طالب عن ما يعيقه أثناء استخدامه للمقرر الإلكتروني، كما تم الاستفادة من اقتباسات المقابلات لتدعيم تفسير نتائج المقابلات.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على ما المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين استخدام المقررات الإلكترونية؟ استخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة تقديرات طلبة الجامعة الأردنية حول مقترحات الطلبة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم تحليل المقابلات نوعياً على أساس معرفة مقترحات الطلبة لتحسين استخدامهم للمقرر الإلكتروني، بحيث عبر كل طالب عن اقتراحه لتحسين استخدام المقرر الإلكتروني، كما تم الاستفادة من اقتباسات المقابلات لتدعيم تفسير نتائج المقابلات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل استعرضت الباحثة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك بعد أن طُبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجُمعت البيانات ثم حُللت وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

سؤال الدراسة الأول ينص على: ما واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	3.36	0.437	متوسط
2	دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	3.25	0.471	متوسط
3	ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	3.12	0.405	متوسط
	الكلي	3.26	0.302	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.12- 3.36)، وأن الدرجة الكلية للتقدير الكلي لواقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت جميع المحاور على درجة التقدير متوسطة، وجاء محور "الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاء محور "دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني" في المرتبة الثانية، في حين جاء محور "ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل" في المرتبة الأخيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات كل محور على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير ل لاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، على كل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	لا أواجه أيّة صعوبات في الوصول إلى المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة أو المنزل	**3.97**	**0.811**	**مرتفع**
2	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لوجود التكامل بينه وبين المادة المقدمة في المحاضرة من قبل المدرس	**3.70**	**0.738**	**مرتفع**
3	المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يغطي المادة المقررة بشكلٍ كامل	**3.57**	**0.734**	**متوسط**
4	استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) جزء لا يتجزأ في العملية التعلُمية	**3.24**	**1.056**	**متوسط**
5	أستخدم نظام (Moodle) لتسليم المهمات المطلوبة في المقرر الإلكتروني	**3.19**	**1.028**	**متوسط**
6	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام(Moodle)؛ لمتابعة المادة المقررة التي يقرها المدرس	**3.06**	**1.109**	**متوسط**
7	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) حتى أبقى على تواصل مع مدرس المقرر الإلكتروني	**2.83**	**1.167**	**متوسط**
	الكلي	**3.36**	**0.437**	**متوسط**

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.83–3.97)، وأن الدرجة الكلية للاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت فقرتان على درجة تقدىر مرتفعة، و(5) فقرات على درجة تقدير متوسطة، وقد حلت الفقرة التي تنص على" لا أواجه أيّة صعوبات في الوصول إلى المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة أو المنزل" في المرتبة الأولى، وحلت الفقرة التي تنص على" أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لوجود التكامل بينه وبين المادة المقدمة في المحاضرة من قبل المدرس" في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لمتابعة المادة المقررة التي يقرها المدرس " بالمرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة التي تنص على " أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) حتى أبقى على تواصل مع مدرس المقرر الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة.

ثانياً: ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لا رتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، على كل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	إن حرية استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) زاد من قدرتي على تقويم ذاتي	3.76	0.982	مرتفع
2	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني على الاستعداد لمختلف الاختبارات المقدمة من المدرس	3.39	0.806	متوسط
3	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) زاد من تحصيلي في المقرر	2.97	1.025	متوسط
4	قلة مهارة استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) له أثر على تحصيلي في المقرر	2.89	1.045	متوسط
5	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني في الحصول على التغذية الراجعة التصحيحية المستمرة	2.59	1.011	متوسط
	الكلي	3.12	0.405	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.59–3.76)، وأن الدرجة الكلية لارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت فقرة واحدة على درجة تقدير مرتفعة، و(4) فقرات على درجة تقدير متوسطة، وقد حلت الفقرة التي تنص على " إن حرية استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) زاد من قدرتي على تقويم ذاتي" في المرتبة الأولى، وحلت الفقرة التي تنص على " استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني على الاستعداد لمختلف الاختبارات المقدمة من المدرس" في المرتبة الثانية، في حين جاءت الفقرة التي تنص على "استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني في الحصول على التغذية الراجعة التصحيحية المستمرة" بالمرتبة الأخيرة.

ثالثاً: دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لدعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني، على كل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يشجع مدرس المقرر طلبته على استخدام المقرر الإلكتروني المطروح للمادة عبر نظام(Moodle)	3.85	0.848	مرتفع
2	يهتم المدرس بتحديث المقرر الإلكتروني أولاً بأول لضمان استمرار الطلبة على استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)	3.71	0.800	مرتفع
3	يهتم مدرس المقرر الإلكتروني بحل المشكلات التي تعيق استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)	3.50	0.859	متوسط
4	يصمم المدرس المقرر تصميماً جيداً حتى يُسهل على الطلبة استخدامهم له عبر النظام (Moodle)	3.40	0.990	متوسط
5	عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر	1.80	0.709	منخفض
	الكلي	3.25	0.471	متوسط

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.80–3.85)، وأن الدرجة الكلية لدعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت فقرتين على درجة التقدير المرتفعة، وفقرتين على درجة التقدير المتوسطة، وفقرة واحدة على درجة التقدير المنخفضة، حيث حلت الفقرة التي تنص على "يشجع مدرس المقرر طلبته على استخدام المقرر الإلكتروني المطروح للمادة عبر نظام (Moodle)" في المرتبة الأولى، وحلت الفقرة التي تنص على " يهتم المدرس بتحديث المقرر الإلكتروني أولاً بأول لضمان استمرار الطلبة على استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)" في المرتبة الثانية، بينما حلت الفقرة التي تنص على " يصمم المدرس المقرر تصميماً جيداً حتى يُسهل على الطلبة استخدامهم له عبر النظام (Moodle)" بالمرتبة قبل الأخيرة، وحلت الفقرة التي تنص على "عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

سؤال الدراسة الثاني ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي "الجندر"، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية حسب متغيرات النوع الاجتماعي "الجندر"، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من النوع الاجتماعي "الجندر" والكلية، وتحليل التباين الأحادي لكل من التخصص والمستوى الأكاديمي، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: النوع الاجتماعي "الجندر"

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع استخدام المقرر الإلكتروني ككل في ضوء متغير النوع الاجتماعي "الجندر" ، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي "الجندر" على استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية

المحور	النوع الاجتماعي "الجندر"	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	ذكر	96	3.44	0.381	2.182	286	0.030
	أنثى	192	3.33	0.458			
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	ذكر	96	3.12	0.395	0.062	286	0.951
	أنثى	192	3.12	0.410			
دعم المدرس في استخدام المقرر	ذكر	96	3.19	0.466	−1.684	286	0.039
	أنثى	192	3.28	0.472			
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	ذكر	96	3.27	0.292	0.544	286	0.587
	أنثى	192	3.25	0.307			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي "الجندر"، وحتى يتم معرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت)، وتبين من

القيم الناتجة من اختبار (ت) أن الفروق بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة إحصائية على واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، ودعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني، إلا أنها كانت دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، وجاءت الفروق لصالح الذكور، إذ كان المتوسط الحسابي للذكور في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني (3.44) وللإناث (3.33).

ثانيا: التخصص

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع استخدام المقرر الإلكتروني ككل في ضوء متغير التخصص، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية حسب متغير التخصص

المحور	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	62	3.70	0.315
	كلية اللغات الأجنبية	112	3.22	0.459
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	114	3.33	0.376
	المجموع	288	3.36	0.437
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	62	3.24	0.355
	كلية اللغات الأجنبية	112	3.08	0.422
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	114	3.10	0.404
	المجموع	288	3.12	0.405
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	62	3.31	0.514
	كلية اللغات الأجنبية	112	3.44	0.427
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	114	3.04	0.398
	المجموع	288	3.25	0.471
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	62	3.45	0.274
	كلية اللغات الأجنبية	112	3.24	0.296
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	114	3.17	0.278
	المجموع	288	3.26	0.302

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل واقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية بسبب اختلاف فئات متغير التخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (13).

الجدول (13) تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على واقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	بين المجموعات	9.295	2	4.648	29.160	0.000
	داخل المجوعات	45.424	285	0.159		
	الكلي	54.719	287			
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	بين المجموعات	1.138	2	0.569	3.537	0.030
	داخل المجوعات	45.857	285	0.161		
	الكلي	46.995	287			
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	بين المجموعات	9.498	2	4.749	24.926	0.000
	داخل المجوعات	54.301	285	0.191		
	الكلي	63.799	287			
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	بين المجموعات	3.058	2	1.529	18.921	0.000
	داخل المجوعات	23.031	285	0.081		
	الكلي	26.089	287			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =$ 0.05) تعزى للتخصص في واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكانت داله كذلك في جميع المحاور (الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14) المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر التخصص

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	كلية اللغات الأجنبية	كلية الهندسة والتكنولوجيا
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	3.70			
	كلية اللغات الأجنبية	3.22	*0.48		
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	3.33	*0.37	−0.11	
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.	3.24			
	كلية اللغات الأجنبية	3.08	*0.16		
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	3.10	0.14	−0.03	
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.	3.31			
	كلية اللغات الأجنبية	3.44	−0.13		
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	3.04	*0.27	*0.40	
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.	3.45			
	كلية اللغات الأجنبية	3.24	*0.21		
	كلية الهندسة والتكنولوجيا	3.17	*0.27	0.07	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل بين تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.
- وفي محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائيا بين تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.

- وفي محور ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل كانت الفروق داله إحصائياً بين تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات وبين تخصصات كلية اللغات الأجنبية وجاءت الفروق لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.
- وفي محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائياً بين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين تخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.

ثالثا: المستوى الأكاديمي

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع استخدام المقرر الإلكتروني ككل في ضوء متغير المستوى الأكاديمي، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية حسب متغير المستوى الأكاديمي

المحور	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	1	75	3.42	0.418
	2	72	3.31	0.443
	3	64	3.38	0.414
	4	55	3.31	0.499
	5	22	3.46	0.361
	المجموع	288	3.36	0.437
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	1	75	3.26	0.399
	2	72	3.16	0.383
	3	64	3.01	0.355
	4	55	2.99	0.418
	5	22	3.15	0.432
	المجموع	288	3.12	0.405
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	1	75	3.47	0.472
	2	72	3.25	0.473
	3	64	3.15	0.444
	4	55	3.19	0.463
	5	22	2.97	0.249
	المجموع	288	3.25	0.471

المحور	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	1	75	3.39	0.272
	2	72	3.25	0.314
	3	64	3.20	0.290
	4	55	3.18	0.318
	5	22	3.23	0.223
	المجموع	288	3.26	0.302

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية بسبب اختلاف فئات متغير المستوى الأكاديمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (16).

الجدول (16) تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الأكاديمي على استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	بين المجموعات	0.866	4	0.217	1.138	0.339
	داخل المجوعات	53.853	283	0.190		
	الكلي	54.719	287			
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	بين المجموعات	3.499	4	0.875	5.691	0.000
	داخل المجوعات	43.496	283	0.154		
	الكلي	46.995	287			
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	بين المجموعات	6.073	4	1.518	7.443	0.000
	داخل المجوعات	57.727	283	0.204		
	الكلي	63.799	287			
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل	بين المجموعات	1.815	4	0.454	5.289	0.000
	داخل المجوعات	24.275	283	0.086		
	الكلي	26.089	287			

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى للمستوى الأكاديمي في واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكانت داله كذلك في جميع محاور واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني (ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، ودعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني)، باستثناء الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (17).

الجدول (17) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى الأكاديمي

المحور		المتوسط الحسابي	1	2	3	4	5
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	1	3.26					
	2	3.16	0.10				
	3	3.01	*0.25	0.15			
	4	2.99	*0.28	0.18	0.02		
	5	3.15	0.11	0.01	0.15	0.17	
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	1	3.47					
	2	3.25	0.22				
	3	3.15	*0.32	0.10			
	4	3.19	*0.27	0.06	0.05		
	5	2.97	*0.49	0.28	0.17	0.22	
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني	1	3.39					
	2	3.25	0.14				
	3	3.20	*0.18	0.04			
	4	3.18	*0.21	0.07	0.02		
	5	3.23	0.16	0.02	0.02	0.05	

*** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).**

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستويين الثالث والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول.
- وفي محور ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل كانت الفروق داله إحصائيا بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستويين الثالث والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول.
- وفي محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائيا بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستوى الثالث والرابع والخامس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول.

رابعا: الكلية

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واقع استخدام المقرر الإلكتروني ككل في ضوء متغير الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت) والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على واقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية

المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني	إنسانية	112	3.22	0.459	-4.617	286	0.000
	علمية	176	3.46	0.396			
ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل	إنسانية	112	3.08	0.422	-1.537	286	0.125
	علمية	176	3.15	0.392			
دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني	إنسانية	112	3.44	0.427	5.682	286	0.000
	علمية	176	3.13	0.460			
واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني	إنسانية	112	3.24	0.296	-0.784	286	0.434
	علمية	176	3.27	0.305			

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الكلية، وحتى يتم معرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت)، وتبين من القيم الناتجة من اختبار (ت) أن الفروق بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة إحصائية على واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، إلا أنها كانت داله إحصائياً (α=0.05) في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، لصالح الكليات العلمية، إذ كان المتوسط الحسابي للكليات العلمية في مجال الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني (3.46) بينما كان للكليات الإنسانية (3.22)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الكلية في محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني، لصالح الكليات الإنسانية، إذ كان المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية في محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني (3.44) بينما كان للكليات العلمية (3.13).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

سؤال الدراسة الثالث ينص على: ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكتروني بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكتروني بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكتروني بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أحسّ بالرهبة والخوف في تعليمي عند استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	4.18	0.648	ايجابي
2	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يهدر الكثير من وقتي	4.04	0.677	ايجابي
3	أحسّ بأن التعلم من المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يكسبني مهارات تعليمية وتكنولوجية مناسبة للمستقبل	4.03	0.635	ايجابي
4	يشجعني التعلم بمساعدة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) على المشاركة في النقاشات التي يحددها المدرس حول المادة المقررة	4.01	0.641	ايجابي
5	أستطيع مراجعة المحاضرات السابقة بالدخول إلى محتوى المحاضرة الموجودة على نظام (Moodle)	3.97	0.712	ايجابي
6	أشعر بأن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من ثقتي بنفسي كمتعلم	3.95	0.731	ايجابي
7	أرى أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يعيق عملية التعلم	3.94	0.763	ايجابي
7	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من خبرتي في استخدام التكنولوجيا ومواكبة متطلبات العصر الحديث	3.94	0.744	ايجابي
9	استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أكثر قدرة على فهم المقرر للمادة	3.92	0.723	ايجابي
9	أعتقد أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يساعدني على فهم محتوى المادة التعليمية بشكل أفضل	3.92	0.723	ايجابي
11	أرى أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يدعم ويعزز التعلم التقليدي	3.90	0.710	ايجابي
12	أرى أن هناك صعوبة لدي في انجاز الواجبات، والمهمات المطلوبة عبر نظام (Moodle)	3.89	0.775	ايجابي
13	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يساعدني على متابعة المادة الدراسية مع المدرس	3.88	0.762	ايجابي
13	أشعر بالحرية عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لأنه يجعلني أتواصل مع المادة التعليمة في الوقت والمكان الذي يناسبني	3.88	0.737	ايجابي

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
15	أشعر أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من قدرتي على التفكير والاستنتاج	3.86	0.867	ايجابي
15	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أكثر استقلالية وقدرة على التعلم الذاتي	3.86	0.669	ايجابي
15	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يسهل عملية التعلم لدي	3.86	0.672	ايجابي
15	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من دافعيتي نحو تعلم المادة	3.86	0.737	ايجابي
15	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يشعرني بالعزلة	3.85	0.861	ايجابي
20	أشعر أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يشجعني على مزيد من التعلم	3.79	0.778	ايجابي
21	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أغير فكرتي بأن الكتاب المقرر هو المصدر الوحيد للمعرفة	3.74	0.947	ايجابي
22	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يحسن من أدائي	3.59	0.987	محايد
23	أرى أن استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يتطلب مزيدا من التركيز	3.57	0.793	محايد
24	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من اهتمامي بالمقرر	3.49	0.973	محايد
25	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني على حل الكثير من المشكلات	3.36	0.938	محايد
26	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يشجعني على تعلم مقرر المادة بطريقة شائقة	3.35	1.011	محايد
27	أشعر أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يساعدني على تنظيم وقتي.	3.25	1.016	محايد
28	أشعر أن استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يتطلب مزيدا من العبء الدراسي يفوق طاقتي	3.22	1.055	محايد
29	أفضل استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لأنه يعزز إبداعي	3.13	1.098	محايد
30	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يَحُدّ من دور المدرس في عملية التوجيه مما يؤثر على التحصيل	3.05	1.151	محايد
31	أعتقد أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يلزمني بمهارات خاصة في اللغة الإنجليزية	2.94	0.907	محايد

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
32	أشعر أن التعلم من خلال المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من تواصلي مع الآخرين	2.75	1.079	محايد
32	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من تواصلي مع الآخرين	2.75	1.079	محايد
32	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يساعدني على تغطية المقرر بشكل كامل ومفصل	2.75	0.919	محايد
35	أشعر بأن نظام (Moodle) يشجعني على قضاء وقت أطول مستمتعا في دراستي	2.63	0.917	محايد
36	أرى أن التعلم بمساعدة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يصلح لجميع المواد المقررة	2.40	1.021	محايد
37	استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المستخدمين للمقرر	2.20	0.837	سلبي
38	أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	1.80	0.709	سلبي
	الكلي	3.49	0.298	محايد

يبين الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.80− 4.18)، وأن الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية ككل جاءت ضمن درجة التقدير المحايدة، حيث حصلت (21) فقرة على اتجاهات إيجابية، و(15) فقرة على اتجاهات محايدة، وفقرتين على اتجاهات سلبية، وقد حلت الفقرة التي تنص على "أحسّ بالرهبة والخوف في تعليمي عند استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" في المرتبة الأولى وهي فقرة سلبية، وحلت الفقرة التي تنص على "أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يهدر الكثير من وقتي" في المرتبة الثانية وهي أيضاً فقرة سلبية، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المستخدمين للمقرر" بالمرتبة قبل الأخيرة، في حين جاءت الفقرة التي تنص على " أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما معيقات وسلبيات استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات استخدام المقررات الإلكترونية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	عدم تهيئة الطلبة على استخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle)	4.05	0.738	مرتفع
2	سرعة الإنترنت المتوفرة لدي تعيق من استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	4.03	0.758	مرتفع
3	ضعف المهارات الحاسوبية يؤثر سلباً على استخدام المقرر الإلكتروني (Moodle)	3.86	0.827	مرتفع
4	قلة التدريب على استخدام النظام الذي يحوي على المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	3.77	0.775	مرتفع
5	لا يتوفر لدى بعض الطلبة أجهزة حاسوبية لمواصلة التعلم من خلال المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة	3.54	0.933	متوسط
6	صعوبة استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	3.03	0.921	متوسط
7	أشعر بالعزلة أثناء استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	2.71	1.211	متوسط
8	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من التركيز لدي	2.53	1.032	متوسط
	الكلي	3.44	0.407	متوسط

يبين الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية لمعيقات استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية وقد تراوحت مابين (2.53 - 4.05)، وأن الدرجة الكلية لمعيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت (4) فقرات على درجة التقدير المرتفعة، و(4) فقرات على درجة التقدير المتوسطة، وقد حلت الفقرة التي تنص على "عدم تهيئة الطلبة على استخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle)" في المرتبة الأولى، وق د حلت الفقرة التي تنص على " سرعة الإنترنت المتوفرة لدي تعيق من استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " أشعر بالعزلة أثناء استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" بالمرتبة قبل الأخيرة، في حين

جاءت الفقرة التي تنص على "استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من التركيز لدي" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين استخدام المقررات الإلكترونية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين استخدام المقررات الإلكترونية، والجدول (21) يوضح ذلك.

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقترحات تحسين استخدام المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الإلكتروني بشكل مستمر	4.47	0.514	مرتفع
2	الاهتمام بمادة الحاسوب بشكل عملي أكثر من كونها نظرية	4.44	0.550	مرتفع
3	زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب والعمل على تحديثها	4.43	0.562	مرتفع
4	زيادة سرعة خدمة الإنترنت بالجامعة	4.41	0.595	مرتفع
4	ربط نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) بقناة تعليمية تتيح التواصل المباشر بين المدرس وطلابه	4.41	0.565	مرتفع
6	توفير دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهاراتهم في استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	4.39	0.522	مرتفع
7	تحسين وتطوير الأنشطة في المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لجذب الطلبة للمقرر	4.36	0.585	مرتفع
8	نشر الكتاب المقرر إلكترونياً عبر النظام (Moodle)	4.28	0.621	مرتفع
9	إنشاء مركــز للتعلم الإلكتروني في الجامعة تكون إحدى مهامه عمل مراجعة سنوية للمقرر الإلكتروني لضمان جودة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	4.27	0.552	مرتفع
10	تطوير التقويم الإلكتروني عبر نظام (Moodle) في الجامعة	4.10	0.776	مرتفع
11	تفعيل عمل المنتديات في المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)	3.88	0.798	مرتفع
	الكلي	4.31	0.367	مرتفع

يبين الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية لمقترحات الطلبة حول تحسين استخدام المقررات الإلكترونية قد تراوحت مابين (3.88–4.47)، وأن الدرجة الكلية لمقترحات تحسين استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المرتفعة، حيث حصلت جميع الفقرات على درجة التقدير المرتفعة، وقد حلت الفقرة التي تنص على "تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الإلكتروني بشكل مستمر" في المرتبة الأولى، وقت حلت الفقرة التي تنص على " الاهتمام بمادة الحاسوب بشكل عملي أكثر من كونها نظرية " في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " تطوير التقويم الإلكتروني عبر نظام (Moodle) "في الجامعة" بالمرتبة القبل الأخيرة، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "تفعيل عمل المنتديات في عبر نظام (Moodle)" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

تم إجراء المقابلة مع (15) طالباً وطالبة، كما تم تحليل استجاباتهم على أسئلة المقابلة المكونة من أربعة أسئلة مفتوحة لمعرفة واقع استخدامهم للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لتحسينها، ولمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم للمقررات الإلكترونية، ومعرفة ما هي الإيجابيات والسلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

1. الصعوبات التي واجهت الطلبة في استخدام المقررات الإلكترونية

أثناء تحليل استجابات الطلبة الذين تمت مقابلتهم تم التوصل إلى عدد من الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني، والجدول (22) يبين ملخصا لتلك الصعوبات.

الجدول (22) الصعوبات التي واجهت الطلبة في دراسة المقرر الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	صعوبة التواصل والتفاعل مع مدرس المقرر	13	86.7
2	صعوبة في تسليم الواجبات والمهمات المطلوبة	10	66.7
2	صعوبة تحميل الملفات التي تحوي على المقررات المطلوبة	10	66.7
4	عدم التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية	9	60.0
5	عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة	8	53.3
6	المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب	7	46.7

يلاحظ من الجدول (22) أن الصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراستهم للمقررات الإلكترونية الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (صعوبة التواصل

والتفاعل مع مدرس المقرر) على أعلى نسبة (86.7)، وجاءت (المواد المطروحة تحتاج إلى جهد فردي من الطالب) بأقل نسبة (46.7).

وفيما يلي استعراض للصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراستهم للمقررات الإلكترونية مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات التي عبر عنها الطلبة أثناء المقابلة.

أولاً: صعوبة التواصل والتفاعل مع مدرس المقرر

تكررت هذه الصعوبة من قبل (13) طالباًوطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، وقد أظهر معظم الطلبة صعوبة التواصل والتفاعل مع المعلم وبذلك يصعب على الطلبة معرفة ما هو مطلوب منهم بشكل محدد. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة أولى قائلة: "مدرس المقرر يصعب التواصل معه في فهم ما هو مطلوب من المقرر المطروح على النظام؛ لذلك أفضل أن أذهب إلى المكتب لأتواصل معه". وعبرت طالبة أخرى من كلية الهندسة والتكنولوجيا سنة ثالثة قائلة: "المدرس في بداية الفصل يعطي الطلبة البريد الإلكتروني للتواصل من خلاله لكن المدرس يُهمل أغلب الرسائل التي تُرسل له عبر البريد الإلكتروني من قبل الطلبة".

ثانياً: صعوبة في تسليم الواجبات والمهمات المطلوبة

تكررت هذه الصعوبة من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%)، وقد أظهر معظم الطلبة صعوبة تسليم الواجبات والمهمات في الوقت المحدد وذلك بسبب عدم توفر شبكات الإنترنت لديهم في المنزل لإرسال الواجبات، وأيضاً تعطيل في الشبكة نفسها. حيث عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثالثة قائلة: "أن تسليم المهمات للمقرر عبر النظام صعبه جداً لأنه قد تتعطل الشبكة ولا نستطيع بذلك إرسال المهمات المطلوبة منا للمقرر وتروي قصة مدرس للمقرر إلكتروني طلب منهم تسليم مهمة معينة للمادة وفي ذلك اليوم تعطل النظام فلم يرسل معظم الطلبة الواجب المطلوب منهم".

ثالثاً: صعوبة تحميل الملفات التي تحوي على المقررات المطلوبة

تكررت هذه الصعوبة من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%)، يعاني الكثير من الطلبة صعوبة في تحميل الملفات التي تحتوي على المقرر، إما يكون بسبب بطئ سرعة الشبكة عند التحميل، أو أن بعض الملفات تحتاج إلى برامج حتى يتم تحميلها. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثانية قائلة: "يصعب علي بعض الأحيان تحميل المادة على جهازي الخاص

فبعضها يأخذ وقت في التحميل وينقطع ولا يكمل التحميل، وبعض الملفات تحتاج إلى برنامج حتى يتم تحميلها مثل الفلاش والفيديو".

رابعاً: عدم التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية

تكررت هذه الصعوبة من قبل (9) من الطلبة، بنسبة (60.0%)، يعاني الكثير من الطلبة قلة في التدريب والإرشاد على كيفية الدخول إلى النظام والحصول على المقرر الإلكتروني، فالكثير من الطلبة يصعب عليه التسجيل والدخول بسبب قلة التدريب. وقد عبرت طالبة من كلية الهندسة والتكنولوجيا السنة الأولى قائلة: "أنا بالنسبة لي أواجه صعوبة في الدخول للمقرر؛ لأني سنة أولى ولا أعرف شيء عن النظام أو آلية الدخول للنظام، فالمدرس لا يضيع الوقت للتدريب الطلبة على استخدام النظام وكيفية تحميل المقرر".

خامساً: عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة

تكررت هذه الصعوبة من قبل (8) من الطلبة، بنسبة (53.3%)، يعاني الكثير من الطلبة من عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة للدخول إلى المقررات الإلكترونية وأخذ المادة المطلوبة منه للامتحان. وقد عبر طالب من كلية اللغات الأجنبية سنة ثانية قائلاً: "عدم توفر المهارات التكنولوجية لدي يمنعني من الدخول للمقرر المطلوب وأخذ المادة المطلوبة للامتحان ففي كثير من الأحيان أحصل على المادة المطلوبة ورقياً من طالب في المحاضرة حتى أدرس عليها".

سادساً: المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب

تكررت هذه الصعوبة من قبل (7) من الطلبة، بنسبة (46.7%)، يشتكي بعض الطلبة من أن المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب حيث أن بعضها يعتمد على الحفظ، وبعضها يختلف عما يعطى في المحاضرة من قبل مدرس المقرر، وبعضها يحتاج إلى فهم وتكون مطلوبة في الامتحان. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة ثالثة قائلة: "إن المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب وفي الغالب تعتمد على الحفظ، وموسعة بشكل كبير بحيث أنها تختلف عما يعطى في المحاضرة".

2. الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم

أثناء تحليل استجابات الطلبة الذين تمت مقابلتهم تم التوصل إلى مجموعة من الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم، والجدول (23) يبين ملخصا للأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم.

الجدول (23) الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت وأي مكان	13	86.7
1	الاستفادة من المادة للامتحان فقط	13	86.7
3	سهولة عملية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية	10	66.7
4	ساعد على التعلم الذاتي	8	53.3
5	ساعد في اكتساب مهارات تكنولوجية	7	46.7
6	ساعد على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم	5	33.3

يلاحظ من الجدول (23) أن الأمور التي ساعد ت بها المقرر ات الإلكترونية على التعلم الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت) على أعلى نسبة (86.7)، وجاءت (ساعد على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم) بأقل نسبة (33.3).

وفيما يلي استعراض للأمور التي ساعد ت بها المقرر ات الإلكترونية على التعلم مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات التي عبر عنها الطلبة أثناء المقابلة.

أولاً: الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت وأي مكان

تكرر هذا الأمر من قبل (13) طالباًوطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، حيث أن معظم الطلبة يستطيعوا الحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان ، وبذلك فإنه يراعي ظروف المتعلمين في اختيار الوقت المناسب للحصول على المادة التعليمية. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة أولى قائلة: "أستطيع الحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان سواء من داخل حرم الجامعة أو من المنزل و في الوقت الذي يناسبني، وذلك يزيد من دافعيتي في الحصول على المادة التعليمية والابتعاد عن الروتين الحاصل في المحاضرات التقليدية".

ثانياً: الاستفادة من المادة للامتحان فقط

تكرر هذا الأمر من قبل (13) طالبًوطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، حيث أن معظم الطلبة أجمعوا على أنهم يحصلوا على المادة التعليمية للامتحان لأن المقرر الإلكتروني المطروح على النظام مهم جداً للامتحان، وأكدوا على أن مدرس المقرر يضع أسئلة في الامتحان من المقرر الإلكتروني المطروح على النظام. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات سنة أولى قائلة: "المادة نستفيد منها للاختبار حيث يسعى المدرس جاهداً بتوفير المادة المقررة كاملة على النظام وخاصة إذا كانت المادة جديدة وغير متواجدة في الكتب القديمة، ومرات يحدث العكس المادة قديمة ومطلوبة وغير متواجدة في الكتب الجديدة".

ثالثاً: سهولة عملية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية

تكرر هذا الأمر من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%)، حيث أن معظم الطلبة أكدوا على سهولة عملية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية، حيث أنها ساعدت على تنظيم عملية التعلم والتقليل من التشتت الذي يحصل نتيجة وجود كتاب مقرر. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة ثانية قائلة: "إن وجود المادة المقررة إلكترونياً ساعدني على تنظيم المادة المقررة وقلل من التشتت الذي يحصل لدي عند دراستي من كتاب مقرر، وهذا سهل علي عملية التعلم ومراجعة المادة أكثر من مرة".

رابعاً: ساعد على التعلم الذاتي

تكرر هذا الأمر من قبل (8) من الطلبة، بنسبة (53.3%)، حيث أن معظم الطلبة ساعدتهم المقررات الإلكترونية على التعلم الذاتي، وأكد معظم الطلبة على أن المقررات الإلكترونية تحتوي على أشياء جديدة وموسعة بشكل كبير وتختلف عن المادة التي تعطى في المحاضرة، فبذلك تحتاج إلى تعلم ذاتي من قبل الطالب. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة أولى قائلة: "إن مدرس المقرر الإلكتروني عند تحميله للمقرر الإلكتروني على النظام فإنه موسع بشكل كبير، حيث أنه يحتوي على أشياء جديدة غير مشروحة في المحاضرة تعتمد على الفهم والتعلم الذاتي ويأتي منها في الامتحان ".

خامساً: ساعد في اكتساب مهارات تكنولوجية

تكرر هذا الأمر من قبل (7) من الطلبة، بنسبة (46.7%)، حيث أن معظم الطلبة ساعدتهم المقررات الإلكترونية على اكتساب مهارات تكنولوجية، وبين الطلبة أن المقررات الإلكترونية المتوفرة على النظام مكنتهم من إتقان مهارة استخدام البريد الإلكتروني لإرسال المهمات والواجبات المطلوبة، ومكنتهم من استخدام برامج Microsoft Office (معالج النصوص

"Word"، برنامج العروض التقديمية " PowerPoint"). وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثانية قائلة: "إن استخدامي للمقرر الإلكتروني ساعدني على الحصول على مهارات تكنولوجية متعددة، حيث أصبح بإمكاني التعامل مع البريد الإلكتروني وإرسال الواجبات والمهمات من خلاله، ومكنني من استخدام برامج (Microsoft Office)".

سادساً: ساعد على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم

تكرر هذا الأمر من قبل (5) من الطلبة، بنسبة (33.3%)، حيث أن بعض الطلبة ساعدتهم المقررات الإلكترونية على اكتساب معلومات إثرائية من المعلم، من مقالات أو دراسات علمية أو قصص أو روايات (تخص كلية اللغات الأجنبية). وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثانية قائلة: "إن استخدامي للمقرر الإلكتروني ساعدني على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم، فمن خلال المقرر أحصل على القصص والروايات التي يُحملها مدرس المقرر الإلكتروني ويتم مناقشة تلك القصص والروايات في المحاضرة وهذا يُسهل علي تحضير الرواية التي يريد المدرس مناقشتها خلال المحاضرة، وهي ضرورية جداً للامتحان".

3. **دوافع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني**

أثناء تحليل استجابات الطلبة الذين تمت مقابلتهم تم التوصل إلى دوافع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني، والجدول (24) يبين ملخصا لتلك الدوافع:

الجدول (24) دوافع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	الحصول على المادة المطلوبة والمقررة	13	86.7
2	توفر المادة المقررة بشكل منظم	13	86.7
3	توفر المادة في أي وقت وأي مكان	13	86.7
4	اختصار للوقت والجهد المبذول في التعلم	10	66.7
5	اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين	7	46.7

يلاحظ من الجدول (24) أن الدوافع التي دفعت الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة المطلوبة والمقررة) على أعلى نسبة (86.7)، وجاءت (اكتساب مهارات تكنولوجية لازمة للقرن الحادي والعشرين) بأقل نسبة (46.7).

وفيما يلي استعراض للدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات التي عبر عنها الطلبة أثناء المقابلة.

أولاً: الحصول على المادة المطلوبة والمقررة

تكرر هذا الدافع من قبل (13) طالباً وطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، حيث أن معظم الطلبة أكدوا أن الدافع الأساسي لاستخدامهم المقرر الإلكتروني هو الحصول على المادة المطلوبة، خاصة أن المقرر الإلكتروني الذي يحمله المدرس مهم جداً للامتحان. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة رابعة قائلة: "إن الذي يدفعني لاستخدام المقرر الإلكتروني هو حصولي على المادة المطلوبة للامتحان، فهناك بعض الأشياء لا يذكرها المعلم في المحاضرة ولكن أتمكن من الحصول عليها من خلال المقرر الإلكتروني المحمل على النظام من قبل المدرس".

ثانياً: توفر المادة المقررة بشكل منظم

تكرر هذا الدافع من قبل (13) طالباً وطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، أكد أغلبية الطلبة على أن المقرر الإلكتروني منظم بشكل كبير من قبل المدرس حيث يكون على شكل شرائح، وهذا يدفعهم على استخدام المقرر الإلكتروني. وقد عبرت طالبة من كلية الهندسة والتكنولوجيا سنة رابعة قائلة: "إن الذي يدفعني لاستخدام المقرر الإلكتروني هو أن المادة منظمة بشكل جيد حيث أنها تسهل عملية التعلم لدي وتنظمها".

ثالثاً: توفر المادة في أي وقت وأي مكان

تكرر هذا الدافع من قبل (13) طالباً وطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، أكد غالبية الطلبة على إمكانية حصولهم على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان، ويعد ذلك دافع ومحفز لهم في استخدام المقرر الإلكتروني، حيث أنه بذلك راعى ظروف الطلبة ومكنهم من اختيار الوقت المناسب لهم في الحصول على المادة المقررة. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة أولى قائلة: "أتمكن من الحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان، وذلك يزيد من دافعيتي في الحصول على المادة التعليمية، وأكدت الطالبة أنه يراعي ظروف ي في اختيار الوقت والمكان المناسب في الحصول على المقرر الإلكتروني".

رابعاً: اختصار للوقت والجهد المبذول في التعلم

تكرر هذا الدافع من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%) من الطلبة، أكد غالبية الطلبة على أن المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) وفر عليهم الكثير من الوقت والجهد المبذول في أثناء التعلم، فبدلاً من البحث عن المادة العلمية فإنهم يحصلون عليها عبر النظام بشكل منظم

ومفصل. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثانية قائلة: "أتمكن من الحصول على المادة التعليمية بسرعة، فبدلا من من البحث عن المادة العلمية ثلاث ساعات أستطيع أن أحمل المقرر الإلكتروني بكل سهولة من النظام وأستفيد منه".

خامساً: اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين

تكرر هذا الدافع من قبل (7) من الطلبة، بنسبة (46.7%)، معظم الطلبة أكدوا أن اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين ضرورية جد اً، وهذا ما دفعهم لاستخدام المقرر الإلكتروني ومواكبة تكنولوجيا العصر. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة ثالثة قائلة: "إن الدافع من استخدامي للمقر الإلكتروني اكتساب المهارات التكنولوجية مثل استخدام البريد الإلكتروني وكيفية المراسلة عبر البريد الإلكتروني، واكتساب المهارات في استخدام برامج Microsoft Office".

4. **الإيجابيات والسلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية**

أثناء تحليل استجابات الطلبة الذين تمت مقابلتهم تم التوصل إلى مجموعة من الإيجابيات والسلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية، والجدول (25) يبين ملخصاً للإيجابيات.

الجدول (25) الإيجابيات حول استخدام المقررات الإلكترونية مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	الحصول على المادة العلمية المطلوبة كاملة من قبل المدرس	13	86.7
2	توفر المادة في أي مكان وزمان	13	86.7
3	أداء واجبات المقرر الإلكتروني وتسليمها	10	66.7

يلاحظ من الجدول (25) أن الإيجابيات حول استخدام المقررات الإلكترونية الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة العلمية المطلوبة كاملة من قبل المدرس) على أعلى نسبة (86.7)، وجاءت (أداء واجبات المقرر الإلكتروني وتسليمها) بأقل نسبة (66.7).

وفيما يلي استعراض للإيجابيات حول استخدام المقررات الإلكترونية مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات التي عبر عنها الطلبة أثناء المقابلة.

أولاً: الحصول على المادة العلمية المطلوبة كاملة من قبل المدرس

تكررت هذه الإيجابية من قبل (13) طالباًوطالبة، بنسبة (86.7%)، حيث أن أغلبية الطلبة أكدوا على أنهم يحصلوا على المادة العلمية الكاملة المطلوبة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني، وقد تم الاستشهاد بذلك مسبقاً حيث عبر الطلبة على أنها من الأمور الساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم.

ثانياً: توفر المادة في أي مكان وزمان

تكررت هذه الإيجابية من قبل (13) طالباًوطالبة، بنسبة (86.7%) من الطلبة، من خلال المقابلة تبين أن المادة تكون متوفرة لدى الطلبة في أي زمان وأي مكان حسب ظروفهم. وقد تم الاستشهاد بذلك مسبقاً حيث عبر الطلبة على أنها من الدافع التي دفعتهم لاستخدام المقرر الإلكتروني.

ثالثاً: أداء واجبات المقرر الإلكتروني وتسليمها

تكرر هذا الإيجابية من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%)، عبر الطلبة عن رأيهم بالنسبة للواجبات التي يتم تسليمها للمقرر الإلكتروني بأن لها فائدة كبيرة من ناحيتين أولاً: من الناحية النظرية الحصول على معلومات نظرية تثري المعلومات التي لديهم عن المقرر ، ثانياً: من الناحية العملية تشجعهم على التواصل مع المعلم من خلال البريد الإلكتروني، وإتقان مهارة استخدام التقنيات الحديثة. وقد عبرت طالبة من كلية اللغات الأجنبية سنة أولى قائلة: "أستفيد من مهمات المقرر الإلكتروني بأنها تزودني بمهارات تكنولوجية حديثة ومواكبة التطورات الحديثة، والوسيلة الوحيدة التي أستطيع التواصل بها مع المعلم فقط عند تسليم المهمات المطلوبة للمقرر الإلكتروني".

أما بالنسبة للسلبيات فالجدول (26) يبين ملخصا للسلبيات:

الجدول (26) السلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	التعطل المستمر للشبكة	14	93.3
2	صعوبة تحميل المقرر الإلكتروني	10	66.7
3	عدم توفر التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية	9	0،60
4	عدم الحصول على التغذية الراجعة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني	8	53.3

يلاحظ من الجدول (26) أن السلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (التعطيل المستمر للشبكة) على أعلى نسبة

(93.3)، وجاءت (عدم الحصول على التغذية الراجعة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني) بأقل نسبة (53.3).

وفيما يلي استعراض للسلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات التي عبر عنها الطلبة في أثناء المقابلة.

أولاً: التعطل المستمر للشبكة

تكررت هذه السلبية من قبل (14) من الطلبة، بنسبة (93.3%)، حيث أن أغلبية الطلبة أكدوا على أن التعطيل يكون بشكل مستمر للشبكة، والتعطل يحدث في أثناء تحميل المقرر الإلكتروني وأثناء إرسال المهمات المطلوبة للمقرر الإلكتروني. وقد عبرت طالبة من كلية الهندسة والتكنولوجيا سنة رابعة قائلة: "إن التعطل المستمر للشبكة نتيجة الضغط الحاصل على الشبكة وعدم توفير البنية التحتية لتحمل العدد الكبير من الطلبة المستخدمين للمقررات الإلكترونية، والتعطيل المستمر للشبكة سبب لنا الكثير من المشكلات في تسليم المهمات في الوقت المناسب".

ثانياً: صعوبة تحميل المقرر الإلكتروني

تكررت هذه السلبية من قبل (10) من الطلبة، بنسبة (66.7%)، يعاني الكثير من الطلبة صعوبة في تحميل الملفات التي تحوي على المقرر. وقد تم الاستشهاد بذلك مسبقاً ، حيث عبر عنها الطلبة بأنها من الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام.

ثالثاً: عدم التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية

تكررت هذه السلبية من قبل (9) من الطلبة، بنسبة (60.0%)، ذُكِرت هذه السلبية في الصعوبات وأكدها الطلبة بأنها من السلبيات أيضاً.

رابعاً: عدم الحصول على التغذية الراجعة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني

تكررت هذا السلبية من قبل (8) من الطلبة، بنسبة (53.3%)، معظم الطلبة أكدوا عدم حصولهم على التغذية الراجعة من قبل المعلم على أدائهم للمهمات أو الواجبات المطلوبة منهم للمقرر الإلكتروني، وهذا يزيد من احتمالية وقوع الطلبة في الخطأ مرة أخرى. وقد عبرت طالبة من كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات سنة رابعة قائلة: "إننا لا نحصل على تعديل أو تصحيح للواجبات أو المهمات المطلوبة بحيث أننا لا نعرف ما هي الإجابة الصحيحة للمهمة المطلوبة وبذلك يجعلنا نقع بالخطأ مرة أخرى".

أما فيما يتعلق بنتائج المقابلة الجزء الثاني لمعرفة واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه ا، ومقترحاتهم لتحسينها، تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لعدد من أسئلة المقابلة كالآتي:

5. كيفية الدخول للمقرر الإلكتروني

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (27) يبين ذلك.

الجدول (27) التكرارات والنسب المئوية لكيفية الدخول إلى المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	من داخل الجامعة		خارج حرم الجامعة		من المنزل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كيف تدخل إلى المقرر الإلكتروني؟	7	46.7	2	13.3	6	40.0

يتبين من الجدول (27) أن نسبة المئوية لكيفية الدخول إلى المقرر الإلكتروني تراوح ت بين (46.7− 13.3)، حيث (7) من الطلبة كانت استجابتهم بأنهم يدخلون للمقر الإلكتروني من داخل الجامعة، في حين (6) من الطلبة كانت استجابتهم بأنهم يدخلون للمقرر الإلكتروني من المنزل، بينما (2) من الطلبة يدخلون للمقرر الإلكتروني من خارج حرم الجامعة.

6. شمولية المقرر الإلكتروني

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (28) يبين ذلك.

الجدول (28) التكرارات والنسب المئوية لشمولية المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	بشكل كبير		بشكل متوسط		لم تكن شاملة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل المادة التعليمية المقدمة في المقرر الإلكتروني شاملة للمقرر التعليمي؟	4	26.7	11	73.3	0	00.00

يتبين من الجدول (28) أن نسبة المئوية لشمولية المقرر الإلكتروني تراوحت بين (73.3− 26.7)، حيث أن (11) من الطلبة كانت استجابتهم لشمولية المقرر الإلكتروني بشكل متوسط، و(4) من الطلبة كانت استجابتهم لشمولية المقرر الإلكتروني بشكل كبير، في حين لم يعبر أي طالب على عدم شمولية المقرر الإلكتروني والتي كانت نسبتها (0.00).

7. الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (29) يبين ذلك.

الجدول (29) التكرارات والنسب المئوية في الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة

السؤال	الاستجابة					
	نعم ساعدت على إثراء معلوماتي		نعم بشكل متوسط		لم تساعد على إثراء معلوماتي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل ساعدتك المادة العلمية المتوفرة في المقرر الإلكتروني على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة؟	**5**	**33.3**	**9**	**60.0**	**1**	**6.6**

يتبين من الجدول (29) أن نسبة المئوية في الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني تراوحت بين (60.0– 6.6)، حيث أن (9) من الطلبة كانت استجابتهم بأن المقرر الإلكتروني ساعدهم على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة بشكل متوسط، في حين (5) من الطلبة كانت استجابتهم بأن المقرر الإلكتروني ساعدهم على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة بشكل كبير، بينما كانت استجابة طالب واحد بأن المقرر الإلكتروني لم يساعد على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة.

8. زيادة التحصيل في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (30) يبين ذلك.

الجدول (30) التكرارات والنسب المئوية لزيادة التحصيل في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	نعم زاد التحصيل بشكل كبير		زاد التحصيل بشكل متوسط		لم يزيد من التحصيل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل زاد تحصيلك في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني؟	**5**	**33.3**	**8**	**53.3**	**2**	**13.3**

يتبين من الجدول (30) أن نسبة المئوية لزيادة التحصيل في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني تراوحت بين (53.3– 13.3)، حيث أن (8) من الطلبة كانت استجابتهم بأن المقرر الإلكتروني زاد من تحصيلهم بشكل متوسط، في حين (5) من الطلبة كانت استجابتهم بأن

المقرر الإلكتروني زاد من تحصيلهم بشكل كبير، بينما كانت استجابة (2) من الطلبة بأن المقرر الإلكتروني لم يزيد من تحصيلهم.

9. عدد مرات الدخول للمقرر الإلكتروني في الأسبوع

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (31) يبين ذلك.

الجدول (31) التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات استخدام المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	مرة واحدة في الأسبوع		أكثر من مرة في الأسبوع		لم أدخل إلى المقرر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كم مرة في الأسبوع تستخدم المقرر الإلكتروني لدراسة المقرر؟	**11**	**73.3**	**4**	**26.7**	**0**	**0.00**

يتبين من الجدول (31) أن نسبة المئوية لعدد المرات التي يستخدم بها الطلبة المقرر الإلكتروني تراوحت بين (73.3− 26.7)، حيث أن (11) من الطلبة يستخدمون المقرر الإلكتروني مرة واحدة في الأسبوع، في حين (4) من الطلبة كانت استجابتهم بأنهم يستخدمون المقرر الإلكتروني أكثر من مرة في الأسبوع، في حين عدم الدخول إلى المقرر لم يستجيب أي من الطلبة عليها وكانت نسبتها المئوية صفراً، وذلك لأن محددات الدراسة اقتصرت على الطلبة المستخدمين للنظام فقط.

10. الوقت المخصص لكل زيارة للمقرر الإلكتروني

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (32) يبين ذلك.

الجدول (32) التكرارات والنسب المئوية للوقت المخصص لكل زيارة للمقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	ساعة في كل زيارة		أكثر من كل ساعة		أقل من ساعة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كم من الوقت تخصص في كل زيارة تزور بها المقرر	**6**	**40.0**	**2**	**13.3**	**8**	**53.3**

يتبين من الجدول (32) أن نسبة المئوية للوقت المخصص لكل زيارة للمقرر الإلكتروني تراوحت بين (53.3 − 13.3)، حيث أن (8) من الطلبة يخصصون أقل من ساعة لكل زيارة للمقرر الإلكتروني، في حين (6) من الطلبة يخصصون ساعة في كل زيارة للمقرر الإلكتروني، في حين هناك (2) من الطلبة يخصصون أكثر من ساعة في كل زيارة للمقرر الإلكتروني.

11. دراسة المقررات الإلكترونية يُضَيّع من وقت

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (33) يبين ذلك.

الجدول (33) التكرارات والنسب المئوية في أن دراسة المقرر الإلكتروني تضُيّع من الوقت

السؤال	الاستجابة			
	لا يضُيع من وقتي		نعم يضُيع من وقتي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تَعْتَقِد أن دراستك للمادة العلمية من خلال المقرر الإلكتروني يُضَيّع من وقتك؟	**14**	**93.3**	**1**	**6.6**

يتبين من الجدول (33) أن نسبة المئوية في أن دراسة المقرر الإلكتروني تضُيّع من الوقت تراوحت بين (93.3- 6.6)، حيث أن (14) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني لا يُضيع من وقتهم، في حين (1) من الطلبة أفاد بأنه يُضيع من وقته.

12. المقرر الإلكتروني يزيد من الاهتمام بالمادة التعليمية

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (34) يبين ذلك.

الجدول (34) التكرارات والنسب المئوية لمدى زيادة الاهتمام بالمادة التعليمية عند التعامل مع المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	نعم زاد من اهتمامي بشكل كبير		نعم زاد من اهتمامي بشكل متوسط		لا لم يزيد من اهتمامي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تعاملك مع المقرر الإلكتروني زاد من اهتمامك بالمادة التعليمية؟	**2**	**13.3**	**9**	**60.0**	**4**	**26.7**

يتبين من الجدول (34) أن نسبة المئوية لمدى زيادة الاهتمام بالمادة التعليمية عند التعامل مع المقرر الإلكتروني تراوحت بين (60.0- 13.3)، حيث أن (9) من الطلبة أفادوا بأن تعاملهم مع المقرر الإلكتروني زاد من اهتمامهم بالمادة التعليمية بشكل متوسط، في حين (4) من الطلبة أفادوا بأن تعاملهم مع المقرر الإلكتروني لم يزاد من اهتمامهم بالمادة التعليمية، بينما (2) من الطلبة أشاروا إلى أن تعاملهم مع المقرر الإلكتروني زاد من اهتمامهم بالمادة التعليمية بشكل كبير.

13. مدى الاستفادة من أنواع أنشطة المقرر الإلكتروني

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (35) يبين ذلك.

الجدول (35) التكرارات والنسب المئوية لمدى الاستفادة لأنواع أنشطة المقرر الإلكتروني

السؤال	الاستجابة					
	نعم استفدت من أنواع الأنشطة على المقرر الإلكتروني بشكل كبير		نعم استفدت من أنواع الأنشطة على المقرر الإلكتروني بشكل متوسط		لا لم أستفيد من أنواع الأنشطة على المقرر الإلكتروني	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل استفدت من أنواع الأنشطة في المقرر الإلكتروني وما مدى استخدامك لها؟	**2**	**13.3**	**4**	**26.7**	**9**	**60.0**

يتبين من الجدول (35) أن نسبة المئوية لمدى الاستفادة من أنواع أنشطة المقرر الإلكتروني تراوحت بين (60.0- 13.3)، حيث أن (9) من الطلبة أفادوا بأنهم لم يستفيدوا من أنواع الأنشطة الموجودة على المقرر الإلكتروني، في حين (4) من الطلبة أفادوا بأنهم استفادوا من أنواع الأنشطة الموجودة على المقرر الإلكتروني بشكل متوسط، بينما (2) من الطلبة أشاروا بأنهم استفادوا من أنواع الأنشطة الموجودة على المقرر الإلكتروني بشكل كبير.

14.مدى مساعدة المقرر الإلكتروني على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذا السؤال، والجدول (36) يبين ذلك.

الجدول (36) التكرارات والنسب المئوية لمدى مساعدة المقرر الإلكتروني على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة

السؤال	الاستجابة					
	نعم ساعد على تحضير المادة بشكل كبير		نعم ساعد على تحضير المادة بشكل متوسط		لا لم يساعد على تحضير المادة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل استخدامك للمادة العلمية عبر المقرر الإلكتروني ساعدك على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة؟	**2**	**13.3**	**6**	**40.0**	**7**	**46.7**

يتبين من الجدول (36) أن نسبة المئوية لمدى مساعدة المقرر الإلكتروني على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة تراوحت بين (46.7- 13.3)، حيث أن (7) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني لم يساعدهم على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة، في حين (6) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني ساعدهم على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة بشكل متوسط، بينما (2) من الطلبة أشاروا بأن المقرر الإلكتروني ساعدهم على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة بشكل كبير.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في هذا الفصل تستعرض الباحثة فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة، و يتضمن كذلك عرضاً لأبرز التوصيات.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

فيما يلي مناقشة لنتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ حيث تم تقسيم واقع الاستخدام للمقررات الإلكترونية في استبانة الدراسة إلى ثلاث محاور وهي: (الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني). ومن خلال النتائج التي حصلنا عليها في الفصل الرابع في جدول (7) من الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية لجميع هذه المحاور جاءت متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العفتان (2009) حيث أشارت إلى أن واقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة في المجموع الكلي كان متوسطا بشكل عام.

المحور الأول: الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (8) حصول جميع فقرات محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني على درجة تقدير متوسطة، باستثناء فقرتين حصلتا على درجة التقدير المرتفعة وهي لا أواجه أيّة صعوبات في الوصول إلى المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة أو المنزل، وأستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لوجود التكامل بينه وبين المادة المقدمة في المحاضرة من قبل المدرس.

وترى الباحثة أن درجة التقدير المتوسطة لأغلب فقرات محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، يرجع إلى أهمية الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، واعتباره جزء لا يتجزأ في العملية التعلّمية، وأكد ذلك دراسة أجرتها الزاحي (2012) على أن (83.90) من عينة الدراسة أكدوا على أن المقررات الإلكترونية تدعم العملية الاعتيادية في عملية التعلم، واستخدامه لتسليم المهمات والواجبات المطلوبة في المقرر الإلكتروني، حيث تبين من دراسة أجراها كيمبول (Kimball, 2013)، أن استخدام النظام لتسليم المهمات والواجبات المطلوبة في المقرر الإلكتروني يقلص من المهمات التي يتجاهلها الطلبة، حيث أن الطلبة يتشجعون من خلال

النظام في تسليم جميع المهمات المطلوبة منهم ولا يتجاهل الطلبة أي منها. ويذكر صوان أن من مكونات المقرر الإلكتروني صندوق الواجبات الذي من خلاله يستطيع الطلبة إرسال الواجبات المطلوبة منهم في الوقت المحدد (صوان، 2010).

وحازت الفقرة التي تنص على" أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) حتى أبقى على تواصل مع مدرس المقرر الإلكتروني" على درجة التقدير المتوسطة، وهي تختلف في ذلك مع دراسة ويليمز، جيديرا ورايت (Williams, Gederam and Wright, 2012) على أن الطلبة يفضلون استخدام الكتب المطبوعة بدلاً من تحميل المقرر والسبب في ذلك صعوبة تحميل المقرر وأخذ الكثير من الوقت في التحميل.

وترى الباحثة ضرورة تغطية المقرر الإلكتروني للمادة المقرر بشكل كامل، حيث حازت الفقرة التي تنص على " أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام Moodle؛ لوجود التكامل بينه وبين المادة المقدمة في المحاضرة من قبل المدرس "على درجة تقدير المرتفعة، وهذا يعني أن الطلاب يرون أن المقرر الإلكتروني يغطي المادة لديهم وينظم المادة لديهم ويزيد معرفتهم، وهذا ما أكدته دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، حيث بينت نتائج دراستهم على أن استخدام المقرر الإلكتروني ساعد في زيادة حصيلة المعرفة لدى الطلبة، وبين إسماعيل (2009) أن من فوائد المقررات الإلكترونية هي تزويد الطلبة بالمعرفة الأكاديمية المتكاملة.

ومن وجهة نظر الباحثة أن حصول الفقرة التي تنص على" لا أواجه أيّة صعوبات في الوصول إلى المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة أو المنزل"، على درجة تقدير مرتفعة، يدل على أن الطلبة عند استخدامه م للمقرر الإلكتروني لا يواجه ون أي صعوبات حيث يسهل عليه م الحصول على المعلومات أو المقرر الإلكتروني في أي وقت ومن أي مكان يمكنهم الوصول للمقرر حسب ظروفه م وطبقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم، وهذا ما يميز المقررات الإلكترونية (الجرف، 2003؛ استيتية وسرحان، 2007؛ عبد العزيز، 2008).

وتتفق في ذلك مع دراسة با صقر (2009) الذي في نتائجه بأن 95% من عينة الدراسة يرون أن من أهم فوائد استخدام الطلبة للنظام هو إمكانية الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

المحور الثاني: ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل

أظهرت نتائج الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت مابين (2.59– 3.76)، وأن الدرجة الكلية لارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت فقرة واحدة على درجة التقدير المرتفعة، وأربع فقرات على درجة التقدير المتوسطة.

وتعتقد الباحثة أن القيمة المتوسطة لغالبية الفقرات في المحور الثاني يدل على قوة العلاقة بين استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام والتحصيل لدى الطلبة، وهذا ما تتفق معه في دراسة كل من دحلان (2012)، وفرج (2012)، وفيليبيدن وتسيليون (Filippidi and Tselios, 2010)، وشوماك، هيركوك، بوسنيك وبلنكيك (Šumak, Heričko, Pušnik and Polančič, 2012)، وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، ومحمد (2011)، والأحمدي (2009)، والعاطي (2010)، جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، كيمبول (Kimball, 2013)، سلامة (2003) الذين أكدوا في نتائجهم أن استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) زاد من تحصيلهم.

وأكد دامنجانوفيك، جادنيك وميجاتوفك (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012) في دراسته على أن تواصل الطلبة مع المادة والمتابعة للمقرر له أثر على تحصيل الطلبة.

وترى الباحثة أن حرية الطلبة في استخدامهم للمقرر الإلكتروني زاد من قدرتهم على تقويم ذاتهم حيث حلت تلك الفقرة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ، وهذا يعزى أن استخدام المقرر الإلكتروني من قبل الطلبة زاد من مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة، وهذا ما يتفق مع دراسة أدكيدك (2011)، حيث أظهر في نتائج دراسته على أن المقرر الإلكتروني منحهم فرصة التعلم الذاتي.

وتعتقد الباحثة أن المقرر الإلكتروني يتيح للطلبة إمكانية الاستفادة من المحاضرات الدراسية ذاتياً، ويساعد ذلك على تفادي فقدان المعلومات في حال كان الطالب مجبراً على مغادرة المحاضرة لظرف طارئ، أو لعدم قدرته على فهم ما يقوله المدرس في المحاضرة (الكافي، 2010).

وترى الباحثة أن استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعد الطلبة على الاستعداد لمختلف الاختبارات المقدمة من المدرس فقد حصلت تلك الفقرة على درجة التقدير المتوسطة، حيث أن غالبية الطلبة يستخدمون المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle)

للاستعداد للاختبار وأخذ المادة المطلوبة المقررة من قبل المدرس، وهذا ما عبر عنه الطلبة في أثناء المقابلة فغالبية الطلبة أكدوا على أنهم يدخلون للنظام للحصول على المادة المطلوبة المقررة من قبل المعلم (سالم، 2004).

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني في الحصول على التغذية الراجعة التصحيحية المستمرة" بالمرتبة الأخيرة، و هي ذات درجة التقدير المتوسطة، على الرغم من أنها ذات متوسط حسابي متوسط إلا أنها حلت في المرتبة الأخيرة، وذالك يعزى إلى عدم رغبة مدرسين المقررات الإلكترونية من التواصل مع طلابهم، وتصحيح المعلومات الغير مفهومة لديهم، وهي من سلبيات التعلم عبر النظام حيث لا يستطيع المتعلم الحصول على التغذية الراجعة المستمرة من المعلم، على الرغم من أن التطور السريع لتلك التقنية لا يحدث إلا من خلال التغذية الراجعة المستمر والتي تُقَوم أداء الطلبة للمهمات والواجبات المطلوبة منه، ويمكن أن يحصل المتعلم على التغذية الراجعة من المعلم عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق غرف الحوار والنقاشات (الشبول وعليان، 2014؛ إسماعيل، 2009؛ الحيلة، 2007).

وتختلف في ذلك مع دراسة كيمبول (Kimball, 2013)، الذي أظهر في نتائج دراسته على أهمية حصول الطلبة على التغذية الراجعة التصحيحية لتحقيق الهدف من المقرر الإلكتروني.

ومن وجهة نظري كلما كانت التغذية الراجعة أسرع كلما كانت أفضل، لأن كل خطوة تبنى على الخطوة التي تسبقها في العملية التعليمية لذلك إذا لم يكن هناك تغذية راجعة فمن المحتمل أن تبنى الخطوة التالية على تفسير خاطئ من الخطوة التي تسبقها، ويتحكم الطلبة في عمليات التعلم لديهم من خلال استلامهم التغذية الراجعة أولا بأول؛ وهذا يولد لدى الطلبة الدافعية لتحسين استراتيجيات وإجراءات التعلم جراء تقييمهم للبرنامج المستخدم واختيارهم ما يناسبهم (الكافي، 2010).

المحور الثالث: دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (10) بأن الدرجة الكلية لدعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت فقرتين على درجة التقدير المرتفعة، وفقرتين على درجة التقدير المتوسطة، وفقرة واحدة على درجة تقدير منخفضة، ومن الفقرات التي حصلت على درجة التقدير المرتفعة: الفقرة التي تنص على "يشجع مدرس المقرر طلبته على استخدام المقرر الإلكتروني المطروح للمادة عبر نظام (Moodle)"

وهي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.85)، تلتها الفقرة التي تنص على "يهتم المدرس بتحديث المقرر الإلكتروني أولاً بأول لضمان استمرار الطلبة على استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)" بمتوسط حسابي (3.71).

وترى الباحثة أن استجابة الطلبة لمحور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني ككل بحصوله على درجة التقدير المتوسطة، على أن بعض المدرسين يشجع ون طلبتهم للدخول للمقرر الإلكتروني والحصول على المادة المطلوبة واهتمامهم بتحديث المقرر أولاً بأول نظراً لأهمية المقرر الإلكتروني ، ومن وجهة نظري كباحثة إن المدرس الذي يشجع طلبته على تقبل المقرر الإلكتروني واستخدام المقرر الإلكتروني، يحاول جاهداً أن يتوافق المقرر الإلكتروني مع أهداف المادة التعليمية، ويعمل على التصميم الجيد للمقرر الإلكتروني، ويراعي احتياجات الطلبة ومتطلباتهم وحل جميع مشكلاتهم (إسماعيل، 2009).

ويتفق في ذلك مع دراسة زينجا (Zengin, 2012)، حيث كان من ضمن نتائجه أن المقرر مصمم بشكل رائع من قبل المعلم وبذلك ساعدهم على التعلم وشجعهم على الدراسة، وتتفق مع دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Antolín, Ramos, and Santamaría, 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته تقبل ورضا الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني ناتج من تشجيع مدرس لاستخدام المقرر الإلكتروني.

وترى الباحثة أيضاً أن دور مدرس المقرر الإلكتروني هو دور المشجع على التفاعل مع العملية التعليمية، ودور المشجع في توليد المعرفة والإبداع لدى الطلبة (بحري، 2006).

وترى الباحثة أيضاً ضرورة التصميم الجيد للمقرر الإلكتروني من قبل المعلم، حيث عبر الطلبة عن استجابتهم للفقرة التي تنص على " يصمم المدرس المقرر تصميماً جيداً حتى يُسهل على الطلبة استخدامهم له عبر النظام (Moodle)" بدرجة تقدير متوسطة، ومن وجهة نظري ترجع أهمية وضرورة التصميم الجيد للمقرر الإلكتروني (إسماعيل، 2009)، ويتفق في ذلك مع دراسة زينجا (Zengin, 2012)، حيث كان من ضمن نتائجه أن التصميم الجيد للمقرر الإلكتروني مفيد جداً للتعلم، وتتفق أيضاً مع دراسة دحلان (2012) حيث أظهرت نتائج دراسته على أن فعالية البرنامج المعزز بنظام (Moodle) زاد من اتجاهات الطلبة نحو التعلم وزاد أيضاً من تحصيلهم، وتتفق مع دراسة دامنجانوفيك، جادنيك وميجاتوفك (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012)، حيث أظهر في نتائجه أن جودة المقرر الإلكتروني وقبول المقرر من الطلبة له تأثير على واقع الاستخدام.

وتعتقد الباحثة أن حصول الفقرة التي تنص على "عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر" على درجة التقدير المنخفضة، هذا يؤكد على عدم قدرة الطلبة على التواصل مع المدرس وتلقي الاهتمام الفردي من مدرس المقرر، ويعزوا ذلك نظرا لوجود أعداد كبيرة من الطلاب المسجلين في المساقات الالكترونية، وضعف مقومات البنية التحتية للتعلم الالكتروني، وهذا يشكل مجهوداً كبيراً على المعلمين (الشبول وعليان، 2014). وهذا يختلف مع دراسة ويليمز، جيديرا ورايت (Williams, Gedera, and Wright, 2012) حيث أظهرت نتائج دراسته على أن الطلبة أظهروا رغبتهم بالتواصل مع المدرس من خلال غرف الحوار والمناقشات، حيث أنهم يتلقون إهتماماً فرديا من قبل مدرس المقرر. وترى الباحثة أن المقرر الإلكتروني ينمي ويدرب الطلبة على مهارات التواصل مع الآخرين (إسماعيل، 2009).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

فيما يلي مناقشة لنتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي "الجندر"،والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والكلية؟

أ- النوع الاجتماعي "الجندر"

أظهرت نتائج اختبار (ت) لأثر النوع الاجتماعي "الجندر" لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والمبينة في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر النوع الاجتماعي "الجندر" لواقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، ودعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني ، إلا أنها كانت دالة إحصائيا في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، وكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الذكور. وتختلف عن دراسة سلامة (2003) حيث أظهرت دراسته على وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لأثر استخدام مقرر الحاسوب من خلال نظام (Moodle) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي "الجندر" لصالح الإناث. ويعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية ودراسة سلامة، وكذلك إلى طبيعة العينات التي أجريت عليها الدراستان.

بينما تتفق مع دراسة العفتان (2009) حيث أثبتت النتائج بعد عملية التحليل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة فيما يخص مدى وواقع استخدام

طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي "الجندر".

وتعزو الباحثة سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا لواقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، ودعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي "الجندر"، نظراً إلى أن المساقات الدراسية مشتركة بين الطلبة، ويتعرضان للممارسات التعليمية نفسها، ويتلقيان نفس المحاضرات والواجبات، وبالأسلوب نفسه، ومن قبل نفس المدرس، ونظراً لعدم تحيز بيئة التعلم عبر النظام (Moodle)، حيث أنها تعتبر وسيطاً جيداً لتقديم فرص متساوية لكل المستخدمين بغض النظر عن أعراقهم وأجناسهم وأعمارهم، وعدم التحيز من قبل المدرس في تقديم الدعم للطلبة (khan, 1997، عبد العزيز، 2008).

وتعتقد الباحثة أن سبب وجود الفروق الدالة إحصائياً في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني لصالح الذكور، أنه قد تكون مهارة الطلاب بالاتصال بالشبكة مع المواد الدراسية أكبر من مهارة الطالبات بالاتصال بالشبكة.

ب - التخصص

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لآثر التخصص لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والمبينة في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للتخصص في واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكانت داله كذلك في جميع محاور واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني (الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني)، وتختلف في ذلك مع دراسة العفتان (2009) حيث أثبتت النتائج بعد عملية التحليل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة فيما يخص مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير التخصص.

وباستخدام اختبار المقارنات البعدية ل واقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية والمبينة في الجدول (14) في المحاور التي كانت دالة إحصائيا، وجد أنه على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل كانت الفروق دالة إحصائيا بين كل من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة، وبين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق

لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الكفايات التي يتمتع بها الطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات في امتلاكهم المهارات التكنولوجية.

وفي محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائياً بين تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات يمتلكون مهارة الاتصال بالإنترنت من أي مكان وفي أي وقت، والطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات يرون أن المقرر الإلكتروني مكملاً لتعليمهم التقليدي، إذ أنهم يستخدمون المقرر الإلكتروني حتى يبقون على تواصل مع المادة ولضرورة الإطلاع على المادة الدراسية لمتطلبات الامتحان.

وفي محور ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل كانت الفروق داله إحصائياً بين تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات وبين تخصصات كلية اللغات الأجنبية وجاءت الفروق لصالح تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، ويعزى ذلك أن غالبية الطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ، يفضلون المقررات الإلكترونية لدراسة الامتحان، حيث أن تلك المقررات ساعدتهم على الاستعداد للامتحان وذلك لاحتوائها على ما يتطلبه الامتحان، وأن تلك المقررات منظمة بطريقة تشجعهم على الدراسة والتعلم وتزيد من معرفتهم فبتالي تزيد من تحصيلهم ، وهذا اتضح لدى الباحثة من خلال المقابلة التي أجرتها مع الطلبة، حيث أن غالبة الطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات فضلوا استخدام المقرر الإلكتروني لأنه ساعدتهم على الاستعداد للامتحان وزاد من تحصيلهم.

وفي محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائياً بين كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين تخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من تخصصات كلية اللغات الأجنبية وتخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، ويعزى ذلك أن الطلبة من تخصصات كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات والطلبة من تخصصات كلية اللغات الأجنبية، يتلقون الدعم والتشجيع من

المدرس لاستخدام المقرر الإلكتروني، لذلك يحرص المدرس على تصميم المقرر بطريقة شيقة ومنظمة لتحفيزهم على استخدامه، هذا لا يعني أن الطلبة من تخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا لا يتلقون التشجيع من المدرس لكن المدرس في كلية الهندسة والتكنولوجيا يفضل أن يتواصل مع طلبته وجهاً لوجه نظراً لطبيعة المواد الدراسية للطلبة من تخصصات كلية الهندسة والتكنولوجيا والتي تحتاج إلى معامل ومراسم تتطلب وجود الطلبة والمدرس معاً في المعمل أو المرسم.

ج – المستوى الأكاديمي

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لآثر المستوى الأكاديمي لوقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والمبينة في الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى للمستوى الأكاديمي في واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكانت داله كذلك في جميع محاور واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني (ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني)، باستثناء الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، وتختلف في ذلك مع دراسة العفتان (2009) حيث أثبتت النتائج بعد عملية التحليل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة فيما يخص مدى وواقع استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلّم الإلكتروني من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي.

وباستخدام اختبار المقارنات البعدية لواقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية والمبينة في الجدول (17) في المحاور التي كانت دالة إحصائيا، وجد أنه على نطاق واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل كانت الفروق دالة إحصائيا بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستويين الثالث والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المدرسين يحرصون على تقديم المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية الخاصة بطلبة السنة الدراسية الأولى، فمن المتعارف عليه أن الطلبة في السنة الدراسية الأولى في أغلب الأحيان يدرسون مساقات تمهيدية لتخصصاتهم.

وفي محور ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل كانت الفروق داله إحصائياً بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستويين الثالث والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول، ويعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى يستخدمون المقررات الإلكترونية وذلك

لأنها منظمة وتساعدهم على الدراسة وتعزز تعليمهم، ويعزى أيضاً إلى أن طلبة السنة الأولى لديهم كفايات في استخدام المهارات التكنولوجية أكثر من طلبة السنوات المتقدمة الذين لا يُظهروا أي اعتبار للتكنولوجيا.

وفي محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني كانت الفروق داله إحصائيا بين المستوى الأول من جهة وبين كل من المستوى الثالث والرابع والخامس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المستوى الأول ، ويعزى ذلك أن أعداد الطلبة المسجلين في المساقات التمهيدية يكون كبيراً، مما يدعو المدرسين إلى زيادة الاهتمام بتلك المساقات والعمل على تقديمها إلكترونياً، والتي بذلك تساهم في التقليل من أعبائهم وجهودهم، ومما يجعلهم يحفزون الطلبة على استغلال المقررات الإلكترونية والتفاعل مع أدواتها ومع تقنياتها والمادة التعليمية نفسها ، ويقل ذلك الاهتمام من قبل المدرس في السنوات المتقدمة.

د – الكلية

أظهرت نتائج اختبار (ت) لأثر الكلية ل واقع استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والمبينة في الجدول (18) أن الفروق بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة إحصائية على واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل، إلا أن ها كانت داله إحصائىاً ($\alpha = 0.05$) في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، لصالح الكليات العلمية، وفي محور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني، لصالح الكليات الإنسانية.

تعتقد الباحثة أن نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائيا لواقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني ككل، وكذلك على ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل تعزى لمتغير الكلية، نظراً إلى أن المساقات الإلكترونية المطروحة على النظام تهتم بالجانبين النظري والعملي ولا يختصر تطبيق المقررات الإلكترونية على التخصصات النظرية التي تخص الكليات الإنسانية، بل شمل تطبيق المقررات الإلكترونية على جميع التخصصات النظرية للكليات الإنسانية والعلمية للكليات العلمية، ولم يكن هناك فروق بين داله إحصائيا لارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل بين الكليات العلمية والإنسانية وذلك يعزى أن طبيعة المقررات الإلكترونية سواء كانت نظرية أو عملية لم تؤثر على التحصيل لدى الطلبة، فطلبة الكليات العلمية يستخدم ون المقررات الإلكترونية للاستعداد للامتحانات المقدمة من قبل المدرس، وكذالك الطلبة من الكليات العلمية يستخدم ون المقررات الإلكترونية للاستعداد للامتحانات المقدمة من قبل المدرس، لذلك لم يكن هناك فروق داله إحصائيا لارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل بين الكليات العلمية والإنسانية، ويعزى أيضاً أن

المقرر الإلكتروني في طبيعته يكون شاملاً ويثري المادة التعليمة سواء للكليات العلمية أو للكليات الإنسانية وبذلك يكون تأثير تلك المقررات على التحصيل لكلا الكليتين العلمية والإنسانية.

وترى الباحثة أن الفروق الدالة إحصائياً (α= 0.05) في محور الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني، لصالح الكليات العلمية ، تعزى إلى أن الطلبة من الكليات العلمية قد يكون لديهم كفايات في استخدام المهارات التكنولوجية كمهارات الاتصال والتواصل عبر الشبكات أكثر من الكليات الإنسانية، أما بالنسبة لمحور دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني، فالفروق الدالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية ، ويعزى ذلك إلى اهتمام المدرس والتشجيع من قبل المدرس فالطلبة من الكليات الإنسانية قد يحصلوا على تشجيع ودعم أكبر من الكليات العلمية لاستخدام المقرر الإلكتروني.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

فيما يلي مناقشة لنتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية ؟ أظهرت نتائج الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.80- 4.18)، وأن الدرجة الكلية للاتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية ككل جاءت ضمن درجة التقدير المحايدة، حيث أن الطلبة لا يشعرون بالرهبة والخوف في تعلمهم عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على "أحسّ بالرهبة والخوف في تعليمي عند استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" ، وقد سجلت هذه الفقرة أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.18) وهي "فقرة سلبية" يعكس المقياس، وقد جاءت في المرتبة الثانية والتي يرى فيها الطلبة أن المقرر الإلكتروني لا يهدر من وقتهم، وهي الفقرة التي تنص على "أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يهدر الكثير من وقتي" بمتوسط حسابي (4.04) وهي "فقرة سلبية"، وجاءت في المرتبة الثالثة والتي يشعر بها الطلبة بأنهم يكتسبون مهارات تعليمية وتكنولوجية عديدة مناسبة للمستقبل باستخدامهم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على " أحسّ بأن التعلم من المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يكسبني مهارات تعليمية وتكنولوجية مناسبة للمستقبل" بمتوسط حسابي (4.03)، في حين كان أدنى متوسط حسابي وهي شعور الطالب بأنه يتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامه للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على "

أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" حيث بلغ متوسط حسابها (1.80).

وترى الباحثة أن تلك النتيجة التي توصلت إليها في الدراسة الحالية بالنسبة لاتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية بمساعدة بيئة التعلم الإلكترونية (Moodle)، تختلف مع دراسة جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010) فقد أظهرت نتائج دراسة الباحثان على إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية وشعورهم بالرضا عند الاستخدام وهو أكثر فائدة من التعليم التقليدي، ودراسة وشوماك، هيركوك، بوسنيك وبلنكيك (Šumak, Heričko, Pušnik and Polančič, 2012)، والتي توصلت إلى إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدام المقرر الإلكتروني؛ نظراً لأن عامل الفائدة من استخدام المقرر الإلكتروني أقوى من عامل سهولة الاستخدام؛ وذلك لحصول الطلبة على الدرجات العالية نتيجة المعرفة الأفضل، وتختلف مع دراسة فرج (2012)، ودحلان (2012) والتي أظهرت نتائجهم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)، وتختلف مع دراسة المهدي وعثمان (Elmahadi & Osman, 2012) والتي أظهرت نتائج دراستهم إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)، وتقبل الطلبة للمقرر الإلكتروني، واختلافها مع دراسة شالاتزوجليديس، جورجيوس وبسيكريس (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013)، حيث أظهرت نتائج الدراسة إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم المقرر الإلكتروني.

وتعتقد الباحثة أن هذا الاختلاف بين نتائج دراستها والدراسات السابقة التي بينت إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم المقرر الإلكتروني؛ يعود إلى طبيعة الأدوات المستخدمة في الدراسة، وطبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة وحجمها، واختلاف البيئات التعليمية أي المكان، واختلاف الزمان.

وترى الباحثة أن اتجاهات الطلبة المحايدة نحو المقرر الإلكتروني قد يعزى إلى أن الطلبة لم يستطيعوا تكوين اتجاهات إيجابية نحو المقررات الإلكترونية بشكل عام، نظراً لحداثة استخدام المقررات الإلكترونية وعدم وجود الوقت الكافي لتكوين اتجاهات نحوها وأيضاً عدم تفعيل كافة الخدمات التي توفرها المقررات الإلكترونية من قبل إدارة الجامعة مثل (لوحة النقاشات، والتقييم، والمنتديات، غرف الحوار)، وعدم التدريب الكافي للطلبة قبل الدخول للمقررات الإلكترونية أو استخدام تلك التقنية الحديثة (الشهري، 2002؛ الفرا، 2003).

وترى الباحثة أيضاً أن أي اتجاه نفسي لا يمكن أن ينمو ويتطور ما لم يكن هناك عدد من العوامل التي يجب تَوافُرها حتى تسهم في إحداث نمو وتطور الفرد اتجاهه، كإشباع حاجاته، ومراعاة ميوله الشخصية، حيث يميل الفرد إلى تقبل الاتجاهات التي تتوافق مع سمات شخصيته وأبعادها، مما يجعله يعمل على تنميتها وتطورها ويدعم وجودها باستمرار في مواجهة أية اتجاهات معاكسة لها (الفقي، 1984).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة واحدة لجيمن وشيه (Shih & Gamon, 2001)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسة أن أغلب الطلبة الذين تعلموا عبر (web) كانوا حياديين في اتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعلم.

وترى الباحثة أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة سلبية حيث تم عكس المقياس في أثناء التحليل، وحصلت على اتجاه ايجابي من قبل الطلبة لتصبح بدل (شعورهم بالرهبة والخوف عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر النظام) (عدم شعورهم بالرهبة والخوف عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر النظام)، ويعزى ذلك أن الطلبة يشعروا بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية فبتالي يكسر حاجز الخوف والقلق لديهم بحيث تمكن الطلبة من التعبير عن رأيهم وعن أفكارهم، وتمكنهم من السؤال عن أي استفسار للمعلم بدون خجل أو رهبة أو خوف كما لو كان مع زملائه في داخل القاعة الدراسية (الشبول وعليان، 2014).

وتتفق في ذلك مع دراسة جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يشعروا بالراحة والرضا عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني.

وترى الباحث أن استجابة الطلبة للفقرة التي حلت في المرتبة الثانية والتي أظهرت اتجاهات إيجابية في شعورهم أن استخدامهم للمقرر الإلكتروني لا يضيع من وقتهم، والسبب في ذلك أن المقرر الإلكتروني مصمم تصميم جيد من قبل المعلم ويراعي الخطوات اللازمة لتصميم المقرر الإلكتروني، من حيث مناسبته للهدف، ومناسبته لاحتياجات المتعلمين، وإن من مميزات المقرر الإلكتروني أنه يوفر الوقت والجهد لدى المتعلم (إسماعيل، 2009).

وتعتقد الباحثة أن الطلبة عندما يرون أن المقرر الإلكتروني يحقق لهم المنفعة، ويدعم العملية التقليدية، فإنهم سوف يشعرون بأن المقرر الإلكتروني ينظم المادة المقررة لديهم، وبتالي استخدامهم للمقرر الإلكتروني سوف يشعرهم بأنه لا يضيع من وقتهم، وتتفق في ذلك مع دراسة الزاحي (2012) حيث أظهرت أن 90،83% من الطلبة أكدوا على أن ما يقدم من خلال المقرر الإلكتروني من دروساً وشروحاً يدعم وينظم العملية التعليمية التقليدية.

وترى الباحثة أن اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو شعورهم بأن التعلم من المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يكسبهم مهارات تعليمية وتكنولوجية مناسبة للمستقبل، يعزى ذلك في قدرتهم على حل المشكلات، وقدرتهم على اكتساب المهارات المختلفة كمهارات القيادة، وبناء الفريق، ومهارة التواصل الجيد، ومهارة التفكير الناقد، واكتسابهم الخبرات والمهارات التكنولوجية وإثراء معرفتهم بالمادة التعليمية، ومن أهم أهداف المقرر الإلكتروني ضمان أن كافة الطلبة لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية في عملية التعليم والتعلم (الحلفاوي، 2006؛ استيتية وسرحان، 2007؛ شحاتة، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة عاشور (2009) التي أظهرت في نتائجها أن البرنامج المعد على النظام له أثر على اكتساب مهارات التصميم الثلاثي لدى الطلبة، وتتفق أيضاً مع دراسة شالاتزوجليديس، جورجيوس وبسيكريس (Chalatzoglidis, Georgios and Psycharis, 2013) حيث أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني يكسبهم العديد من خبرات، والقدرة على حل المشكلات، وتتفق مع دراسة سانشيز وهيوروس (Sánchez and Hueros, 2010) حيث أظهرت النتائج أن المنفعة المتوقعة من المقرر الإلكتروني له أثر إيجابي على الميل للاستخدام لذلك المقرر الإلكتروني، وتتفق مع دراسة العفتان (2009) حيث أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني زاد من مهارتهم في استخدام الحاسوب.

وترى الباحثة أن اتجاهات الطلبة السلبية نحو شعورهم بأن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يراعي الفروق الفردية بينهم، ذلك يعزى إلى عدم وجود التدريب الكافي لمدرسين المقررات الإلكترونية في عرض مقرراتهم بالطريقة التي تتناسب مع جميع الطلبة المستخدمين للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)، فمثل هذا النوع من التعلم يفضل أن يكون مناسب لجميع فئات الطلبة ومراعياً للفروق الفردية بينهم، بحيث يتلقى الطالب تعليمه بالطريقة التي تناسبه سواء كانت مسموعة أو مقروءة، أو مرئية، وبعضهم يناسبه الطريقة العملية **راس** (Race, 1998). وتختلف في ذلك مع دراسة (Jaafar and Ali, 2010)، حيث أظهرت النتائج إيجابية اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقرر الإلكتروني من خلال النظام وشعورهم بالراحة والرضا عند الاستخدام.

أما فيما يتعلق بالفقرة الأخيرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي، حيث كانت اتجاهات الطلبة نحوها اتجاهات سلبية، حيث أن الطلبة لم يتلقوا اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، ويعزى ذلك لعدم التواصل بين

مدرس المقرر والطلبة، ولقد تم تبرير ذلك في السؤال الأول، حيث وضعت الباحثة هذه الفقرة لتكون من الفقرات الكاشفة، حيث تم تكرارها مرتين وتبين من صدق استجابات الطلبة في الاستبيان وذلك بحصولها على متوسط حسابي منخفض فيما يتعلق في المجال الأول من الدراسة، وحصولها على اتجاه سلبي فيما يتعلق في المجال الثاني من الدراسة، وتختلف في ذلك مع دراسة أدكيدك (2011) والتي أظهرت في نتائجها أن استخدام المقرر الإلكتروني منح الطلبة مهارات التواصل والاتصال مع معلمهم ومع الآخرين.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

فيما يلي مناقشة لنتائج السؤال الرابع والذي ينص على: ما معيقات وسلبيات استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية؟ أظهرت نتائج الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.53- 4.05)، وأن الدرجة الكلية لمعيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت (4) فقرات من محور معيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني على درجة تقدير المرتفعة، و(4) فقرات على درجة التقدير المتوسطة، حيث ظهر من استجابات الطلبة أن الطلبة غير مهيئين لاستخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على "عدم تهيئة الطلبة على استخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle)"، وقد سجلت هذه الفقرة أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.05)، وقد جاءت في المرتبة الثانية والتي يرى فيها الطلبة أن سرعة الإنترنت تعيق من استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على "سرعة الإنترنت المتوفرة لدي تعيق من استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)" بمتوسط حسابي (4.03)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة والتي يرى فيها الطلبة أن ضعف مهاراتهم الحاسوبية يؤثر سلباً عل استخدامهم للمقرر الإلكتروني (Moodle)، وهي الفقرة التي تنص على "ضعف المهارات الحاسوبية يؤثر سلباً على استخدام المقرر الإلكتروني (Moodle)" بمتوسط حسابي (3.86)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي والتي يرى فيها الطلبة أن استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من تركيزهم، وهي الفقرة التي تنص على "استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من التركيز لدي" بمتوسط حسابي (2.53).

وترى الباحثة أن درجة التقدير المتوسطة لمحور معيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني ككل، يرجع إلى أن معظم الطلبة يعاني من تلك المعيقات والسلبيات بشكل عام في

أثناء استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle)، وتختلف في ذلك مع دراسة الزاحي (2012) التي أظهرت في نتائج دراستها أن استخدام المقرر الإلكتروني في بيئة تعلم إلكتروني جاء من أجل القضاء على السلبيات والمعيقات التي يعاني منها التعلم الإعتيادي.

وتعتقد الباحثة أن درجة التقدير المرتفعة التي عبر فيها الطلبة عن عدم تهيئتهم لاستخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle)، ناتج عن نقص في التدريب وقلة المساعدة من قبل المدرسين، وعدم استعدادهم لتحمل مسؤولية تعلمهم، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً للتجدد التقني، وضرورة أن يكون المتعلم مستعد تماماً للتعامل مع المقرر الإلكتروني بمعنى امتلاك مهارات تكنولوجية بسيطة بالإضافة إلى مهارات نفسية لقبول هذا النوع من التعلم (شاهين، 2010).

وتتفق في ذلك مع دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Ramos, and Santamaría, Antolín, 2012) التي أظهرت في نتائجها أن من المعيقات التي تعيق الطلبة في استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) ناتجة عن نقص في التدريب وقلة المساعدة المقدمة من قبل المعلمين.

ومن وجهة نظر الباحثة أنه قبل البدء بتطبيق هذا النوع من التعلم في الجامعة لابد من تجريبه وتدريب الطلاب عليه حتى يكونوا على استعداد لاستخدامه، فعدم الاستعداد لدى المتعلم وعدم قناعته باستخدام هذا النوع من التعلم يؤدي في النهاية إلى عدم تقبله له لأنه لا يتلاءم مع بيئته، وحتى يتم معالجة ذلك لابد من توفير المتطلبات البشرية والتي تتمثل في الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على التحكم بإدارة النظام وتصميم المقررات وإخراج المواد التعليمية، والتدريب الكافي للمعلمين والمتعلمين (الطيطي، 2008؛ الكافي، 2010؛ عبد الحي، 2005).

وتعتقد الباحثة أن درجة التقدير المرتفعة التي عبر فيها الطلبة على أن سرعة الإنترنت تعيق من استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، ناتج عن عدم قدرة النظام على تحمل العدد الهائل من الطلبة المسجلين في المساقات الإلكترونية، وناتج عن ضعف في البنية التحتية التكنولوجية والتي تشتمل على خوادم ومعدات ذات سعة عالية، وبرمجيات خاصة، وشبكة إنترنت ذات سرعة عالية (الملكاوي، 2008؛ الحيلة، 2007؛ شاهين، 2010).

وتتفق في ذلك مع دراسة ويليمز، جيديرا ورايت (Williams,Gedera, and Wright, 2012) حيث أظهر في نتائجه أن الطلبة يفضلون استخدام الكتب المطبوعة بدل من تحميل المقرر الإلكتروني؛ والسبب في ذلك صعوبة في تحميل المقرر وأخذ الكثير من الوقت أثناء

التحميل نتيجة ضعف سرعة الشبكة أثناء التحميل، وتختلف مع دراسة العفتان (2009) حيث أظهرت نتائج دراسته أن 90% من الطلبة أيدوا أن خدمة الإنترنت سريعة ومتوفرة طوال الأسبوع بدون انقطاع.

وترى الباحثة أن درجة التقدير المرتفعة التي عبر فيها الطلبة عن ضعف المهارات الحاسوبية يؤثر سلباً على استخدام المقرر الإلكتروني، يعزو إلى عدم تدريب الطلبة على استخدام المهارات الحاسوبية والإنترنت، فهذا يدعوا إلى أهمية تعلم المهارات الحاسوبية حتى يسهل على الطلبة استخدام مصادر المعلومات المتوفرة في المقرر الإلكتروني، فلا بد للمؤسسة التعليمة التي تريد أن تتبنى هذا النوع من التعلم تجهيز الطلبة بالمهارات الأكاديمية والتكنولوجية، وتزويدهم بكافة الوسائل اللازمة، والتأكد من وجود بنية تحتية تكنولوجية مخططة بشكل جيد، وتضمن جاهزية الموارد البشرية، وجاهزية الأجهزة، وجاهزية المهارة التقنية (خان، 2005؛ إسماعيل، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، حيث أظهرت نتائج دراسته إلى أن عدم تدريب الطلبة على إتقان مهارات التعامل مع الحاسوب والبرمجيات التطبيقية، يفقد الطلبة بعض المهارات اللازمة لاستخدام المقرر الإلكتروني . وتختلف في ذلك مع دراسة الزاحي (2012)، الذي أظهرت نتائج دراسته ا سهولة استخدام النظام حيث باستطاعة أي طالب الحصول على المقرر الإلكتروني بكل سهولة، وأن 4.59% فقط ترى أنه يوجد صعوبة نوعا ما في استخدام المقرر الإلكتروني وهي فئة تجد صعوبات في استخدام الحاسب الآلي. وتختلف مع دراسة إيسكوبار ومونج (Escobar and Monge, 2012)، حيث أظهرت نتائج دراسته أنه لا توجد علاقة بين التدريب وسهولة الاستخدام، بمعنى أن التدريب لا يؤدي بالضرورة إلى سهولة الاستخدام.

في حين تعتقد الباحثة أن درجة التقدير المتوسطة التي أظهرتها نتائج الدراسة في استجابة الطلبة على أن استخدامهم للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من تركيزهم، وهي في المرتبة الأخيرة من محور معيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني، يعزو ذلك إلى أن المقرر الإلكتروني مصمم بطريقة جيدة تشجع الطلبة على دراسة المادة المطلوبة ومرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة عبر نظام (Moodle)، ويتيح للمتعلم أيضاً بأن يركز على الأفكار المهمة أثناء دراسته وتجميعه للمادة المقررة (الكيلاني ،2006؛ الحلفاوي، 2006؛ Race, 1998؛ عبد العزيز، 2008). فهي في ذلك تتفق مع دراسة زينجا (Zengin, 2012) حيث أظهرت نتائج

دراسته أن النظام مصمم بطريقة رائعة شجعتهم على التعلم والدراسة، وساعد على تعزيز تعلمهم.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

فيما يلي مناقشة لنتائج السؤال الخامس والذي ينص على: ما المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين استخدام المقررات الإلكترونية؟ أظهرت نتائج الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.88–4.47)، وأن الدرجة الكلية لمقترحات تحسين استخدام المقرر الإلكتروني ككل جاءت ضمن درجة التقدير المرتفعة، حيث يرى الطلبة ضرورة تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الإلكتروني بشكل مستمر وهي الفقرة التي تنص على "تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الإلكتروني بشكل مستمر" بأعلى متوسط حسابي (4.47)، ويرى الطلبة ضرورة زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب وتحديثها لتحسين استخدام المقرر الإلكتروني، وهي الفقرة التي تنص على " زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب والعمل على تحديثها " بمتوسط حسابي (4.43).

وتعتقد الباحثة أن الدرجة المرتفعة لهذا المجال، تدل على ضرورة التحسين في النظام وزيادة الاهتمام به؛ لأن ذلك سوف يزيد من دافعية الطلبة نحو استخدام المقررات الإلكترونية في النظام والاستفادة من الخدمات والإمكانات التكنولوجية التي يطرحها النظام، وسوف يساعد ذلك على نمو اتجاهات إيجابية نحو استخدام المقرر الإلكتروني، وتتفق في ذلك مع دراسة العاطي (2010)، حيث أظهرت مقترحات دراستها على ضرورة تحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات والبعد عن الطرق المعتادة مما يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام المقرر الإلكتروني عبر أنظمة التعلم الإلكتروني ، وتتفق مع دراسة فرج (2012)، حيث أظهرت في مقترحات دراستها بضرورة تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم إلكترونياً لزيادة اتجاهات الطلاب نحو المقرر الإلكتروني.

وترى الباحثة ضرورة التبصر بالدور الذي تلعبه المقررات الإلكترونية في تحسين نواتج التعلم، والعمل على زيادة فعاليته في كافة مستوياته الجامعية والمدرسية، وعلى كافة التخصصات العلمية والإنسانية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية وورش العمل، والاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة تكنولوجياً والتي طبقت هذا النوع من التعلم، وكذلك الاستعانة بالخبراء من تلك الدول لتحقيق هذا الغرض (صوان، 2010).

وتري الباحثة ضرورة تحديث المقرر الإلكتروني بشكل مستمر حيث حصلت على أعلى استجابة من قبل الطلبة، وتتفق في ذلك مع دراسة فرج (2012)، حيث أنها اقترحت في دراستها

بضرورة تطوير المقررات الإلكترونية وفق معايير وأسس تربوية، واتفقت مع دراسة عاشور (2009)، حيث أنه اقترح في دراسته تبني المعايير العالمية في تصميم المقررات الإلكترونية، وتدريب المعلمين على تصميم مساقات الكترونية تفاعلية.

ومن خلال استجابة الطلبة المرتفعة للفقرة التي تنص على " زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب والعمل على تحديثها "، يتبين ضرورة زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب، ويعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة لا يتوفر لديهم حاسوب في المنزل وبالتالي لا يمكنهم الدخول إلى المقرر الإلكتروني إلا من المختبر الموجود بالجامعة، وبعض الحواسيب في المختبرات تحتاج إلى توفير بعض البرمجيات التطبيقية عليها، وتتفق في ذلك مع دراسة الأحمدي (2009)، التي اقترحت في دراستها ضرورة تفعيل معامل الحاسوب الموجودة، وتتفق مع دراسة العاطي (2010)، التي اقترحت ضرورة تفعيل معامل الحاسوب بالجامعة.

وترى الباحثة ضرورة العمل على توفير دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهاراتهم في استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)، ويعزى ذلك لعدم قدرة بعض الطلاب على استخدام المقرر الإلكتروني وشبكة الإنترنت، ويتفق في ذلك دراسة العاطي (2010)، ودراسة عاشور (2009)، والأحمدي (2009) حيث أنهم اتفقوا في اقتراحاتهم على ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام المقرر الإلكتروني وتدريبهم على استخدام شبكات الإنترنت، وتتفق مع دراسة العفتان (2009) حيث أنه اقترح في نهاية دراسته على العمل على توفير مركز مساعد على مدار الساعة لمساعدة الطلبة وتسهيل مهامهم.

وتعتقد الباحثة أن حصول الفقرة التي تنص على "تحسين وتطوير الأنشطة في المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لجذب الطلبة للمقرر" على متوسط حسابي مرتفع، يعزى إلى ضرورة تحسين وتطوير الأنشطة في المقرر الإلكتروني لجذب الطلبة للمقرر وتحفيزهم وتشجيعهم على استخدام المقرر الإلكتروني، حيث ينمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام المقرر الإلكتروني، وتتفق في ذلك مع دراسة العاطي (2010) التي اقترح ت في دراسته ا ضرورة تحسين أساليب التدريس في الجامعة ودعمها بالمستحدثات والبعد عن الطرق المعتادة، وتتفق مع دراسة الأحمدي (2009) التي اقترحت في نهاية دراستها ضرورة تحسين أساليب التدريس في الجامعات، وتتفق مع دراسة أدكيدك (2011) والذي اقترح في دراسته على تزويد المقررات الإلكترونية بالأنشطة المحفزة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

1. الصعوبات التي واجهت الطلبة في استخدام المقررات الإلكترونية

أظهرت نتائج الجدول (22) أن معظم الصعوبات الناتجة أثناء مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (صعوبة التواصل والتفاعل مع مدرس المقرر) على أعلى نسبة (86.7)، وجاءت (المواد المطروحة تحتاج إلى جهد فردي من الطالب) بأقل نسبة (46.7).

أولاً: صعوبة التواصل والتفاعل مع مدرس المقرر

معظم الطلبة أظهروا صعوبة التواصل والتفاعل مع المدرس وبذلك يصعب على الطلبة معرفة ما هو مطلوب منهم بشكل محدد، ومن وجهة نظر الطلبة أن البريد الإلكتروني لدى المعلم لا يكفي لعملية التواصل لأن معظم مدرسين المقررات الإلكترونية يتجاهلوا الرسائل التي يستقبلونها من الطلبة، وبذلك يفضل الطلبة الذهاب إلى مكتب المدرس للتواصل معه.

وترى الباحثة أن دراستها تختلف في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقررات الإلكترونية تنمي لدى الطلبة مهارة التواصل والتفاعل سواء مع المدرس أم مع الطلبة أنفسهم. ويعزى ذلك الاختلاف إلى طبيعة عينة الدراسة، وحجم عينة الدراسة، وقناعة المدرسين في استخدام المقررات الإلكترونية والتواصل مع الطلبة، وتختلف مع دراسة أدكيدك (2011)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقررات الإلكتروني تنمي لدى الطلبة مهارة الاتصال والتواصل مع مدرس المقرر.

وترى الباحثة ضرورة تفعيل عملية التواصل بين الطلبة ومدرس المادة نظراً لأن عملية التواصل تساعد على تحسين أداء الطلبة، ويتفق رأي الباحثة مع دراسة دامنجانوفيك، جادنيك وميجاتوفك (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن التواصل له أثر على نتائج الطلبة.

ثانياً: صعوبة في تسليم الواجبات والمهمات المطلوبة

معظم الطلبة أظهروا صعوبة في تسليم الواجبات والمهمات في الوقت المحدد وذلك بسبب عدم توفر شبكات الإنترنت لديهم في المنزل لإرسال الواجبات، وأيضاً تعطيل في الشبكة نفسها، فتحديد الوقت يشكل صعوبة على الطلبة سواء كانت صعوبات شخصية أم فنية (الجملان، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن الواجبات يجب تسليمها في الوقت المحدد ولا يستطيع الطلبة مراجعة واجباتهم، وتختلف مع دراسة كيمبول (Kimball, 2013)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن استخدام المقررات الإلكترونية ساعدت على التقليل من المهمات الناقصة التي يتم تجاهُلها من قبل بعض الطلبة.

ثالثاً: صعوبة تحميل الملفات التي تحوي على المقررات المطلوبة

يعاني الكثير من الطلبة صعوبة في تحميل الملفات التي تحتوي على المقرر، إما بسبب بطئ سرعة الشبكة عند التحميل، أو أن بعض الملفات تحتاج إلى برامج حتى يتم تحميلها، وتتفق في ذلك مع دراسة ويليمز، جيديرا ورايت (Williams, Gedera, and Wright, 2012) حيث أظهرت نتائج دراسته أن الطلبة يفضلون الكتب المطبوعة بدلاً من تحميل المقرر الإلكتروني ويعود ذلك بسبب صعوبة التحميل للمقرر الإلكتروني، وأخذ الكثير من الوقت في التحميل، وتختلف في ذلك مع دراسة العفتان (2009) الذي أظهر في نتائج دراسته أن خدمة الإنترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، ويسهل عملية تحميل المقررات.

رابعاً: عدم التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات

يعاني معظم الطلبة قلة في التدريب والإرشاد على كيفية الدخول إلى النظام والحصول على المقرر الإلكتروني، فمعظم الطلبة يصعب عليهم التسجيل والدخول لتحميل المقرر الإلكتروني بسبب قلة التدريب، ومن وجهة نظري إن هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التدريب المستمر للمتعلمين لكيفية التعلم من خلال المقرر الإلكتروني (عبد الحي، 2005).

تتفق الدراسة في ذلك مع دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Antolín, Santamaría, Ramos, and 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن من المعيقات التي تعيق الطلبة في تحميل المقررات الإلكترونية ناتج عن نقص في التدريب والمساعدة المقدمة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني، وتختلف مع دراسة الزاحي (2012)، التي أظهرت في نتائج دراستها سهولة استخدام المقرر الإلكتروني وباستطاعة أي طالب أن يستخدم المقرر الإلكتروني.

خامساً: عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة

يعاني (53.3%) من الطلبة من عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة للدخول إلى المقررات الإلكترونية وأخذ المادة المطلوبة منه للامتحان، حيث يلجأ بعض من الطلبة الحصول على المادة ورقياً من زميل له بسبب نقص المهارات التكنولوجية في الدخول للمقرر

الإلكتروني، وتختلف في ذلك مع دراسة الزاحي (2012)، التي أظهرت في نتائج دراستها أن فقط 4.59% من الطلبة ترى أنه توجد صعوبة نوعا ما في استخدام المقرر الإلكتروني وهي فئة تجد صعوبات في استخدام الحاسب الآلي، ومن وجهة نظري أن عدم توفر المهارات التكنولوجية اللازمة، سببه عدم وجود التدريب الكافي من قبل المدرس وعدم تهيئة الطلاب لمثل تلك التقنية.

وترى الباحثة ضرورة تدريب الطلبة على بعض المهارات التكنولوجية اللازمة منها: القدرة على استخدام أوامر(Windows)، والقدرة على استخدام (PowerPoint, Word)، والقدرة على تحميل الملفات والبرامج من الإنترنت ومن الأقراص المدمجة، ومهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة الانتقال من برنامج لآخر في آن واحد **ريتشارد** (Richards, 1996).

سادساً: المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب

يشتكي بعض الطلبة من أن المقرر الإلكتروني يحتاج إلى جهد فردي من الطالب حيث أن بعضها يعتمد على الحفظ، وبعضها يختلف عما يعطى في المحاضرة من قبل مدرس المقرر، وبعضها يحتاج إلى فهم وتكون مطلوبة في الامتحان، وتكون موسعة بشكل كبير، والطالب يحاول أن يفهما بمفردة، وتتفق في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقررات الإلكترونية تنمي لدى الطلبة مهارة التعلم الذاتي.

2. الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم

أظهرت نتائج الجدول (23) أن معظم الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم والناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت) على أعلى نسبة (86.7)، وحلت (ساعد على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم) بأقل نسبة (33.3).

أولاً: الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت وأي مكان

معظم الطلبة أظهروا أنهم يستطيعوا الحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان وبهذا يراعي ظروفهم في اختيار الوقت المناسب لهم للحصول على المادة التعليمية، ومن وجهة نظري ذلك يزيد من دافعية الطلبة في الحصول على المادة التعليمية والابتعاد عن الروتين الحاصل في المحاضرات الإعتيادية، وذلك ما يميز مثل هذا النوع من التعلم حيث يقدم للمتعلم

المعرفة والمواد التعليمية على نحو متكامل، ويمكن يستطيع المتعلم الحصول على المادة التعليمية في أي وقت يتوافق معه (خان، 2005؛ العنزي، 2011).

وتتفق في ذلك مع دراسة با صقر (2009)، الذي أظهر في نتائجه بأن 95% من عينة الدراسة يرون أن من أهم فوائد استخدام الطلبة للنظام هو إمكانية الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

ثانياً: الاستفادة من المادة للامتحان فقط

معظم الطلبة أجمعوا على أنهم يحصلوا على المادة التعليمية للامتحان لأن المقرر الإلكتروني مهم جداً للامتحان، وأكدوا على أن مدرس المقرر يضع أسئلة في الامتحان من المقرر الإلكتروني، حيث يتوفر في المقرر الإلكتروني المادة الجديدة التي يريد أن يعطيها المدرس لطلابه وهي غير متواجدة في الطبعات القديمة من الكتب، وتتفق في ذلك مع دراسة وشوماك، هيركوك، بوسنيك وبلنكيك (Šumak, Heričko, Pušnik and Polančič, 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن عامل الفائدة من المقررات الإلكترونية أقوى من عامل السهولة نظراً لحصول الطلبة على الدرجات وزيادة في المعرفة، وتتفق مع دراسة وفيليبيدن وتسيليون (Filippidi and Tselios, 2010)، الذي لاحظ من نتائج دراسته زيادة تحصيل الطلبة المستخدمين للمقرر الإلكتروني.

ثالثاً: سهولة عملية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية

معظم الطلبة أكدوا على سهولة عملية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية، حيث أنها عملت على تنظيم عملية التعلم والتقليل من التشتت الذي يحصل نتيجة وجود الكتاب، ومن وجهة نظري أن الطلبة من خلال المقرر الإلكتروني يستطيع ون مراجعة المادة أكثر من مرة، حيث يساعد نظام (Moodle) على حفظ وتخزين المعلومات والمواد والبرامج التعليمية واسترجاعها عند الحاجة إليها (طلبة، 2007؛ إسماعيل، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة زينجا (Zengin, 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقرر الإلكتروني ساعد على التعلم وعمل على تعزيز عملية التعلم لدى الطلبة، ومن وجهة نظري كباحثة أن التصميم الجيد للمادة التعليمية يشجع الطلبة على التعلم وتساعدهم على ذلك.

رابعاً: ساعد على التعلم الذاتي

أظهر بعض من الطلبة أن المقررات الإلكترونية ساعدتهم على التعلم الذاتي، وأن المقررات الإلكترونية تحتوي على أشياء جديدة وموسعة بشكل كبير وتختلف عن المادة التي

تعطى في المحاضرة، فبذلك تحتاج إلى تعلم ذاتي من قبل الطلبة، وترى الباحثة أن الهدف الأساسي من المقررات الإلكترونية هو تدعيم مهارات التعلم الذاتي وتشجيع عملية التعلم المستمرة مدى الحياة (توفيق وعلي، 2012).

وتتفق في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقررات الإلكترونية تنمي لدى الطلبة مهارة التعلم الذاتي، وتتفق مع دراسة أدكيدك (2011)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقرر الإلكتروني منح الطلبة فرصة التعلم الذاتي.

خامساً: ساعد في اكتساب مهارات متعددة وتكنولوجية

معظم الطلبة ساعدتهم المقررات الإلكترونية على اكتساب مهارات تكنولوجية، وبين الطلبة أن المقررات الإلكترونية مكنتهم من إتقان مهارة استخدام البريد الإلكتروني لإرسال المهمات والواجبات المطلوبة، ومهارات حل المشكلات، وتحسين استخدام المهارات التكنولوجية بشكل عام (عبد الحي، 2005؛ الحلفاوي، 2006)

وتتفق في ذلك مع دراسة العفتان (2009)، الذي أكد في نتائج دراسته أن المقرر الإلكتروني يزيد مهارات الطلبة التكنولوجية.

سادساً: ساعد على الحصول على معلومات إثرائية من المعلم

بعض الطلبة ساعدتهم المقررات الإلكترونية على اكتساب معلومات إثرائية من المعلم، من مقالات أو دراسات علمية أو قصص أو روايات (تخص كلية اللغات الأجنبية)، حيث يستخدمه البعض كمصدر إضافي للحصول على المعلومات أو القراءة الإثرائية ، ومن وجهة نظري المعلومات الإثرائية تزيد من معرفة الطلبة للمادة التعليمية وتثريها وبالتالي سوف تزيد من تحصيلهم (عبد العزيز، 2008، سالم، 2004).

وتتفق في ذلك مع دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Ramos, and Santamaría, Antolín, 2012)، الذي أظهر في نتائج دراسته أن المقرر الإلكتروني ينمي لدى الطلبة المهارات وزيادة حصيلة المعرفة وبالتالي يزيد ذلك من تحصيلهم.

3. **دوافع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني**

أظهرت نتائج الجدول (24) أن معظم الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة المطلوبة والمقررة) على أعلى نسبة (86.7)، وحلت (اكتساب مهارات تكنولوجية لازمة للقرن الحادي والعشرين) بأقل نسبة (46.7).

أولاً: الحصول على المادة المطلوبة والمقررة

معظم الطلبة أكدوا أن الدافع الأساسي لاستخدامهم المقرر الإلكتروني هو الحصول على المادة المطلوبة، خاصة أن المقرر الإلكتروني الذي يحمله المدرس مهم جداً للامتحان، وأكد بعض الطلبة أن المقررات الإلكترونية تعمل على تطوير معلومات أكاديمية أساسية في المقرر والتي يكون الطلبة بحاجة إليها في تعلمه بالمؤسسة التعليمية (إسماعيل، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة سانشيز وهيوروس (Sánchez and Hueros, 2010)، الذي أظهر في نتائجه أن المنفعة المتوقعة بحصوله على المقرر لها أثر إيجابي على الميل للاستخدام.

ثانياً: تَوَفُّر المادة المقررة بشكل منظم

أكد أغلبية الطلبة على أن المقرر الإلكتروني منظم بشكل كبير من قبل المدرس حيث يكون على شكل شرائح، وهذا يدفعهم على استخدام المقرر الإلكتروني، من وجهة نظري كباحثة إن التنظيم أساس عملية التعلم ويسهل عملية التعلم، فالمقررات الإلكترونية المنظمة من قبل المدرس والمصممة تصميما ذات جودة عالية تساعد وتشجيع الطلبة على التعلم، وتتفق في ذلك مع دراسة زينجا (Zengin, 2012)، الذي بين في نتائج دراسته أن التصميم الجيد للمقرر الإلكتروني يكون مفيد جداً لعملية التعلم، وتتفق مع دراسة دامنجانوفيك، جادنيك وميجاتوفك (Damnjanovic, Jednak, and Mijatovic, 2012)، الذي أظهرت نتائج دراسته أن جودة المقرر الإلكتروني له تأثير على الاستخدام.

ثالثاً: توفر المادة في أي وقت وأي مكان

أكد غالبية الطلبة على إمكانية حصولهم على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان، ويعد ذلك دافع ومحفز لهم في استخدام المقرر الإلكتروني، وتم مناقشة هذا الدافع في السؤال الثاني من المقابلة، حيث كان من ضمن الأمور التي ساعدت بها المقررات الإلكترونية على التعلم هي الحصول على المادة التعليمية كاملة في أي وقت وأي مكان.

رابعاً: اختصار الوقت والجهد المبذول في التعلم

أكد غالبية الطلبة على أن المادة التعليمية المتوفرة على النظام ، اختصرت الكثير من الوقت والجهد المبذول في أثناء التعلم، فالطالب يستطيع أن يحصل على المادة التعليمة دون البحث عنها من مصادر أخرى، وبذلك يحقق أفضل النتائج التعليمية في أقصر وقت وجهد وأقل تكلفة (عبد العزيز، 2008).

خامساً: اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين

معظم الطلبة أكدوا أن اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين ضرورية جدً، وهذا ما دفعهم لاستخدام المقرر الإلكتروني ومواكبة تكنولوجيا العصر، ومن وجهة نظري إن من الضروري على طلبة الجامعة أن يكتسبوا تلك المهارات لمواكبة التطورات التي تحدث في العصر والتطور الحاصل في عملية التعلم والتي وصلت في بعض الجامعات إلى التعلم عن بعد.

4. **الإيجابيات والسلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية**

أظهرت نتائج الجدول (25) الإيجابيات حول استخدام المقررات الإلكترونية الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (الحصول على المادة العلمية المطلوبة كاملة من قبل المدرس) على أعلى نسبة (86.7)، وحلت (أداء واجبات المقرر الإلكتروني وتسليمها) بأقل نسبة (66.7).

أولاً: الحصول على المادة العلمية المطلوبة كاملة من قبل المدرس

معظم الطلبة أكدوا على أنهم يحصلون على المادة العلمية الكاملة المطلوبة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني، وهي أيضاً من الدوافع التي دفعت الطلبة لاستخدام المقرر الإلكتروني في السؤال الثالث من المقابلة وقد تم مناقشتها، و من وجهة نظري أرى أن هذه الإيجابية مفيدة جداً للطلبة في تحديد المادة المطلوبة والنقاط الرئيسية التي على الطلبة دراستها، وبالتالي يشعر الطلبة بالاطمئنان بحصولهم على المادة المطلوبة للامتحان وبشكل منظم (سالم، 2004).

ثانياً: توفر المادة في أي مكان وزمان

من خلال المقابلة تبين أن المادة تكون متوفرة لدى الطلبة في أي زمان وأي مكان حسب ظروفهم. وقد تم الاستشهاد بذلك مسبقاً في السؤال الثاني والثالث من المقابلة حيث أنها عُدَّت من دوافع استخدام المقرر الإلكتروني، والأمور التي ساعدت بها المقرر الإلكتروني على التعلم.

ثالثاً: أداء واجبات المقرر الإلكتروني وتسليمها

عبر الطلبة عن رأيهم بالنسبة للواجبات التي يتم تسليمها للمقرر الإلكتروني بأن لها فائدة كبيرة من ناحيتين أولاً: من الناحية النظرية الحصول على معلومات نظرية تثري المعلومات التي لديهم عن المقرر، ثانياً: من الناحية العملية تشجعهم على إتقان مهارة استخدام التقنيات الحديثة، ومن أهم المميزات التي تتمتع بها المقررات الإلكترونية هي تسليم الواجبات للمدرس

من خلال صندوق الواجبات (سالم، 2004). وهذا يتفق مع دراسة العفتان (2009) الذي أظهر في نتائج دراسته على أن الطلبة تمكنوا من معرفة المهمات المطلوبة منهم وتسليمها للمدرس.

أما بالنسبة للسلبيات

أظهرت نتائج الجدول (26) السلبيات حول استخدام المقررات الإلكترونية الناتجة من مقابلة الطلبة قد تراوحت بنسب متفاوتة، فقد حلت (التعطل المستمر للشبكة) على أعلى نسبة وهي (93.3)، وحلت (عدم الحصول على التغذية الراجعة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني) بأقل نسبة (53.3).

أولاً: التعطل المستمر للشبكة

معظم الطلبة أكدوا على التعطيل المستمر للشبكة، والتعطيل في أثناء تحميل المقرر الإلكتروني وأثناء إرسال المهمات المطلوبة للمقرر الإلكتروني، يتسبب في العديد من المشكلات، وترى الباحثة أن السبب في ذلك هو عدم توفير البنية التحتية لتحمل العدد الكبير من الطلبة المستخدمين للمقرر الإلكتروني، وعدم وجود الدعم الفني الذي يعالج أي تعطيل المقررات الإلكترونية في النظام، فضعف البنية التحتية وقلة الدعم الفني ينعكس على نجاح العملية التعليمية وينعكس على القدرة في تحقيق الأهداف التي تسعى لها المؤسسة التعليمية (الجملان، 2009).

وتختلف في ذلك مع دراسة العفتان (2009) الذي أكد في نتائج دراسته أن خدمة شبكة الإنترنت ممتازة في الجامعة ومتوفرة طيلة أيام الأسبوع، ويعزى ذلك في طبيعة الكفايات التي تتمتع بها كلا الجامعتين في توفير البنية التحتية اللازمة لمثل هذا النوع من التعلم.

ثانياً: صعوبة تحميل المقرر الإلكتروني

يعاني الكثير من الطلبة صعوبة في تحميل الملفات التي تحوي على المقرر. وقد تم الاستشهاد بذلك مسبقاً في السؤال الأول من المقابلة حيث أنها عُدَّت من الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للمقرر الإلكتروني.

ثالثاً: عدم التدريب الكافي للمتعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية

تكررت هذه السلبية من قبل (9) من الطلبة، بنسبة (60.0%)، وقد تم الاستشهاد بها في الصعوبات وأكدها الطلبة بأنها من السلبيات أيضاً.

رابعاً: عدم الحصول على التغذية الراجعة من قبل مدرس المقرر الإلكتروني

معظم الطلبة أكدوا عدم حصولهم على التغذية الراجعة من قبل المعلم على أدائهم للمهمات أو الواجبات المطلوبة منهم للمقرر الإلكتروني، وهذا يزيد من احتمالية وقوع الطلبة في الخطأ

مرة أخرى، وتختلف في ذلك مع دراسة كيمبول (Kimball, 2013)، الذي أظهر في دراسته على ضرورة إعطاء الطلاب التغذية الراجعة.

مناقشة نتائج المقابلة الجزء الثاني لمعرفة واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه ا، ومقترحاتهم لتحسينها تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لعدد من أسئلة المقابلة كالآتي:

5. كيفية الدخول للمقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (27) أن النسبة المئوية للدخول إلى المقرر الإلكتروني تراوح ت بين (46.7- 13.3)، حيث حلت في المرتبة الأولى الدخول للمقرر الإلكتروني من داخل الجامعة، وهي أعلى نسبة، ويعزى السبب في ذلك عدم توفر شبكة الإنترنت لجميع الطلبة، أو عدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز حاسوب في المنزل.

6. شاملولية المقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (28) أن نسبة المئوية لشمولية المقرر الإلكتروني تراوح ت بين (73.3- 26.7)، حيث أن (11) من الطلبة كانت استجابتهم لشمولية المقرر الإلكتروني بشكل متوسط وهي في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك بأن المدرس يحاول أن يضع المادة المقررة على النظام بشكل كامل، وذلك يسهل على الطلبة من الرجوع إلى مصادر أخرى.

7. الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة

أظهرت نتائج الجدول (29) أن النسبة المئوية في الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة تراوحت بين (60.0- 6.6)، حيث أن (9) من الطلبة كانت استجابتهم بأن المقرر الإلكتروني ساعدهم على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة بشكل متوسط، ويعزى ذلك بأن المقرر الإلكتروني يزود الطلبة بمجموعة من الروايات والمقالات التعليمية والبرامج التعليمية المتميزة التي يضعها المدرس حتى يزيد من معرفة الطلبة للمادة التعليمية (الجملان، 2009).

وتتفق في ذلك مع دراسة وأنتوليون وراموس وسانتاماريا (Ramos, and Santamaría, Antolín, 2012)، حيث أظهرت نتائج دراسته على أن استخدام المقرر الإلكتروني ينمي لدى الطلبة بعض المهارات ويزيد من حصيلة المعرفة لديهم.

8. زيادة التحصيل في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (30) أن النسبة المئوية لزيادة التحصيل في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني تراوحت بين (53.3 -13.3)، حيث أن (8) من الطلبة كانت استجاباتهم بأن المقرر الإلكتروني زاد من التحصيل لديهم بشكل متوسط، ويعزى ذلك بأن المقرر الإلكتروني مصمم بطريقة جيدة بحيث ينظم للطلبة دراستهم مما يساعد على زيادة تحصيلهم، واتفق في ذلك العديد من الدراسات تم ذكرها في السؤال الأول من الدراسة بالأخص في محور ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل.

9. عدد مرات الدخول للمقرر الإلكتروني في الأسبوع

أظهرت نتائج الجدول (31) أن النسبة المئوية لعدد مرات استخدام المقرر الإلكتروني تراوحت بين (73.3 -26.7)، حيث أن (11) من الطلبة يستخدمون المقرر الإلكتروني مرة واحدة في الأسبوع، ويعزي ذلك بأن الطلبة يدخلون إلى النظام للحصول على المقرر الإلكتروني للمادة التي تم أخذها من مدرس المقرر، ومن وجهة نظري مدة مرة واحدة في الأسبوع تكفي للطلبة لحصوله على ما يتم تحميله من قبل مدرس المقرر الإلكتروني، وهذا يختلف مع دراسة وفيليبيدن وتسيليون (Filippidi and Tselios, 2010)، الذي أظهر في نتائجه أن غالبية الطلبة يستخدمون المقرر الإلكتروني من 3 إلى 4 مرات في الأسبوع.

10. الوقت المخصص لكل زيارة للمقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (32) أن النسبة المئوية التي يخصصها الطلبة لكل زيارة تراوحت بين (53.3 -13.3)، حيث أن (8) من الطلبة يخصصون أقل من ساعة لكل زيارة للمقرر الإلكتروني، والسبب في ذلك بأن الطلبة عندما يدخلون إلى النظام يدخلون لتحميل المقرر الإلكتروني على أجهزتهم الخاص ثم يتم إغلاق النظام، وترى الباحثة أن هذه المدة كافية لتحميل المقرر الإلكتروني على الجهاز الخاص بكل طالب.

11. دراسة المقررات الإلكترونية يُضَيّع من وقت

أظهرت نتائج الجدول (33) أن النسبة المئوية في أن دراسة المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle) تضَيّع من الوقت تراوحت بين (93.3 -6.6)، حيث أن (14) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني لا يُضيع من وقتهم، والسبب أن المقرر الإلكتروني يحتوي على المادة

المطلوبة من الطلبة وينظمها للطلبة بحيث يسهل وينظم عملية التعلم لديهم، والهدف من تلك التعلم توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى، 2002).

وتتفق في ذلك مع دراسة سانشيز وهيوروس (Sánchez and Hueros, 2010)، حيث أظهر في نتائج دراسته أن المنفعة المتوقعة من المقرر الإلكتروني لها أثر إيجابي على الميل للاستخدام لتلك المقرر، وتتفق مع دراسة جعفر وعلي (Jaafar and Ali, 2010)، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يشعروا بالراحة والرضا عند استخدامهم للمقرر الإلكتروني.

12. المقرر الإلكتروني يزيد من الاهتمام بالمادة التعليمية

أظهرت نتائج الجدول (34) أن النسبة المئوية لمدى زيادة الاهتمام بالمادة التعليمية عند التعامل مع المقرر الإلكتروني تراوحت بين (60.0– 13.3)، حيث أن (9) من الطلبة أفادوا بأن تعاملهم مع المقرر الإلكتروني زاد من اهتمامهم بالمادة التعليمية بشكل متوسط، ويعزى ذلك أن المقرر الإلكتروني يحتوي على المادة المطلوبة من الطلبة والتي لها أهمية كبيرة في الامتحان، وأيضاً من الأمور التي زادت من اهتمامهم بالمادة التعليمية دخول الطلبة للمقرر الإلكتروني لمعرفة الواجبات والمهمات المطلوبة منهم، وتتفق في ذلك مع دراسة **زينجا** (Zengin, 2012)، حيث أظهر في نتائج دراسته على أن المقرر الإلكتروني رائع ويشجعهم على التعلم ودراسة المقرر.

13. مدى الاستفادة من أنشطة المقرر الإلكتروني

أظهرت نتائج الجدول (35) أن النسبة المئوية لمدى الاستفادة من أنشطة المقرر الإلكتروني تراوحت بين (60.0– 13.3)، حيث أن (9) من الطلبة أفادوا بأنهم لم يستفيدوا من الأنشطة الموجودة على المقرر الإلكتروني، ويعزى ذلك لعدم تفعيل جميع الأنشطة من قبل إدارة الجامعة والمسؤولين عن إدارة النظام (Moodle)، وتختلف في ذلك مع دراسة عاشور (2009)، الذي أظهر في نتائج دراسته على أن البرنامج (المقرر الإلكتروني) له أثر كبير على اكتساب مهارات التصميم الثلاثي، وتختلف أيضاً مع دراسة الزاحي (2012)، التي أظهرت في نتائج دراستها على أن المقرر الإلكتروني يقدم العديد من المزايا والفوائد والتي تعمل على حل العديد من المشكلات.

14.مدى مساعدة المقرر الإلكتروني على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة

أظهرت نتائج الجدول (36) أن النسبة المئوية لمدى مساعدة المقرر الإلكتروني على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة تراوحت بين (46.7- 13.3)، حيث أن (7) من الطلبة أفادوا بأن المقرر الإلكتروني لم يساعدهم على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة، ويعزى ذلك بأن بعض من المدرسين يُحَمّلْ المقرر بعد الانتهاء من المحاضرة الإعتيادية وذلك لا يمكن الطلبة من تصفح المحاضرة قبل الدخول للمحاضرة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدارسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

- استخدام المقررات الإلكترونية لما له من أثر على تحصيل الطلبة في المقررات الدراسية ، ونظراً لأهميته في التمركز حول الطالب، وقدرته على تقويم ذاته.
- تعزيز عملية التواصل بين الطلبة ومدرسين المقررات الإلكترونية لما له من أثر إيجابي على تعلم الطلبة.
- تدريب مدرسين المقررات الإلكترونية على تصميم مقرراتهم بحيث تتلاءم مع قدرات جميع الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول نظام إدارة المقررات الإلكترونية في الجامعة الأردنية والجامعات التي تبنت مثل هذا النوع من التعلم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو مغيصب، ناجي (2012). **العوامل المؤثرة في تقبل المدرسين للعمل في نظام موودل للتعليم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة الإسلامية** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأحمدي، أمية (2009). **فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

أدكيدك، باهر (2011). الدروس المستفادة من تجارب في التعليم المدمج في جامعة القدس وكلية العلوم التربوية: الايجابيات والسلبيات والممارسات من منظور المعلمين والمتعلمين. دراسة مقدمة من د. ماهر أدكيك، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2014/3/10، ومتوفر على الرابط التالي:

http://www.tep.ps/userfiles/file/qif/qu/research_report.pdf

آدم، محمد (1980). مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي: محاولة لتعريف إجرائي. **المجلة الاجتماعية القومية**، 17(1).

استيتية، دلال وسرحان، عمر (2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار وائل للنشر.

إسماعيل، الغريب (2009). **المقررات الإلكترونية، تصميمها، تطبيقها، تقويمها** . القاهرة: عالم الكتب.

إسماعيل، الغريب (2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجود** ة. القاهرة: عالم الكتب.

با صقر، محمد (2009). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. **مجلة دراسات المعلومات**. (4)، 70-92.

بحري، منى (2006). **اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم** . عمان: دار الإعلام للنشر والتوزيع.

تساشنيل، مارتين (2002). التعليم الإلكتروني تحدٍ جديد للتربويين. **مجلة المعرفة**، 91، 13-17.

توفيق، صلاح وعلي، نادية (2012). **التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة** . المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

الجرف، ريما (2001). المقرر الإلكتروني، **ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، 24- 25 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

الجرف، ريما (2003). **متطلبات تفعيل نظام مودل للمقررات الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**، الرياض: جامعة الملك سعود.

جلال، سعد (1984). **أسس علم النفس الجنائي**. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.

الجملان، معن (2009). **التعلم الإلكتروني: قضايا وتحديات** . عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الحلفاوي، وليد (2011). **التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة** . القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

الحلفاوي، وليد (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. عمان: دار الفكر للنشر

حمدان، حلمي (2014). التعليم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق. ورقة قدمت للتعلم الإلكتروني 27-آذار، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2014/4/22، ومتوفر على الرابط التالي: (Http: //www.qou.edu/newsletter/no_2/dimdim.jsp)

حمزة، مختار (1982). **أسس علم النفس الاجتماعي.** ط 2، جدة: دار البيان العربي.

الحموز، محمد (2008). **تصميم التدريس،** (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد (2001). **التكنولوجيا التعليمة والمعلوماتية.** العين: دار الكتاب الجامعي للنشر.

الحيلة، محمد (2007). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،** (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر.

خان، بدر (2005). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني.** الرباط: شعاع للنشر والعلوم.

دحلان، عثمان (2012). **فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الدخيل، مشاعل (2007). **دراسة لآراء عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.** رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

درويش، إيهاب (2009). **التعليم الإلكتروني فلسفته- مميزاته- مبرراته- إمكانية تطبيقه** . القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

دعمس، مصطفى (2009). **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم.** عمان: دار غيداء للنشر.

الراشد، فارس (2003). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. ورقة قدمت في الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني 21–23/ابريل، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/12، ومتوفر على الرابط التالي: **Http://www.Jeddahedu. gov. sa/NEWS/NEWS-e-) (learn.**

روميسوفسكي، أ.ج (1986). **اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم**. الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة.

الراضي، أحمد (2010). **التعليم الإلكتروني**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرافعي، عمر (2002). الدراسة الإلكترونية الحل في المخلوط. **مجلة المعرفة** ، (91)، 77-82.

رباح، ماهر (2004). **التعليم الإلكتروني**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الزاحي، حليمة (2012). **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية:مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، الجزائر.

زهران، حامد (1974). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

زيتون، حسن (2005). **التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**. الرياض: دار الصوتية للتربية.

سالم، أحمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

سالم، رائدة (2007). **تكنولوجيا التعليم**.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سرايا، عادل (2007). **تكنولوجيا التعليم المنفرد وتنمية الابتكار**. عمان: دار وائل للنشر.

سلامة، عبد الحافظ (1992). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2002). **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار اليازوردي للنشر.

سلامة، عبد الحافظ (2003). **أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

شاهين، سعا د (2010). **طرق تدريس تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشبول، مهند وعليان، ربحي (2014). **التعليم الإلكتروني**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** . الإسكندرية: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

شحاتة، حسن (2009). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**. القاهرة: الدار العالم العربي للنشر.

الشهري، فايز (2002). التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار هل وضعنا القضبان، **مجلة المعرفة**، (91)، 36-43.

صوان، هيثم (2010). **اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني** . عمان: دار جليس الزمان للنشر.

الطيطي، خضر (2008). **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**. عمان: دار الحامد للنشر.

طلبة، أحمد (2007). **التعليم الإلكتروني نحو تطوير إستراتيجية التعليم في القرن الحادي والعشرين**. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

طلبة، أحمد (2008). **التعليم الإلكتروني في التعليم العام**. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

عاشور، محمد (2009). **فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهـــارات ثلاثي الأبعاد لدى طلبة ونكتلوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العاطي، دينا (2010). **أثر استخدام المقررات الالكترونية على تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المينا، القاهرة، مصر.

عامر، طارق (2007). **التعليم والمدرسة الإلكترونية**. عمان: دار السحاب للنشر.

عامر، طارق (2007). **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. عمان: دار البازوردي للنشر.

العبادي، محسن (2002). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف؟ **مجلة المعرفة**، (91)، 19- 23.

عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال (2011). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة.

عبد الحميد، محمد (2005). **التعلم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه** . القاهرة : دار الوفاء للطباعة.

عبد الحي، رمزي (2005). **التعليم العالي الإلكتروني محدداته، مبرراته، ووسائطه** . الإسكندرية: دار الوفـاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد الرحمن، سعد (1967). **أسس القياس النفسي الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

عبد العزيز، حمدي (2008). **التعليم الإلكتروني: الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات** . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العدوان، زيد والحوامدة، محمد (2008). **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

العريفي، يوسف (2003). التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني ، 21-23/ابريل، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/23، ومتوفر على الرابط التالي: **(Http: //www. Jeddahedu. gov. sa/NEWS/NEWS-e-learn.)**.

عسيري، ابراهيم والمحيا، عبد الله (2011). **التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق** . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العفتان، سعود (2009). **درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

عليان، ربحي (2012). **البيئة الإلكترونية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العنزي، فاطمة (2011). **التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار الراية للنشر.

عيد، إبراهيم (2000). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

الغراب، إيمان (2003). **التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

غلوم ، منصور (2003). التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ، (21-23/ابريل، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/29، ومتوفر على الرابط التالي: **(Http: //www. Jeddahedu. gov. sa/NEWS/NEWS-e-learn.)**.

فالاوسكاس، أدوارد (2000). **الانترنت للمعلمين واختصاصي المكتبات ومصادر التعلم- تطبيقات اليوم،توقعات المستقبل**، ترجمة عبد الرزاق مصطفي يونس. دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

فرج، سهير (2012). فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا لتعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام إدارة المقررات (Moodle) لتنمية مفاهيم التعلم لإلكتروني لدى طلاب المتعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 13 (3)، 255-280.

الفقي، حامد (1984). **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، الكويت: دار القلم.

الفقي، إسماعيل (1991). **مقياس الاتجاهات نحو السلام والحرب: بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر**. القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

الكافي، مصطفى (2009). **التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي** . دمشق: دار رسلال للطباعة والنشر.

كتانة، خيري (2008). **التجارة الإلكترونية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، تيسير (2006). **اقتصاديات التعليم الإلكتروني**. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الكيلاني، جمال (2010). **معجم المصطلحات الأفلاطونية مفهومها ودلالتها**. الإسكندرية: دار الوفا للنشر.

مجمع اللغة العربية (1972). **المعجم الوسيط**. ط3، القاهرة: دار عمران للنشر والتوزيع.

محمد، نبيل (2011). فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز. **بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني** ، الذي عقد في الرياض في السعودية خلال الفترة 22 /2/ 2011.

محمد، مصطفى ومحمود، حسن ويونس، إبراهيم وسويدان، أمل والجزار، منى (2004). **تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المبيرك، هيفاء (2002). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني. ورقة قدمت لندوة مدرسة المستقبل 22-23/أكتوبر، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/22، ومتوفر على الرابط التالي: **(Http://www. ksu.edu.sa/ seminars/ future-school).**

مجاهد، محمد (2006). **الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي: مع التطبيق على كليات التربية.** الإسكندرية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

المحيسن، إبراهيم (2002). التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟. ورقة قدمت لندوة مدرسة المستقبل 16-17/ أكتوبر، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/22، ومتوفر على الرابط التالي: **(Http: //www. ksu.edu.sa/seminars/future-school)**

الملاح، محمد (2010). **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني**. عمان: دار الثقافة للنشر.

الملاح، محمد (2012). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم** . (ط5)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الملكاوي، إبراهيم (2008). **إدارة المعرفة وإستراتيجيات التعليم المفتوح** . عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

المنعم، منصور (2008). **مبادئ في تصميم المواد التعليمية مناهج وبرامج التعليم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منصور، علي (2001). **التعلم ونظريات**. اللاذقية: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

الموسى، عبد الله (2002). **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**. الرياض: مكتبة تربية الغد.

الموسى، عبد الله (2004). التعليم الإلكتروني مفهومة، خواصه، فوائدة، عوائقه. ورقة قدمت لندوة مدرسة المستقبل 16-17/ أكتوبر، تم الدخول للموقع بتاريخ: 2013/7/22، ومتوفر على الرابط التالي: **(Http: //www. ksu.edu. sa/seminars/future-school).**

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005). **التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

النبهان، موسى (2004). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. عمان: دار الشروق للنشر.

المراجع الأجنبية

Branzburg, J. (2005). How to Use the Moodle Course Management System. **Technology & Learning**, 26 (1), 40.

Brandl, K. (2005). Are you ready to “Moodle”?. **Journal of Language Learning & Technology**, 9(2), 16-23.

Carliner, P. (1998). **An Overview of Online Learning**. VNU Business Media.

Clarke, A.(2004). **E-Learning Skills**. New York, U.S.A, Plagrave Macmilian.

Damnjanovic, V.; Jednak، S. ; & Mijatovic, I. (2012). Factors affecting the effectiveness and use of Moodle: students' perception. **Journal of Interactive Learning Environments**، 21(1), 1-19.

Elmahadi, I., & Osman، I. (2012). **Perceptions towards Computer Supported Collaborative Learning: A case study of Sudanese undergraduate Students**. Paper presented in E-Learning and E-Technologies in Education (ICEEE) 2012 International Conference، September 24-26, Khartoum, Sudan.

Escobar, R. & Monge, L. (2012). The acceptance of Moodle technology by business administration students. **Computers & Education**, 58(4) , 1085-1093.

Filippidi, A.; Tselios, N.; & Vassilis, K. (2010). **Impact of Moodle usage practices on students’ performance in the context of a blended learning environment**. Proceedings of Social Applications for Life Long Learning Conference, November 4-5, Patras, Greece.

Gedera, D.; Williams, J. ; & Wright, N. (2013). An analysis of Moodle in facilitating asynchronous activities in a fully online university course. **International Journal of Science and Applied Information Technology**, 2(2), 6-10.

Gardner, R.C., & Lambert, W.(1981). “Motivational variables in second language learning”, **Canadian Journal of Psychology**, 13, 266-272.

Gower, B.; & Barr, H. (2005). **Tutor perceptions of the Moodle Learning Management System**. In Poster presented at the secound Annual Conference of ASCILITE, 22- December, Brisbane.

Henderson, A.(2002). **The E-learning Question and Answer Book A Survival Guide for Trainers and Business Managers**. UK, McGraw-Hill.

khan, B. (1997). **Web-based Instruction.** Englewood cliffs: Amazon.

Kimball, S. (2013). Using MOODLE to Improve Assignment Completion & Increase Final Exam Scores in a High School Business Foundation Skills Class. **Hypothesis**, 1(8).

Machado, M. & Tao, E. (2007). **Blackboard vs. Moodle: Comparing user experience of learning management systems**. Papar presented in IEEE Frontiers in Education Conference, 37th Annual: pp S4J-7 - S4J-12.

Martín –Blas, T. & Fernández, S. (2009). The role of new technologies in the learning process: Moodle as a teaching tool in Physics. **Journal of Computers & Education**, 52 (1), 35-44.

Md Ali, N., & Jaafar, J. M. (2010). Transforming moodle as a reflective tool in learning french language. **International Journal of Academic Research**, 2(3).

Moore, J. (2005). T**he Sloan consortium quality framework and the five pillars**. The Sloan-C. sloan consortium online education.

Oregon State University (2007). Web Course، Definitions Provided By Oregon State University, (Accessed On 13/5/2014) Available At, **http://oregonstate.edu/instruct/dce/k12program/webdesign/ glossary.htm**

Psycharis, S.; Chalatzoglidis, G.; & Karagiannakis, M. (2013). Moodle as a Learning Environment in Promoting Conceptual Understanding for Secondary School Students. Eurasia **Journal of Mathematics**, **Science & Technology Education**, 9 (1), 11-21.

Race, P.(1998). **500 Tips on Open and Flexible Learning**. New York: Amazon.

Richards, F.(1996). **The impact of the internet on teaching learning in education as perceived by teachers**, **library media specialists**, **and students**. ERIC Document Reproduction Service, No. ED410943.

Richardson, J.; Finholt-Daniel, M.; Sales, G.; & Flora, K. (2012). Shifting pedagogical space: Egyptian educators use of Moodle. International **Journal of Education & Development using Information & Communication Technology**, 8 (2), 92-106.

Saba, K.T (2005). Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan. **The Electronic Journal of e-Learning**, 3 (1) , 67-76.

Sánchez, R. & Hueros, D. (2010). Motivational factors that influence the acceptance of Moodle using TAM. **Computers in Human Behavior**, 26(6), 1632-1640.

Sánchez-Santamaría, J.; Javier, F.; & Antolín, P. (2012). **The student's perspective: teaching usages of Moodle at university**. Proceedings of ICERI 2012 Conference, November 19th -21st, Madrid, Spain.

Shih, C., & Gamon, J. (2001). Web-based learning: Relationships among students motivation, attitude, learning styles and achievement. **Journal of Agricultural Education**, 42(4), 12-20.

Šumak, B.; Heričko, M.; Pušnik, M.; & Polančič, G. (2011). Factors affecting acceptance and use of Moodle: An empirical study based on TAM. **Informatica**, (35), 91-100.

Tanquist, S. (2001). Marathon E-Learning. **Training and Development**, 55(8), 22-24.

Thorpe, M. (2000). On-line learning- Not just an University idea. **Adults Learning,** 11(8) , 11-21.

Tirkes, G. & Aydin, C. (2010). Open source learning management systems in distance learning. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 9(2), 175-184.

UJ E-Learning Office (2013). MOODLE LCM ,(Accessed On 13/5/2014) Available At, **http://ujelearning.ju.edu.jo/Home.aspx**

Walker, R.; Brown, M.; Moore, C.; & Hughes, H. (2011). **The move to Moodle: Perspective of academics in a College of Business**. Paper presented in the In ascilite Conference, December 4-7, Australa, Hobart, 1275-1280.

Zengin, Ö. (2012). **A Case Study on Moodle: Investigating Students' Perceptions on the Use of Moodle**. Paper presented in the Ireland &UK Moodlemoot Conference، April 2-4, Ireland, Dublin.

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

رقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
1	د. إبراهيم الشرع	أستاذ مشارك	الرياضيات	الجامعة الأردنية
2	د.حيدر ظاظا	أستاذ مشارك	التربية والتعليم	الجامعة الأردنية
3	دة. فريال أبو عواد	أستاذ مشارك	معلم صف	الجامعة الأردنية
4	أدة. نرجس حمدي	أستاذ	اللغة العربية	الجامعة الأردنية
5	د. خالد العجلوني	أستاذ مشارك	الرياضيات والحاسوب	الجامعة العربية المفتوحة
6	دة. سهير جرادات	أستاذ مشارك	علم حاسوب	الجامعة الأردنية
7	دة. هلا الشوا	أستاذ مشارك	الرياضيات	الجامعة الأردنية
8	د. عدنان دولات	أستاذ مشارك	علوم	الجامعة الأردنية
9	د. منصور الوريكات	أستاذ مشارك	اللغة الإنجليزية	الجامعة الأردنية
10	د. مُنعم السعايدة	أستاذ مشارك	مناهج التدريس التربية المهنية	الجامعة الأردنية
11	د. نزار اللبدي	مدرس	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
12	د. ابتسام الشوابقة	أستاذ مشارك	علم حاسوب	جامعة آل البيت

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة،

تُجري الباحثة دراسة تهدف إلى بحث واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه ا، ومقترحاتهم لتحسينها . وقد صممت الباحثة استبانه بحثية بهدف معرفة واقع استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية؛ حتى يتم العمل على تطويرها وتحسينها بما يناسب الطلبة، وبما يزيد من ثمرة تحصيلهم للمعرفة ، وكذلك لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم لنظام إدارة المقررات الإلكترونية، وكذلك لمعرفة المقترحات التي يقترحها الطلبة لتحسين المقررات الإلكترونية. لذا يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل إجابتك. علما بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحاط بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: وفاء يوسيف

بإشراف: الدكتور مهند الشبول

المعلومات العامة عن الطالب / الطالبة:

1. **النوع الاجتماعي:** □ ذكر □ أنثى

2. **التخصص من:**
   - □ كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات/ وأقسامها.
   - □ كلية اللغات الأجنبية/ وأقسامها
   - □ كلية الهندسة والتكنولوجيا/ وأقسامها.

3. **المستوى الأكاديمي:**
   - □ سنة أولى. □ سنة ثانية.
   - □ سنة ثالثة. □ سنة رابعة. □ سنة خامسة.

4. **الكلية:**
   - □ كليات إنسانية. □ كليات علمية.

عزيزي الطالب / الطالبة:

من فضلك قم بوضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك من البدائل المتاحة فيما يخص كل عبارة من العبارات الآتية:

الرقم	العبارة	درجة التقدير: مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	المجال الأول: واقع استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني					
	أولاً: الاستخدامات التعليمية للمقرر الإلكتروني					
.1	المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يغطي المادة المقررة بشكلٍ كامل.					
.2	لا أواجه أيّة صعوبات في الوصول إلى المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة أو المنزل.					
.3	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لمتابعة المادة المقررة التي يقرها المدرس.					
.4	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)؛ لوجود التكامل بينه وبين المادة المقدمة في المحاضرة من قبل المدرس.					
.5	أستخدم نظام (Moodle) لتسليم المهمات المطلوبة في المقرر الإلكتروني.					
.6	أستخدم المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) حتى أبقى على تواصل مع مدرس المقرر الإلكتروني.					
.7	استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) جزء لا يتجزأ في العملية التعلمية.					
	ثانياً: ارتباط واقع الاستخدام بالتحصيل					
.8	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) زاد من تحصيلي في المقرر.					
.9	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني على الاستعداد لمختلف الاختبارات المقدمة من المدرس.					
.10	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني في الحصول على التغذية الراجعة التصحيحية المستمرة.					
.11	إن حرية استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) زاد من قدرتي على تقويم ذاتي.					
.12	قلة مهارة استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) له أثر على تحصيلي في المقرر.					

الرقم	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
		درجة التقدير				
ثالثاً: دعم المدرس في استخدام المقرر الإلكتروني						
.13	يشجع مدرس المقرر طلبته على استخدام المقرر الإلكتروني المطروح للمادة عبر نظام (Moodle).					
.14	يصمم المدرس المقرر تصميماً جيداً حتى يُسهل على الطلبة استخدامهم له عبر النظام (Moodle).					
.15	يهتم مدرس المقرر الإلكتروني بحل المشكلات التي تعيق استخدام الطلبة للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle).					
.16	يهتم المدرس بتحديث المقرر الإلكتروني أولاً بأول لضمان استمرار الطلبة على استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle).					
.17	عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر					

المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو استخدامهم للمقررات الإلكترونية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
		درجة التقدير				
.1	أرى أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يدعم ويعزز التعلم التقليدي.					
.2	أشعر أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يشجعني على مزيد من التعلم.					
.3	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يهدر الكثير من وقتي.					
.4	أحسّ بأن التعلم من المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يكسبني مهارات تعليمية وتكنولوجية مناسبة للمستقبل.					
.5	أرى أن استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يتطلب مزيدا من التركيز.					
.6	أشعر بأن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من ثقتي بنفسي كمتعلم.					

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارة	درجة التقدير				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.7	أعتقد أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يلزمني بمهارات خاصة في اللغة الإنجليزية.					
.8	أرى أن التعلم بمساعدة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لا يصلح لجميع المواد المقررة.					
.9	أشعر أن التعلم من خلال المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من تواصلي مع الآخرين.					
.10	أفضل استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لأنه يعزز إبداعي.					
.11	أرى أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يعيق عملية التعلم.					
.12	أشعر أن المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يساعدني على تنظيم					
،13	أرى أن هناك صعوبة لدي في انجاز الواجبات، والمهمات المطلوبة عبر نظام (Moodle).					
.14	أشعر أن استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يتطلب مزيدا من العبء الدراسي يفوق طاقتي.					
.15	أشعر أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من قدرتي على التفكير والاستنتاج.					
.16	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يَحُدّ من دور المدرس في عملية التوجيه مما يؤثر على التحصيل.					
.17	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أكثر استقلالية وقدرة على التعلم الذاتي.					
.18	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يحسن من أدائي.					
.19	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من تواصلي مع الآخرين.					
.20	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يشجعني على تعلم مقرر المادة بطريقة شائقة.					
.21	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أغير فكرتي بأن الكتاب المقرر هو المصدر الوحيد للمعرفة.					
.22	استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المستخدمين للمقرر.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
		درجة التقدير				
.23	استخدام المقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يجعلني أكثر قدرة على فهم المقرر للمادة.					
.24	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يسهل عملية التعلم لدي.					
.25	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يساعدني على تغطية المقرر بشكل كامل ومفصل.					
.26	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من اهتمامي بالمقرر.					
.27	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يزيد من خبرتي في استخدام التكنولوجيا ومواكبة متطلبات العصر الحديث.					
.28	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر النظام (Moodle) يساعدني على متابعة المادة الدراسية مع المدرس.					
.29	أشعر بالحرية عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لأنه يجعلني أتواصل مع المادة التعليمة في الوقت والمكان الذي يناسبني.					
.30	أستطيع مراجعة المحاضرات السابقة بالدخول إلى محتوى المحاضرة الموجودة على نظام (Moodle).					
.31	أحسّ بالرهبة والخوف في تعليمي عند استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
.32	أشعر بأن نظام (Moodle) يشجعني على قضاء وقت أطول مستمتعا في دراستي.					
.33	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يشعرني بالعزلة.					
.34	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) ساعدني على حل الكثير من المشكلات.					
.35	أرى أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يزيد من دافعيتي نحو تعلم المادة.					
.36	أعتقد أن استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يساعدني على فهم محتوى المادة التعليمية بشكل أفضل.					
.37	يشجعني التعلم بمساعدة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) على المشاركة في النقاشات التي يحددها المدرس حول المادة المقررة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.38	أتلقى اهتماماً فردياً من قبل مدرس المقرر عند استخدامي المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle)					

المجال الثالث: معوقات استخدام المقرر الإلكتروني ومقترحات تحسينه

الرقم	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	أولاً: معيقات وسلبيات استخدام المقرر الإلكتروني					
.1	عدم تهيئة الطلبة على استخدام نظام المقرر الإلكتروني (Moodle).					
.2	ضعف المهارات الحاسوبية يؤثر سلباً على استخدام المقرر الإلكتروني (Moodle).					
.3	صعوبة استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
.4	لا يتوفر لدى بعض الطلبة أجهزة حاسوبية لمواصلة التعلم من خلال المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) من خارج الجامعة.					
.5	قلة التدريب على استخدام النظام الذي يحوي على المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
.6	أشعر بالعزلة أثناء استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
.7	استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) يقلل من التركيز					
.8	سرعة الإنترنت المتوفرة لدي تعيق من استخدامي للمقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
	ثانياً: مقترحات لتحسين استخدام المقرر الإلكتروني					
.9	توفير دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهاراتهم في استخدام المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					
.10	إنشاء مركـز للتعلم الإلكتروني في الجامعة تكون إحدى مهامه عمل مراجعة سنوية للمقرر الإلكتروني لضمان جودة المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle).					

الرقم	العـــــــــــــبـــارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
		درجة التقدير				
.11	زيادة الاهتمام بمختبرات الحاسوب والعمل على تحديثها.					
.12	زيادة سرعة خدمة الإنترنت بالجامعة.					
.13	ربط نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) بقناة تعليمية تتيح التواصل المباشر بين المدرس وطلابه.					
.14	تحسين وتطوير الأنشطة في المقرر الإلكتروني عبر نظام (Moodle) لجذب الطلبة للمقرر.					
.15	تفعيل عمل المنتديات في عبر نظام (Moodle).					
.16	تطوير التقويم الإلكتروني عبر نظام (Moodle) في الجامعة.					
.17	نشر الكتاب المقرر إلكترونياً عبر النظام (Moodle).					
.18	الاهتمام بمادة الحاسوب بشكل عملي أكثر من كونها نظرية.					
.19	تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الإلكتروني بشكل مستمر.					

شكراً لكم على حسن تعاونكم في تعبئة هذه الاستبانة ،،،

الباحثة

ملحق (3)

جدول المقابلة بصورته النهائية

المعلومات العامة عن الطالب / الطالبة:

1. **النوع الاجتماعي:** □ ذكر □ أنثى

2. **التخصص من:**

□ كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات/ وأقسامها.

□ كلية اللغات الأجنبية/ وأقسامها.

□ كلية الهندسة والتكنولوجيا/ وأقسامها.

3. **المستوى الأكاديمي:**

□ سنة أولى. □ سنة ثانية.

□ سنة ثالثة. □ سنة رابعة. □ سنة خامسة.

4- **الكلية:**

□ كليات إنسانية. □ كليات علمية.

أسئلة المقابلة

1. **هل واجهت صعوبات في دراسة المقرر الإلكتروني، وما هي تلك الصعوبات؟**

....

....

....

2. **كيف ساعدت المقررات الإلكترونية في عملية التعلم بالنسبة إليك؟**

....

....

....

3. **ما هي دوافعك لاستخدام المقرر الإلكتروني؟**

....

....

....

4. **من وجهة نظرك كطالب أو طالبة، هل يوجد لديك أية ملاحظات سواء كانت إيجابية أو سلبية حول استخدام المقررات الإلكترونية؟**

....

....

....

<u>ضع دائرة حول الإجابة التي تمثل اختيارك المفضل</u>

5- كيف تدخل إلى المقرر الإلكتروني؟

- من داخل الجامعة
- خارج حرم الجامعة
- من المنزل

6- هل المادة التعليمية المقدمة في المقرر الإلكتروني شاملة للمقرر التعليمي؟

- بشكل كبير
- بشكل متوسط
- لم تكن شاملة

7- هل ساعدتك المادة العلمية المتوفرة في المقرر الإلكتروني على الحصول على معلومات إثرائية حول المادة التعليمية المقررة؟

- نعم ساعدت على إثراء معلوماتي
- نعم بشكل متوسط
- لم تساعد على إثراء معلوماتي

8- هل زاد تحصيلك في المادة التعليمية المقررة عبر المقرر الإلكتروني؟

- نعم زاد التحصيل بشكل كبير
- زاد التحصيل بشكل متوسط
- لم يزيد من التحصيل

9- كم مرة في الأسبوع تستخدم المقرر الإلكتروني لدراسة المقرر؟

- مرة واحدة في الأسبوع
- أكثر من مرة في الأسبوع
- لم أدخل إلى المقرر

10- كم من الوقت تخصص في كل زيارة تزور بها المقرر الإلكتروني؟

- ساعة في كل زيارة
- أكثر من كل ساعة

- أقل من ساعة

11- هل تَعْتَقِد أن دراستك للمادة العلمية من خلال المقرر الإلكتروني يُضَيّع من وقتك؟

- نعم يضيع من وقتي
- لا يضيع من وقتي

12- هل تعاملك مع المقرر الإلكتروني زاد من اهتمامك بالمادة التعليمية؟

- نعم زاد من اهتمامي بشكل كبير
- نعم زاد من اهتمامي بشكل متوسط
- لا لم يزيد من اهتمامي

13- هل استفدت من أنواع الأنشطة في المقرر الإلكتروني وما مدى استخدامك لها؟

- نعم استفدت من أنواع الأنشطة بشكل كبير
- نعم استفدت من أنواع الأنشطة بشكل متوسط
- لا لم أستفيد من أنواع الأنشطة

14- هل استخدامك للمادة العلمية عبر المقرر الإلكتروني ساعدك على التحضير للمادة قبل أخذها من قبل المعلم في المحاضرة؟

- نعم ساعد على تحضير المادة بشكل كبير
- ساعد على تحضير المادة بشكل متوسط
- لا لم يساعد على تحضير المادة

شكراً على حسن تعاونكم،،،

الباحثة

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة



رئاسـة الجامعـة
University Administration

الرقـم: ١/٢٠١٤/٣/ ٦١٠
الرقم الآلي: ٥٨٤٨٣٩
الموافق: ٢٠١٤/٣/٦ م

لمن يهمه الأمر

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة "وفاء محمد احمد يوسف" من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس/المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:-

"واقع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للمقررات الإلكترونية (Moodle) وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي واتجاهاتهم نحوه"

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة الأردنية.

أرجو الموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الدكتور "مهند الشبول".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور



هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

THE STATUS QUO OF THE JORDAN UNIVERSITY STUDENTS' USING OF ELECTRONIC COURSES AND THEIR ATTITUDES TOWARDS THEM, AND THEIR SUGGESTIONS TO IMPROVE THEM

By
Wafa' M Yousef

Supervisor
Dr. Muhannad Anwar Al-Shboul

ABSTRACT

This study aimed to find out the status quo of the Jordan University Students' using of electronic courses; In addition to know attitudes and attributes of students who use electronic courses، and knowing the nature of the use of the student’s user electronic courses, also to identify the proposals suggested by the students to improve user electronic courses، and the obstacles that hinder the use of electronic courses; to increase the effectiveness of the use of students' to the electronic courses، which is suitable to their needs and desires. To achieve the goals of the study، Sample was selected in a purposive intentional، where the study was conducted on a sample number of members (371) students (Male/Female)، where members of the study were chosen randomly in stratified form.

And to achieve the goals of the study and to answer questions about the study، a researcher was designed questionnaire. and has consisted of (73) items distributed in three fields. And the researcher had conducted an interview، which aimed to find the actual use of Jordan university students of electronic courses، And has been verified the validity and reliability of my study tools.

The researcher had explained the finding of the study depending on descriptive methodology، Where the results indicated، that all domains in the first field ،came within a medium estimation، and were no significant differences among status quo of students' use of electronic courses according to the gender، the results showed were significant differences in Educational usage of electronic courses according to male

students، and there were significant differences according specialization at King Abdullah II of information technology college، and there were significant differences among Academic level in status quo of students' use of electronic courses according to first level، and there were significant differences among college in Educational usage of electronic courses according to Science colleges، and results showed that students' attitudes toward electronic courses were natural، and the degree of obstacles which face students usage of electronic courses was medium، the study also found that the degree of students suggestions to improve the usage of electronic courses came in high estimation.

Therefore، the researcher has made the following recommendations: its necessary to train teachers and learners to use the electronic courses، and how to treat with the services. And its necessary to Enhance the communication process between students and teachers because to its positive impact on students learning.